اهل المئة فصاعداً

تاليف

مؤرخ الاسلام شمس الدين الذهبي

٦٧٣ ـ ٧٤٨هـ

حققه وعلق عليه

بشار عواد معروف البغدادي

كلية الآداب ـ جامعة بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

به ثقتي وقوتي

ترجمة المؤلف :

هو مؤرخ الاسلام الامام شمس الدين أبو عبدالله محمد(١) بن احمد بن عثمان بن قايماز بن عبدالله الذهبي .

كان من اسرة تركمانية الاصل من ميّا فارقين(٢) ، وانتقل جد ابيه ، قايماز ، الى دمشق(٣) ، واستكنها وعمر ، قال المؤلف في هذا الكتاب مترجما له : « قايماز ابن الشيخ عبدالله التركماني الفارقي جد ابي . قال لي ابن عم والدي علي بن فارس النجار : توفي جدنا عن مئة وتسع سنين . قلت : عمر واضر باخرة(٤) ، وتوفي سنة احدى وستين وست مئة(٥) . وولد جده عثمان بدمشق واتخذ من النجارة صنعة له ، ولم يكن من اهل العلم فمات اميا سنة ٦٨٣(٦) .

أما ابوه شهاب الدين احمد فكان يعمل بصناعة الذهب ولذلك عرف بالذهبي . وكان غنيا موسرا كما يبدو ، وقد اتجه الى طلب العلم ايضا قال ولده في وفيات سنة ٦٩٧هـ من « تاريخ الاسلام » : « برع في صنعة الذهب المدقوق وتميز فيها ، وسمع صحيح البخاري »(٧) . ويبدو ان ابا عبدالله اتخذ صنعة ابيه مهنة له في اول أمره ولذلك وجدناه ينسب نفسه « الذهبي » كما جاء في بعض كتبه وتوقيعاته ، وينسبها في اكثر الاحيان « ابن الذهبي » كما جاء بخطه في طبقة سماع هذا الكتاب(٨) وفي طرة الجلد الحادي عشر من كتابه « تاريخ الاسلام » نسخة ايا صوفيا باستانبول(٩) ، وطبقة سماع لكتاب «الكاشف» له ايضا(١٠) وغيرها كثير . وعلى هذا فانه يصح ان يقال فيه « الذهبي » و « ابن الذهبي » وان كان الاخير هو الاشهر .

وكان مولد ابي عبدالله محمد في شهر ربيع الاخر من سنة

---

(١) أنظر ترجمته في : ابن قاضي شهبة : منتقى المعجم المختص (نسخة الاوقاف) والمعجم المختص للذهبي ، ابن الوردي : تتمة المختص ج٤ ص١٥٥ (ط . استابنول) الصفدي : نكت الهميان ص ٢٤١ ـ ٢٤٤ والوافي ج٢ ص١٦٣ ، ابن شاكر الكتبي : فوات ج٢ ص١٨٣ ، الحسيني : ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٤ ـ ٣٨ ، السبكي : طبقات ج٥ ص٢١٦ ـ ٢٢٥ ومعين النعم ص٧٤ ، ومعجم الشيوخ (نسخة التيمورية ١٤٤٦ تاريخ) ، ابن كثير : البداية ج١٤ ص ٢٢٥ ، ابن الجزري : طبقات القراء ج٢ ص٧١ ، ابن ناصر الدين : توضيح المشتبه (مقدمة نسخة سوهاج) ابن قاضي شهبة : طبقات الشافعية ورقة ٨٥ (نسخة دار الكتب المصرية) ، ابن حجر : الدرر ج٣ ص٤٢٦ ـ ٤٢٧ (ط . جاد الحق) ، ابن تغري بردى : المنهل الصافي ورقة ٦٦ ـ ٧١ (مصورة معهد احياء المخطوطات) ، ابن عبدالهادي : معجم الشافعية ورقة ٢٥ ـ ٢٦ (ظاهرية ١ ٤٥٥ عام) ، السيوطي : طبقات الحفاظ ورقة ٨٤ ـ ٨٥ (نسخة الاسكندرية ٨٢٢ ب) ، النعيمي : تنبيه ج١ ص٧٨ القنوجي : التاج ص ٤١٠ ـ ٤١١ وغيرها .

(٢) من اشهر مدن ديار بكر ، وهي بفتح الميم وتشديد الياء والراء مكسورة (ياقوت : معجم البلدان ج٤ ص٧٠٣ فما بعد) .

(٣) الذهبي : معجم الشيوخ . ورقة ٨٩ (نسختي المصورة).

(٤) يعني في آخر عمره . ولم يذكره الصلاح الصفدي في « نكت الهميان » مع انه من شرط كتابه المذكور .

(٥) الورقة ١٤ (نسخة الظاهرية) .

(٦) الذهبي : معجم الشيوخ . ورقة ٨٩ .

(٧) الورقة ١٩٣ (نسخة دار التحف البريطانية رقم ١٥٤٠ شرقي) .

(٨) الورقة ١٥ .

(٩) رقم ٣٠١٤ وجاء فيه « تأليف العبد الفقير الى الله محمد بن احمد بن عثمان بن الذهبي » .

(١٠) نسخة التيمورية رقم ١٩٣٦ تاريخ وفيه « وكتب محمد بن احمد بن عثمان بن الذهبي سامحه الله » .

٦٧٣ بدمشق كما ذكر معظم الذين ترجموا له . وتعلم القراءة والكتابة على أحد المؤدبين . وعني بقراءة القرآن الكريم من صغره فقرأ على جملة من المشايخ منهم : مسعود بن عبدالله المقرىء(١١) وقرأ ختمة بالجمع على علم الدين طلحة الدمياطي ، ورحل الى بعلبك فقرأ جمعاً على موفق الدين النصيبي وغيرهم(١٢) .

على انه اتجه الى طلب الحديث حينما بلغ الثامنة عشرة من عمره ، واصيب بالشره في سماع الحديث وقراءته ، فسمع على جملة كبيرة وثلة خطيرة من علماء عصره حتى زاد عدد شيوخه على الالف ومئتي شيخ(١٣) ، يدل على ذلك معجم شيوخه الذي خرجه لنفسه(١٤) والمعجم المختص(١٥) . ولعل من أشهر من سمع الذهبي منهم هم : ابو حفص عمر بن القواس وأبو الفضل بن عساكر من دمشق ، وتاج الدين عبدالخالق ابن علوان من بعلبك ، وسنقر الزيني من حلب ، وعماد الدين بن بدران من نابلس ، وأبو العباس بن الظاهري وأحمد بن أسحاق الابرقوهي وعيسى بن عبدالمنعم وأبن دقيق العيد وشرف الدين عبدالمؤمن الدمياطي من مصر ، وتاج الدين علي بن احمد العلوي العراقي من الاسكندرية . كما سمع بمكة ، والمدينة ، وحمص ، وحماة ، والمعرة ، وطرابلس وغيرها(١٦) .

فلما بدأ هذا الطريق الطويل واخذ يستكمل فنون علمه تولى أول منصب علمي حيث عهد اليه تصدير حلقة اقراء في جامع دمشق في أول رواق زكريا عوضا عن شمس الدين العراقي سنة ٦٩٩هـ بعد رجوعه من رحلته الى مصر بقليل(١٧) ، فكان ذلك وهو لما يتعد السادسة والعشرين من عمره .

وكان هذا المنصب العلمي المهم لرجل في مثل سنه قد فتح عليه آفاقا جديدة في مناصبه العلمية التي أخذت تترى عليه بعد ذلك ، لما ظهر من ذكائه وحفظه وقوة ملكته العلمية وتتبعه للشيخ وقراءآته عليهم وبدء ظهور تآليفه فتولى الخطابة في مسجد كفر بطنا ، وهي قرية من غوطة دمشق . وفي هذه القرية الصغيرة أقام الامام الذهبي وتوافد عليه الطلبة من كل حدب وصوب . وفي سنة ٧١٨هـ تولى تدريس مدرسة أم الصالح احدى كبريات مدارس دمشق ، قال ابن كثير في حوادث السنة المذكورة: « وفي يوم الاثنين .... من ذي الحجة باشر الشيخ شمس الدين محمد بن عثمان الذهبي المحدث الحافظ بتربة أم الصالح عوضا عن كمال الدين بن الشريشي ... وحضر عند الذهبي جماعة من القضاة »(١٨) .

ولما اصبح الذهبي علما من أعلام عصره وشيخ المحدثين في زمانه صار كلما مات احد علماء العصر أسند عمله اليه ، فلما توفي رفيقه وصديقه الامام العلامة ابن تيمية سنة ٧٢٨هـ خلفه الذهبي في دار الحديث السكرية(١٩) . ولما قضى ابن جهبل سنة ٧٢٩هـ تولى الذهبي مشيخة دار الحديث الظاهرية(٢٠) . ثم خلف صديقه ورفيقه علم الدين البرزالي في مشيخة دار الحديث النفيسية سنة ٧٣٩هـ وكتب له التوقيع بذلك تلميذه صلاح الدين الصفدي(٢١) . كما ولي غيرها .

تآليفه :

كان الامام الذهبي غزير الانتاج وقد تبلغ مؤلفاته المئة وربما تزيد ، ومعظمها في الحديث وعلومه ، ولا سيما علم الرجال ، وما يتصل به من تراجم وتواريخ . وقد بدأ هذه الحياة العلمية الرائعة باختصار عدد من أمهات الكتب او تهذيبها ، فلخص كتاب « المستدرك » للحاكم النيسابوري ، واختصر « الاطراف » للامام المزي ، و « البعث » للبيهقي ، و « السنن » للبيهقي ايضا ، و « المحلى » لابن حزم الاندلسي وغيرها . كما اختصر عدداً من أشهر التواريخ المؤلفة في علم الرجال والتراجم منها مثلا: « انباه الرواة » لابن القفطي « ت ٦٤٦ هـ » و « تاريخ بغداد » للخطيب البغدادي « ت ٤٦٣ هـ » ، و « ذيل تاريخ بغداد » لتاج الدين السمعاني « ت ٥٦٢ » ، و « التاريخ المذيل به على ذيل ابن السمعاني » لابي عبدالله بن الدبيثي « ت ٦٣٧ هـ » ، و « التاريخ المجدد لمدينة السلام » لمحب الدين بن النجار البغدادي « ت ٦٤٣ هـ » ، و « تاريخ دمشق » لابن عساكر « ت ٥٧١ هـ » ، و « تاريخ نيسابور » للحاكم النيسابوري « ت ٣٨٥ هـ » و « التكملة لوفيات النقلة » للزكي المنذري « ت ٦٥٦ هـ » ، و « صلة التكملة لوفيات النقلة » للشريف عز الدين الحسيني « ت ٦٩٥ هـ » وغيرها(٢٢) .

وكان أعظم تآليف الذهبي هو كتابه العظيم « تاريخ الاسلام وطبقات مشاهير الاعلام » وقد جعل فيه الحوادث والوفيات ، ووقف فيه عند سنة ٧٠٠ فصار في واحد وعشرين مجلداً(٢٣) ، فرغ منه سنه ٧١٤هـ . ومعظم التآليف الاخرى عيال على هذا الكتاب العظيم ، خلا زيادات واضافات حسب ما يقتضيه الحال. وقد ضمنه « وفيات الكبار من الخلفاء ، والقراء ، والزهاد ، والفقهاء ، والمحدثين ، والعلماء ، والسلاطين ، والوزراء ، والنحاة ، والشعراء ، ومعرفة طبقاتهم واوقاتهم وشيوخهم وبعض اخبارهم ، باخصر عبارة والخص لفظ ، وما تم من الفتوحات المشهورة ، والملاحم المذكورة ، والعجائب المسطورة من غير تطويل »(٢٤) .

وقد ذكر الامام الذهبي في مقدمة كتابه هذا المصادر التي استقى منها مادة الكتاب فضلا عن ذكرها في صلب الكتاب ، وبذلك حفظ لنا هذا المؤرخ العظيم مقتطفات هائلة من تواريخ

---

(١١) الذهبي : معجم الشيوخ . ورقة ١٦٨ .
(١٢) ابن الجزري : غاية ج٢ ص٧١ .
(١٣) ابن قاضي شهبة : طبقات الشافعية ورقة ٨٥ ويذكر الصفدي أنهم الف وثلاث مئة (الوافي ج٢ ص١٦٣) .
(١٤) عندي نسخة مصورة منه .
(١٥) عثرنا على نسخة من منتقاه لابن قاضي شهبة في خزانة كتب الاوقاف ببغداد بخط المنتقي ابن قاضي شهبة وهي نسخة نفيسة لكن فيها خروم . وفي باريس نسخة منه . وقد سمي « بالمختص » لاختصاصه بالمحدثين من شيوخه.
(١٦) يراجع في كل ذلك مصادر ترجمته المذكورة ومعجم شيوخه « ومنتقى المعجم المختص » لابن قاضي شهبة وتجد فيها تفصيلا . وفي آخر « تذكرة الحفاظ » أسماء بعض الاعلام من شيوخه .
(١٧) ابن حجر : الدرر ج٣ ص٤٢٧ ونقل ذلك عن مشيخة بدر الدين النابلسي .
(١٨) ابن كثير : البداية ج١٤ ص٨٨ ، وابن حجر : الدرر ج٣ ص٤٢٧ .
(١٩) النعيمي : تنبيه ج١ ص٧٧ .
(٢٠) نفسه : ج١ ص٣٥٨ .
(٢١) الوافي ج٢ ص١٦٦ ، وابن حجر : الدرر ج٣ ص٤٢٧ .
(٢٢) راجع في ذلك الصفدي : الوافي ج٢ ص١٦٣ — ١٦٨ ونكت الهميان ص٢٤٢ — ٢٤٣ ، ابن حجر : الدرر ج٣ ص٤٢٦ — ٤٢٧ ومصادر ترجمته المذكورة أعلاه .
(٢٣) طبعت منه أجزاء يسيرة في مصر وقصرت همة الناس في هذه الاعصر عن اخراجه مع الاسف الشديد .
(٢٤) مقدمة تاريخ الاسلام .

كثيرة كان امينا في الاشارة اليها . وقد سبقت الاشارة الى أنه أختصر عددا كبيرا من الكتب استفاد منها في تاريخه هذا وكتبه الاخرى . وقد وقف الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني على هذا الكتاب جزءا بعد جزء الى ان أنهاه مطالعة ، وقال : « هذا كتاب علم »(٢٥) .

وكان الامام الذهبي ، بالرغم من تآليفه الكثيرة ، يتمنى ان يؤلف تاريخه الكبير المحيط الذي كان يقدر له ان يقع في ست مئة مجلد ولكنه تعذر بعدم استطاعته ذلك فقال : « ولم انهض له »(٢٦) وقد عد فيه اربعين نوعا من التواريخ ذكرها السخاوي في « الاعلان بالتوبيخ »(٢٧) .

وقد ذكرت المصادر التي ترجمت للامام الذهبي تآليفه ولا سيما تلميذه صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) في كتابيه : « الوافي بالوفيات » ، « ونكت الهميان » . كما تطرق اليها جملة من المحدثين منهم : كارل بروكلمان في « تاريخ التراث(٢٨) العربي(٢٩) » .

وذكر الاستاذ سعيد الافغاني كتب الذهبي مرتبة على حروف الهجاء الشرقية في مقدمته لسيرة ابن حزم التي استخلصها من « سير اعلام النبلاء » ونشرها في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق(٣٠) . واورد الدكتور صلاح الدين المنجد في مقدمته للجزء الاول من « سير أعلام النبلاء » بعض اثار الذهبي المعروفة المخطوطة مصححا ومضيفا على قائمة بروكلمان(٣١) . ونقل استاذنا المرحوم الدكتور مصطفى جواد أسماء كتب الذهبي من مصادر ترجمته من غير ترتيب في مقدمة الجزء الاول من « المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ ابي عبدالله محمد بن سعيد بن محمد بن الدبيثي »(٣٢) وفيها بعض الاوهام(٣٣) . ومن هنا لا نرى فائدة او جديدا في ذكرها هنا مرة اخرى .

مكانته العلمية :

عاش الذهبي وعاش معه رفقة له كانت لهم اعظم الاثار في تاريخ الاسلام انذاك وهم المزي « ٦٤٥ – ٧٤٢ هـ » وابن تيمية « ٦٦١ – ٧٢٨ هـ » والبرزالي « ٦٦٥ – ٧٣٩ هـ » فكان الذهبي أصغر رفاقه سنا ، وكان المزي اكبرهم . مع كل هذا فان اسمه لم يتأثر بهؤلاء العلماء الاعلام فكانت له المكانة المرموقة التي استحقها عن جدارة وما اوتي من سعة في العلم وبسطة في المعرفة .

وقد ساعد من شد اواصر هذه الرفقة اتجاههم نحو طلب الحديث وميلهم الى اراء الحنابلة ودفاعهم عن مذهبهم . ومن هنا أتهم الذهبي في بعض الاحيان بالتعصب والوقيعة في مخالفيه، ومن ذلك قول تلميذه الامام تاج الدين السبكي في « طبقات الشافعية » « وكان شيخنا ، والحق احق ما قيل والصدق اولى ما اثره ذو السبيل ، شديد الميل الى اراء الحنابلة كثير الازراء باهل السنة الذين اذا حضروا كان ابو الحسن الاشعري فيهم مقدم لقافلة ، فلذلك لا ينصفهم في التراجم ولا ينصفهم بخير الا وقد رغم منه انف الراغم ، صنف التاريخ الكبير وما احسنه لولا تعصب فيه واكمله لولا نقص وأي نقص يعتريه »(٣٤) وقال في موضع اخر من طبقاته : « فالذهبي متعصب جلد ، وهو شيخنا وله علينا حقوق الا ان حق الله مقدم على حقه ، والذي نقوله انه لا ينبغي ان يسمع كلامه في حنفي ولا شافعي ولا تؤخذ تراجمهم من كتبه فانه يتعصب عليهم كثيرا والله تعالى اعلم»(٣٥) وقال مثل هذا في كتابه معيد النعم(٣٦) .

وقد رد على التاج السبكي غير واحد منهم السخاوي في « الاعلان » حيث اتهم السبكي بالميل الى الاشعرية ونقل قول عز الدين الكناني فيه حيث قال : « هو رجل قليل الادب ، عديم الانصاف ، جاهل باهل السنة ورتبهم »(٣٧) . وممن رد عليه ايضا يوسف ابن عبدالهادي في « معجم الشافعية » في ترجمة الامام محمد بن عمر الرازي المتوفي سنة ٦٠٦هـ فقال في حق السبكي : « وكلامه هذا في حق الذهبي غير مقبول فان الذهبي كان أجل من أن يقول ما لا حقيقة له ... والانكار عليه أشد من الانكار على الذهبي ، لاسيما وهو شيخه واستاذه فما كان ينبغي له ان يفرط من هذا الافراط »(٣٨) .

والحق ان الامام الذهبي كان محدثا ناقدا ومؤرخا بارعا لا يتورع في ذكر ما يراه ويعتقده فيمن يترجمه منها هو ذا يصف

---

(٢٥) الصفدي : نكت الهميان ص٢٤١ – ٢٤٢ .

(٢٦) السخاوي : الاعلان ص ٥١٨ .

(٢٧) السخاوي : ص ٥١٨ – ٥٢٢ .

(٢٨) اني أفضل هذه الكلمة على كلمة « الادب » ترجمة للكلمة الالمانية "Litteratur" لئلا يتوهم البعض بأن المؤلف يريد « الادب العربي » بمعناه الضيق ، ونحن نعلم ان كتاب بروكلمان اشتمل على أكثر حقول التأليف في اللغة العربية .

(٢٩) انظر : C. Brockelmann : Geschichte der Arabischen Litteratur. Vol. 2,P. 57, Sup. Vol. 2 P. 45

(٣٠) المجلد ١٦ الجزء ٩ (١٩٤١) .

(٣١) ج١ ص٣١ – ٣٥ .

(٣٢) ج١ ص ١١ – ١٥ .

(٣٣) من ذلك ما جاء في ج١ ص١٥ وظنه ان اصل كتاب « مختصر وفيات الشريف النسابة » هو لمحمد بن اسعد الجواني . والذي حفظناه عن أهل التواريخ أن الجواني لم يؤلف كتابا في « الوفيات » ولا اشتغل بهذا الفن ، والذي نعرفه ان هذا الكتاب لـ « شريف » آخر هو الشريف عز الدين احمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسيني الحلبي ثم المصري المتوفي سنة ٦٩٥هـ (ابن الجزري : التاريخ ٢ ورقة ٤٧ نسخة التيمورية المصورة رقم ٢١٥٩ تاريخ) وقد ذيل به على كتاب « التكملة لوفيات النقلة » لاستاذه زكي الدين ابي محمد عبد العظيم المنذري المتوفى سنة ٦٥٦هـ وسماه « صلة التكملة لوفيات النقلة » ابتداه من سنة ٦٤١ ووقف به عند سنة ٦٧٥ كما ذكر حاجي خليفة في « سلم الوصول » (ورقة ١٣٠ نسخة دار الكتب رقم ٥٢) الا ان الموجود منه الى سنة ٦٥٩ هـ وفي خزانة كتبي نسخة مصورة عن نسخة بخط المؤلف . وقد نقل المؤرخون من كتاب عزالدين الحسيني هذا كثيرا ولا سيما الادفوى في « الطالع السعيد » (مثلا ص ٦٢ ، ١٤٧ ، ١٥٥ ، ٢٠٩ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٣٦١ ، ٣٨٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٤١٥ ، ٤١٨) ونقل الذهبي منه كثيرا في كتبه ، وابن رجب في « الذيل على طبقات الحنابلة » في معظم التراجم التي تناولها الكتاب وغيرهم كثير .

(٣٤) طبقات ج٥ ص٢١٧ .

(٣٥) نفسه ، ج٤ ص١٩١ .

(٣٦) ص٧٤ ، ٨٧ ونقل عنه السخاوي في الاعلان ٤٩٨ فما بعد

(٣٧) الاعلان ص٤٦٩ .

(٣٨) الورقة ٤٧ – ٤٨ (نسخة الظاهرية رقم ٤٥٥١) .

رفيقه ابن تيمية باحسن الاوصاف فيقول : « الشيخ الامام العلامة الحافظ الناقد الفقيه المجتهد المفسر البارع شيخ الاسلام علم الزهاد نادرة العصر ... وكان من بحور العلم ومن الاذكياء المعدودين والزهاد الافراد والشجعان الكبار والكرماء الاجواد اثنى عليه الموافق والمخالف »(٣٩) ومع كل ذلك فانه لما كان يخالف ابن تيمية في بعض الامور ولا يرضى منه مسائل معينة ارسل اليه نصيحته الذهبية(٤٠) يقرعه ويلومه وينتقد بعض ارائه ويلوم اتباعه كل هذا وابن تيمية رفيقة وشيخه وامام الحنابلة على الاطلاق . وقال عن رفيقه الاخر وشيخه المزي بعد مدحه والثناء عليه اطيب الثناء : « ترافق هو وابن تيمية كثيرا في سماع الحديث وفي النظر في العلم وكان يقرر طريقة السلف في السنة ويعضد ذلك بمباحث نظرية وقواعد كلامية ، وجرى بيننا مجادلات ومعارضات في ذلك تركها اسلم واولى . ومع ذلك فله عمل كثير في المعقول ، وما وراء ذلك بحمد الله الا حسن اسلام وحسبة لله »(٤١) ومن ذلك يتضح ان الامام الذهبي ما كان يصدر الا عن حسن نية واعتقاد راسخ . ومع ذلك فان التاج السبكي اثنى عليه ثناء عاطرا(٤٢) .

وكان الذهبي ناقدا حديثيا ماهرا يدل على ذلك كتابه العظيم « ميزان الاعتدال » وكانت اقواله فيمن يترجم لهم تعتبر عند الاخرين اقصى حدود الاعتبار ، قال تلميذه صلاح الدين خليل الصفدي : « اجتمعت به ، واخذت عنه ، وقرأت عليه كثيرا من تصانيفه ولم أجد عنده جمود المحدثين ولا كوذنة النقلة ، بل هو فقيه النظر له دربة باقوال الناس ومذاهب الائمة من السلف وارباب المقالات . واعجبني منه ما يعانيه في تصانيفه من انه لا يتعدى حديثا بورده حتى يبين ما فيه من ضعف متن او ظلام اسناد أو طعن في رواته ، وهذا لم ار غيره يراعي هذه الفائدة فيما يورده »(٤٣) .

وقد بلغ اعتراف الامام ابن حجر « ٨٥٢ هـ » بفضل الذهبي الى درجة انه شرب ماء زمزم ليصل الى مرتبة الذهبي وفطنته(٤٤) ، ونقل عن بدر الدين النابلسي قوله في مشيخته « كان علامة زمانه في الرجال واحوالهم ... ثاقب الذهن وشهرته تغنى عن الاطناب »(٤٥) .

وبالرغم من مخالفة تاج الدين السبكي للذهبي كما مر بنا الا انه قال في حقه : « شيخنا واستاذنا الامام الحافظ ... محدث العصر » اشتمل عصرنا على أربعة من الحفاظ بينهم عموم وخصوص : المزي والبرزالي والذهبي والشيخ الامام الوالد لا خامس لهؤلاء في عصرهم... وأما استاذنا ابوعبدالله فبصير لانظير له، وكبير هوالملجا اذا نزلت المعضلة، امام الوجود حفظا، وذهب العصر معنى ولفظا ، وشيخ الجرح والتعديل ، ورجل الرجال في كل سبيل كانما جمعت الامة في صعيد واحد فنظرها ، ثم أخذ يخبر عنها اخبار من حضرها وكان محط رحال المعنت ومنتهى رغبات من تعنت ... وهو الذي خرجنا في هذه الصناعة ، وادخلنا في عداد الجماعة ــ جزاه الله عنا افضل الجزاء .. وتعب الليل والنهار وما تعب لسانه وقلمه وضربت باسمه الامثال ... الخ » .

وقال الامام الصفدي : « حافظ لا يجارى ، ولافظ لا يبارى . اتقن الحديث ورجاله ، ونظر علله واحواله . وعرف تراجم الناس ، وازال الايهام في تواريخهم والالباس . مع ذهن يتوقد ذكاؤه ، ويصح الى الذهب نسبته وانتماؤه . جمع الكثير ، ونفع الجم الغفير ، واكثر من التصنيف ، ووفر بالاختصار مؤونة التطويل في التاليف . »(٤٦)

وعده الامام السيوطي « ت ٩١١ هـ » رأس طبقة في « طبقات الحفاظ » ذكر فيها القطب الحلبي « ت ٧٣٥ هـ » وابن سيد الناس « ت ٧٣٤ هـ » وشمس الدين المقدسي «ت ٧٤٤ هـ » وتقي الدين السبكي « ٧٥٦ هـ » وعلم الدين البرزالي « ت ٧٣٩ هـ » وشهاب الدين النابلسي « ت ٧٥٨ هـ » وشهاب الدين احمد بن ايبك الدمياطي « ت ٧٤٩ هـ » وغيرهم(٤٧) . ووصفه ابن ناصر الدين « ت ٨٤٢ هـ » بـ «الامام الحافظ الكبير الحجة شيخ المحدثين عمدة المؤرخين»(٤٨). وقال ابن كثير « ت ٧٧٤ هـ » : « مؤرخ الاسلام وشيخ المحدثين »(٤٩) .

وفاته :

أضر الذهبي في اخريات ايامه ، قبل موته باربع سنين او اكثر ، بماء نزل في عينيه فكان يأذى ويغضب ، اذا قيل له : لو قدحت هذا لرجع اليك بصرك ، ويقول : ليس هذا بماء ، وأنا اعرف بنفسي ، لانني ما زال بصري ينقص قليلا قليلا الى ان تكامل عدمه(٥٠) .

وتوفى بدمشق في المدرسة المنسوبة لام الصالح ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة قبل نصف الليل سنة ٧٤٨هـ ودفن بمقابر باب الصغير ، وحضر الصلاة عليه جملة من العلماء كان منهم تاج الدين السبكي(٥١) .

وقد رثاه غير واحد من تلاميذه منهم الصلاح الصفدي(٥٢)، والتاج السبكي(٥٣) وغيرهما . وعرفنا ثلاثة من اولاد الذهبي عرفوا بالعلم وهم : ابنته امة العزيز وابناه ابو الدرداء عبد الله « ٧٠٨ ــ ٧٥٤ هـ »(٥٤) وشهاب الدين ابو هريرة عبدالرحمن « ٧١٥ ــ ٧٩٩ »(٥٥) .

---

(٣٩) تذكرة الحفاظ ج٤ ص ١٤٩٦ ــ ١٤٩٧ (ط ٣٠) وراجع مدح الذهبي له في زغل العلم ص ١٧ .
(٤٠) النصيحة الذهبية الى ابن تيمية (نشرت في ذيل زغل العلم . دمشق ١٣٤٧) .
(٤١) تذكرة الحفاظ ج٤ ص١٤٩٩ .
(٤٢) الطبقات الكبرى ج٥ ص٢١٦ .
(٤٣) الوافي ج٢ ص١٦٣ ونكت الهميان ص٢٤٢ .
(٤٤) الاعلان ص٤٧٢ .
(٤٥) ابن حجر : الدرر ج٣ ص٤٢٧ .
(٤٦) الوافي ج٢ ص١٦٣ ونكت الهميان ص ٢٤١ .
(٤٧) طبقات الحفاظ (الورقة ٨٥ نسخة بلدية الاسكندرية).
(٤٨) توضيح المشتبه (ورقة نسخة سوهاج) .
(٤٩) البداية ج١٤ ص٢٢٥ .
(٥٠) الصفدي : نكت الهميان ص ٢٤٢ .
(٥١) السبكي : طبقات الشافعية ج٥ ص٢١٧ ، الصفدي : الوافي ج٢ ص١٥٦ ونكت الهميان ص٢٤٢ وابن حجر : الدرر ج٣ ص ٤٢٧ وغيرها .
(٥٢) الوافي ج٢ ص١٦٥ .
(٥٣) السيوطي : طبقات الحفاظ (الورقة ٨٥) .
(٥٤) ابن حجر : الدرر ج٢ ص٣٩٢ .
(٥٥) المصدر نفسه .

أهل المئة فصاعداً :

لم يذكر مترجموا الذهبي هذا الكتاب ، او هذه الرسالة ، من بين ما ذكروا له من تآليف وكتب ، على ان السخاوي قد أشار اليه في « الاعلان بالتوبيخ » عند كلامه على من كتب في المعمرين فقال : « او على المعمرين في الجاهلية وصدر الاسلام وهم غير واحد من الاخباريين ، او في الاسلام كالذهبي ، في كراسة ، وشيخنا »(٥٦) .

وقد اعتمدنا في ازماعنا طبع هذا الكتاب على نسخة بدار الكتب الظاهرية بدمشق ضمن مجموع يحمل الرقم ١١٦ ، يحتل الكتاب خمس عشرة ورقة منه ، تحتوى كل صفحة على ١٩ سطرا في كل سطر قرابة العشرة كلمات .

والنسخة مكتوبة عن نسخة المؤلف كما صرح كاتبها بذلك في اخر الكتاب حيث قال : « اخر الجزء نقلته من خط مؤلفه في العشر الاول من شوال سنة اربعين وسبع مئة بالمدرسة السلطانية الملكية العادلية بدمشق المحروسة » .

اما كاتبها فهو احد رفاق الذهبي شهاب الدين ابو الحسين احمد بن ايبك بن‌عبدالله الحسامي الدمياطي. ولد سنة ٧٠٠هـ وسمع بمصر والاسكندرية ، واشتغل بنفسه وقرأ وانتقى « المستفاد من ذيل تاريخ بغداد »(٥٧) من « التاريخ المجدد » للمحب ابن النجار البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ . وذيل على « صلة التكملة لوفيات النقلة » للشريف عز الدين الحسيني المتوفى سنة ٦٩٥هـ(٥٨) وخرج للدبوسي « معجما » لشيوخه ، كما خرج « معاجيم » لغيره من الشيوخ . وجمع مجاميع . وقد ذكره الذهبي في « المعجم المختص بالمحدثين » . وكان الدمياطي قد رحل الى دمشق في اخر عمره والتقى هناك بالامام الذهبي فانتخب عليه الذهبي جزءا من حديثه ، قال ابن حجر : « رأيته بخط الذهبي »(٥٩) وحدث به ابن ايبك ، وقال الذهبي : « المحدث الحافظ المفيد محدث مصر . قدم علينا فظهرت معارفة وحسن مشاركته . وخرجت له جزءا . سمع مني وسمعت منه »(٦٠) . ومات في طاعون مصر سنة ٧٤٩هـ . وقال ابن حجر « وكان يكتب خطا دقيقا لكنه مضبوط متقن قوى كثير الفائدة »(٦١) .

وجاء في طرة النسخة : « الجزء فيه أهل المئة فصاعدا . تاليف شيخنا الامام العلامة الحافظ الحجة قدوة اصحاب الحديث شمس الدين ابى عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ــ أطال الله بقاءه » .

وفي اخر النسخة سماع الكتاب على المؤلف بخط مؤلفه الامام الذهبي وها هوذا « سمع هذا الكتاب مني بقراءة القاضي العلامة تقي الدين ابي الفتح محمد(٦٢) ابن عبداللطيف بن يحيى السبكي ، كاتبه المولى العلامة الحافظ العالم مفيد الجماعة شهاب الدين احمد بن ايبك بن الدمياطي ، والقاضيان : بهاء الدين ابو حامد احمد(٦٣) وابو الطيب الحسين(٦٤) ابنا قاضي القضاة شيخ الاسلام تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي ، والفقيه المحدث شرف الدين عبدالله(٦٥) بن محمد بن ابراهيم بن الواني . وسمع من موضع أشهر(٦٦) الى الاخر اقضى القضاة شرف الائمة بهاء الدين ابو البقاء محمد(٦٧) بن عبد البر بن يحيى السبكي . وصح في يوم الجمعة السابع من ذي القعدة سنة اربعين وسبع مئة بدمشق بدار الملك الزاهر . واجزت لهم ما تجوز لي روايته . والحمد لله . وكتب محمد بن احمد بن عثمان بن الذهبي ــ عفا الله عنه ــ « وقد استدرك بعض قراء النسخة تراجم أخر من المعمرين لم يذكرهم المؤلف ، ونجد من ذلك في طرة النسخة وفي حواشيها ، فمما جاء في طرة النسخة ترجمة نقلت من كتاب « التكملة لوفيات النقلة » لزكي الدين المنذري المتوفى سنة ٦٥٦ هـ وها هي ذي : « قال الشيخ ابو محمد عبدالعظيم بن عبدالقوى المنذري في وفياته : وفي هذه السنة ــ يعني سنة ثلاث وست مئة ــ توفى الامام ابو القاسم ابن احمد بن محمد بن ابراهيم الميبذي وعمره مئة سنة وخمس سنين . وهو والد محمد بن ابي القاسم . وميبذ : بفتح الميم وسكون الياء اخر الحروف وضم الباء الموحدة وفي اخرها ذال

---

(٥٦) ص٦٠٩ وقوله « وشيخنا » يعني الامام ابن خجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ .

(٥٧) منه نسخة مصورة بخطه في المكتبة المركزية لجامعة بغداد . ومن سبق القلم أني نسبته سهوا في بعض مؤلفاتي الى عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥ هـ فليصحح .

(٥٨) يراجع بحثنا « كتب الوفيات واهميتها في دراسة التاريخ الاسلامي » المنشور في مجلة كلية الدراسات الاسلامية ــ العدد الثاني ــ بغداد ١٩٦٨ .

(٥٩) الدرر ج ١ ص ١١٦ .

(٦٠) نفسه .

(٦١) نفسه .

(٦٢) ولد بالمحلة سنة ٧٠٥ وسمع بنفسه بقراءته وقراءة غيره من شيوخ مصر والشام والحرمين ولازم ابا حيان الغرناطي في العربية سبعة عشر عاما ، وكان قريبا لتقي الدين السبكي ، وصاهره وناب عنه بدمشق في الحكم . وكان من اصح الناس ذهنا وقيل : ليس في الفقهاء بعد ابن دقيق العيد آدب منه . توفى بدمشق في ليلة السبت ١٨ ذي العقدة سنة ٧٤٤هـ . (ابن حجر : الدرر ج٤ ص ١٤٤ ــ ١٤٥) .

(٦٣) ولد سنة ٧١٩ هـ وكانت له اليد الطولى في علوم اللسان العربي والمعاني والبيان ، وتولى التدريس بالمدرسة المنصورية ، ودرس بالشيخونية اول ما فتحت . واسند اليه قضاء العسكر وقضاء الشام ، وعهد اليه الافتاء بدار العدل ، وتوفى مجاورا بمكة سنة ٧٧٣ هـ . (ابن حجر : الدرر ج١ ص ٢٢٤ ــ ٢٢٩ الشوكاني : البدر الطالع ج١ ص ٨١) .

(٦٤) توفى سنة ٧٥٥هـ وكان عارفا بالعروض وينظم الشعر ، وقد تولى بالهكارية وبالشامية البرانية (راجع مقدمة طبقات الشافعية ج١ ص٤) .

(٦٥) ترجمة في : ابن حجر : الدرر ج٢ ص٣٨٨ .

(٦٦) الكلمة غير واضحة . وقد اشار كاتب النسخة الى بداية سماع اقضى القضاة بهاء الدين وهو من بداية ترجمة ملكة بنت داوود الكنجية ثم الدمشقية (الورقة ١٢) فقال : « من هنا سمع القاضي بهاء الدين الى اخر الجزء » .

(٦٧) ولد سنة ٧٠٧ هـ وتوفي بدمشق سنة ٧٧٧هـ . دخل الشام مع الشيخ تقي الدين السبكي وناب عنه في الحكم ، ودرس وافتى وتأدب وناظر ، وولي قضاة الشام مكان تاج الدين السبكي . (ابن حجر : الدرر ج٢ ص ١٠٩ ــ ١١٠) .

معجمة بلدة بنواحي اصبهان قريبة من يزد من كور اصطخر(٦٨) لم يذكره الشيخ في هذا الجزء » . ومن المستدركين ايضا : عبد الرحمن بن سليمان ابن الغسيل الذي عمر مئة وخمسون سنة ، وحسان بن ابراهيم بن عبدالله الكرماني ، ابو هشام قاضي كرمان وقد عمر مئة سنة . ومنهم ايضا : ابو محمد صالح بن كيسان المدني ... الخ . هذا ما استدرك على طرة النسخة ، واستدرك غيرهم في حواشي النسخة كما ذكرت .

ولو أردنا ان نستدرك على الذهبي لوجدنا عدداً كبيرا من الرواة المعمرين . على اننا لم نر فائدة في مثل هذا الاستدراك لخروجه عن نطاق التحقيق . علما ان مؤلف الكتاب لم يقصد الاستقصاء في هذا الامر والا لحصل له اكثر من هذا لو اراد ، وكيف لا وهو العالم المتبحر في علم الرجال والتراجم .

وقد بين الامام الذهبي السبب الذي دعاه الى تأليف هذا الكتاب في مقدمته له فقال : « وهذا مؤلف في من حضرني ذكره من المعمرين الذين جاوزوا المئة او كملوها من هذه الامة ، حداني على جمعه : انكار بعض الناس ان يكون أحد من هذه الامة يتعدى المئة ولا شبهة لهم الا الحديث المشهور عن ابن عمر ان النبي ـ صلى الله عليه واسلم ـ قال : « ارايتم ليلتكم هذه فانه ليس من نفس منفوسة ياتي عليها مئة سنة » حديث صحيح رواه مسلم . وهذا حق فما اتى على أحد ممن كان حيا وقت مقالته بعد ذلك مئة سنة ... فقال المخالف : فاذا كان ـ صلى الله عليه وسلم ـ اخبر ان بعد المئة لا تبقى عين تطرف وكذلك يكون القرن الذي يليه . وهذا لا ينهض فان الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم يقله ولا هو داخل في عموم نصه ، وقد جربنا بوجود من جاوز المئة بعد ذلك من امته » .

وهكذا فان الذهبي الف هذا الكتاب ليفسر حديثا نبويا شريفا فافادنا مادة تاريخية في علم الرجال ، وهو أمر يدل على مدى أثر الحديث في ظهور الاساليب الكتابية التاريخية عند المسلمين(٦٩) .

وذكر الذهبي في كتابه هذا بعض الذين ذكر البعض انهم عاشوا مئة سنة او اكثر من غير تحقيق ، في الوقت الذي يذكر هو ان اعمارهم لم تبلغ المئة كما هو في ترجمة ابي الحسن القرشي الاطرابلسي المتوفى سنة ٣٤٣ هـ(٧٠) . كما كان يتساهل هو نفسه بعض الشيء فيذكر في كتابه بعض مشاهير العلماء والرواة ممن بلغت اعمارهم تسع وتسعين سنة كما هو في ترجمة ابي العباس الاصم(٧١) أو مئة سنة الا اشهرا قليلة كما فعل في ايراد ترجمة ابي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، مع ان هذا ليس من شرط كتابه .

تناول الذهبي في هذا الكتاب من عمر من الانبياء ومن عاصرهم في العصور الاولى ذاكرا نتفا يسيرة من ذلك . ثم ذكر بعض من جاز المئة من الصحابه ـ رض ـ وذكر من معمري المشركين ثلاثة هم : مسيلمة الكذاب ، وعتبة بن ربيعة واخوه شيبة . واورد بعد ذلك التابعين الذين لحقوا زمن الجاهلية ، ثم غيرهم من معمري التابعين . وتكلم على المعمرين من أهل القرن الثالث واستمر بعد ذلك من غير أن يضع عنوانا لموضوعاته انما رتب التراجم حسب الوفيات من غير تدقيق ، فكيرا ما تتقدم وفاة متأخرة على وفاة متقدمة . على ان ذلك لا يعني تباعدا في الزمن او الطبقة فهي اختلافات بسيطة في الاغلب الاعم .

وفي نهاية كتابه ذكر ان في الذي ذكره « غنية لمن انصف » للتدليل على صحة رأيه الذي ذكره في مقدمة الكتاب ، ثم اورد بعد ذلك ثلاثة من شيوخه المعمرين وهم : الشيخ ركن الدين الطاووسي ، وعثمان بن جندل الدمشقي ، وشهاب الدين الصالحي الحجار .

وتمتاز خطة الامام الذهبي في التراجم التي اوردها في هذا الكتاب بميزات منها : ان التراجم غير طويلة ولا مفصلة ولكنها على أية حال ليست مبتسرة . كما تمتاز بالعبارات القصيرة ذات الدلالات القوية . والذهبي ـ على عادته ـ دقيق في ايراد المصادر التي يستقي منها معلوماته ، وهو يرد العبارات الى قائليها في الاغلب الاعم . وهو في كل هذا يناقش القضية المهمة التي الف من اجلها الكتاب ، واعني بها عمر المترجم . ثم انه لا ينسى ، وهو الناقد الحديثي الكبير ، ان يقيم المترجمين من وجهة نظر اهل الحديث فيورد العبارات الدالة على ذلك نحو قوله : ثقة ، ووثقة النسائي ، وصدوق ، وعداده في الضعفاء ، وفيه لين ، وقد لين ، وكان غير رشيد السيرة ، وليس بالقوى ، ومنهم ... الخ .

واذا ما وجد الذهبي رواية حديث له عن طريق احد المترجمين ذكرها وذكر الحديث كما هو في ترجمة سعيد بن ابي سعيد العيار النيبسابوري الصوفي . وذكر سماعه لصحيح البخاري من طريق العالمة الفاضلة أم الكرام كريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزية المجاورة ببيت الله الحرام واورد حديثا من سماعة من طريقها . وغير ذلك .

نهج العمل في التحقيق :

١ ـ قد كنت انتسخت لنفسي نسخة من الكتاب عند رحلتي الى بلاد الشام في رمضان من سنة ١٣٨٥ هـ وعلقت عليها ببعض الفوائد ، كما حصلت على نسخة مصورة منه . فلما ازمعت نشر الكتاب نسخته ثانية في شهر ربيع الاول من سنة ١٣٩٢ وقارنته بالنسخة المصورة خوفا من سهو او سبق قلم .

٢ ـ ولما كنا نرى من الواجب توضيح ما في الكتاب من ابهام أو ايهام فقد حاولنا التعليق على النص متى ما شعرنا بضرورة ذلك واهميته واهملنا التعريف بالمشهور لايماننا بان الغاية من التحقيق هو اخراج نص صحيح ما وجد المحقق الى ذلك سبيلا. نقول ذلك وان كان معلوما في بدائه العقول ، لما وجدنا من زمرة تحاول الانتماء الى أهل هذا الفن باثقال هوامش الكتب التي تعنى بنشرها بتعليقات وتعاريف لا مبرر لها كأنهم يريدون توبلة الكتاب بها ، تاركين خلفهم الصعب المبهم حتى بلغ الامر ببعضهم ان عرف باعلام كأبي بكر وعمر وعلي وابي حنيفة والشافعي وغيرهم ، أو بمشاهير البلدان كفارس وبغداد والبصرة والموصل ودمشق وغيرها .

٣ ـ ومن هذا المنطلق قمت بخدمة النص باقصى ما استطعت وبما توفر لدى من كتب ، فدرست النص وقارنته بكتب الذهبي الاخرى ، واثبت الاختلافات في الهوامش . وذكرت للاعلام الاصلية بعض مظانها المهمة . على اني لم التفت الى

(٦٨) المنذري : التكملة م ٣ ص١٨٩ (بتحقيقنا) .
(٦٩) يراجع بحثنا « أثر الحديث في نشأة علم التاريخ عند المسلمين » بغداد ١٩٦٦ و « اصالة الفكر التاريخي عند العرب » (بحث قدم الى المؤتمر الدولي للتاريخ ببغداد ١٩٧٣) .
(٧٠) الورقة ٨ .
(٧١) نفسه .

التنقيط في ترجيع كلمة او اسم ، لان التنقيط لا يتخذ اساسا في مثل هذه الكتب لاسيما عند تشابه رسم الحروف كالحاء والخاء والجيم ، والباء والتاء والثاء والياء ، والعين والغين ، وما اليها . ومن هنا اصبح تحقيق كتب الرجال والتراجم من اعسر فنون التاريخ لان الاسماء شيء لا يدخلها القياس ولا شيء قبلها يدل عليها ولا بعدها . ولذلك عنيت كثيرا بالكتب التي تعنى بضبط ما يشتبه من الاسماء والانساب والكنى والالقاب لانها اعظم المصادر اهمية في علم الرجال على الاطلاق وهي الركن الركين والمرجع الامين لكل المشتغلين بهذا الفن اذ ينعدم الخطأ فيها او يكاد . وقارنت اسماء البلدان ومواضعها بالمؤلفات المعنية بهذا الشان ولا سيما « معجم البلدان » لياقوت الحموي باعتباره اوسع المؤلفات البلدانية وادقها واكثرها صلة بكتب التراجم .

٤ ـ واختلف النساخ في العصور الاسلامية ، وحتى هذا اليوم ، في رسم بعض الالفاظ والحروف فمن ذلك رسم « ابن » تجد همزتها تارة محذوفة وموجودة تارة اخرى في الموضع الذي حذفت فيه . واهل العربية مختلفون في ذلك(٧٢) . وقد حذفناها في جميع المواضع التي وقعت فيها بين علمين الا في حالتين : الاولى عند مجيئها في راس السطر ، والثانية عند مجيئها قبل الصفات المادحة مثل « الحافظ » و « الشيخ » و « الامام » و « الفقيه » وما الى ذلك .

(٧٢) راجع تفاصيل ذلك في مقدمتنا لكتاب « التكملة لوفيات النقلة » م١ ص٥٨ ـ ٥٩ .

ومن ذلك كتابة « اسماعيل » و « ابراهيم » و « اسحاق » بغير الالف الوسطية ولم نأخذ به .

ومن عادة بعض القدماء كتابة كل الف ترد في آخر الكلمة الفا قائمة نحو « التقا » و « الندا » و « المنا » و « والمنجا » وما اليها . والذي يدفعهم الى ذلك خوفهم من اشتباهها مع الياء ، فارجعنا جميع ذلك وما شابهه الى صورته الصحيحة بعد زوال العلة في عصرنا .

والقدماء يكتبون « مئة » بزيادة الف « مائة » خوفا من اشتباهها مع « منه » ، ولكن كثيرا من الناس صاروا يقرأونها بلفظ الالف ، فرسمناها « مئة » لزوال العلة بظهور الطباعة الحديثة .

وهذه المسائل ليست بمجوعها من الاهمام بحيث تؤدي الى اختلاف ، وانا انما ذكرناها لئلا يحتج علينا باغفالها وعدم الاشارة اليها .

٥ ـ وبعد ، فاني اجد نفسي مسؤولا عن كل تقصير او خطأ في الكتاب ، ذلك اني قيدت الاسماء بعد الرجوع الى اصول الكتب المؤلفة في علم الرجال ، وضبطت بالشكل ما ظننت انه قد يحدث فيه لبس او ايهام ، وان لم اشر الى المصادر التي رجعت اليها في كل ذلك لئلا احمل هوامش الكتاب اكثر من طاقتها ، وليعذر القارىء من خطأ متات عن ذهول او سبق قلم .

والحمد لله وحده .

النص

اهل المئة فصاعداً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول بلا ابتداء ، الاخر بلا انتهاء . واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ــ صلى الله عليه وعلى آله وسلم ــ .

اما بعد ،

فأن الله تعالى قسم الاجال والاعمار والارزاق والاديان والاعمال بين بني آدم ، مؤمنهم وكافرهم وتقيهم وفاجرهم بعدله وحكمته ، لا يسأل عما يفعل فأن يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الايمان الا من يحب ، ويمد في عمر الطائع والعاصي كيف شاء . ومن بديع حكمته في البشر انه طول في اعمار الاولين وطول آمالهم حتى عمروا المدائن ، وخدوا الانهار ، وقصر اعمار الأخرين وقصر آمالهم فعوضهم عن ذلك بقلة بقائهم تحت التراب بالنسبة الى الاوائل . ومن لطائف صنعه انه لما طول اعمار الصدر الاول قواهم واحكم بينهم ومتعهم بحواسهم ان في ذلك لذكرى لاولى الالباب فما لاختلاف الفلاسفة عن اختلاف الصنفين جواب .

وهذا مؤلفٌ مَن حضرني ذكره من المعمرين الذين جاوزوا المئة او كملوها من هذه الامة ، حداني على جمعه : انكار بعض الناس ان يكون احد من هذه الامة يتعدى المئة ، ولا شبهة لهم الا الحديث المشهور عن ابن عمر(1) ان النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : « أرأيتم ليلتكم هذه فأنه ليس من نفس منفوسة يأتي عليها مئة سنة » حديث صحيح رواه مسلم(2) . وهذا حق فما أتى على احد ممن كان حيا وقت مقالته بعد ذلك مئة سنة وكان آخرهم موتاً أبا الطفيل عامر بن واثلة الليثي وهو آخر من رأى النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ موتا . فقال المخالف : فاذا كان ــ صلى الله عليه وسلم ــ أخبر ان بعد المئة لاتبقى عين تطرف وكذلك يكون القرن الذي يليه ؟ وهذا لا ينهض فأن الرسول ــ صلى الله عليه وسلم ــ لم يقله ولا هو داخل في عموم نصه ، وقد جربنا بوجود من جاوز المئة بعد ذلك من أمته .

---

(1) يعني عبدالله بن عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنهما ــ الصحابي المتوفى سنة ٧٣هـ راجع : طبقات ابن سعد ١٠٥/٤ ــ ١٣٨ وحلية الاولياء لابي نعيم ٢٩٢/١ ونكت الهميان للصفدي ١٨٣ .

(2) ... (سها الاستاذ المحقق عن كتابة هذا الهامش ــ المورد) .

فأول من عاش الف سنة من بني آدم ابوهم(3) ــ صلى الله عليه وسلم ــ الذي خلقه الله بيده ، واسجد له ملائكته واسكنه جنته مع حواء زوجته فأكلا من الشجرة التي نهاهما الله عنها ، ثم تاب الله عليهما واهبطهما الى الارض فولد لهما الاولاد وما ماتا حتى رأيا من اولادهما وذريتهما عددا كثيرا . ولادم ــ عليه السلام ــ ترجمة مستوفاة في « تاريخ دمشق »(4) لا انشط الان لكتابتها هنا . ولا نزاع في انه عاش الف سنة الا ما وهب من عمره لداوود ــ عليه السلام ــ فأن تلك الهبة جحدها نسيانا والله أعلم .

وعاش نوح ــ عليه السلام ــ الفا وزيادة . ونص التنزيل انه لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما ، ، نعم(5) ، وعاش قبلها وبعدها مدة فلبغنا انه عاش الف عام واربع مئة عام وخمسين عاما(6) .

وبلغنا ان شيث بن آدم ــ عليهما السلام ــ عاش مئة عام ونَيِّفا .

وعاش قينان تسع مئة وعشر سنين .

وعاش انوثر بن شيث تسع مئة وخمسين سنة .

وعاش مَتُوشلَح كذلك وزيادة .

وعاش الملك ذو القرنين ــ عليه السلام ــ الذي بنى السد الفا وست مئة عام ، وبعض اهل الكتاب يقول : عاش ثلاثة آلاف سنة(7) .

وعاش يرد والد ادريس تسع مئة وسبعين سنة الا سنة .

وعاش لقمان بن عاد(8) ، وهو لقمان الاكبر

---

(3) نقل ابو حاتم السجستاني عن ابي عبيدة معمر بن المثنى وابي اليقظان النسابه وابن سلام الجمحي وغيرهم ان اطول بني آدم عمرا الخضر ــ عليه السلام ــ (المعمرون ص٣) .

(4) « تاريخ دمشق » للامام المحدث المؤرخ ابي القاسم علي بن الحسن الدمشقي الشافعي المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ هـ وهو من كتب التاريخ العظيمة الفائدة . رأيت منه نسخة خطية تقارب السبعين مجلدة. وسيرة ابن عساكر مشهورة عند أهل المعرفة بالرجال والتاريخ (راجع التكملة للمنذري المجلد الاول ص١٥٩ هامش ٢) .

(5) هذا من أسلوب الامام الذهبي ــ رحمه الله ــ .

(6) هذه الرواية مذكورة في كتاب ابي حاتم السجستاني في حديث يرويه انس بن مالك (المعمرون ص٤) .

(7) للامام الذهبي كتاب في « اخبار السد » وللاستاذ المرحوم محمد راغب بن محمود الطباخ الحلبي العالم المشهور المتوفى سنة ١٩٥١ كتاب « ذو القرنين والسد » .

(8) هو غير لقمان الحكيم ، وراجع ابن هشام ، التيجان في ملوك حمير ص ٦٩ ، ٧٨ (حيدر آباد ١٣٤٧) =

صاحب النسور السبعة أزيد من الفي سنة فيما قيل (٩) .

وعاش عوج بن سيحان ثلاثة الالف سنة وست مئة سنة ، قاله ابن اسحاق(١٠) ، وقال ذلك في بيت آدم ـ عليه السلام ـ وبقي حتى قتله موسى ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

وبلا ريب ان اعمار المتقدمين والقرون الماضين طويلة جدا كما قال تعالى : « ولكنا انشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر »(١١) .

وممن طال عمره من المتأخرين سطيح الكاهن(١٢) عمر ست مئة سنة فيما قيل . وقس بن ساعدة عاش خمس مئة عام او نحوها . وبعث نبينا ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبقايا من أهل الفترة اولو اعمار طويلة لكن دون ذلك .

فأما من ذلك بعد الهجرة فتقاصرت اعمارهم ، وندر من تجاوز منهم المئة ، وهذا شيء عجيب لا تعرف له الفلاسفة علة اصلا وما ثم الا محض المشيئة الالهية ، فقبح الله حكماء اليونان ما ابعدهم عن الايمان ، وقد اخبرنا احمد بن اسحاق الزاهد ، اخبرنا(١٣) الفتح بن عبدالله الكاتب ، اخبرنا هبة الله الحاسب ، اخبرنا احمد بن محمد البزاز ، اخبرنا علي بن عيسى املاء ، حدثنا(١٤) اسماعيل بن العباس الوراق ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا المحاربي(١٥) ، عن محمد بن عمرو ، عن ابي سلمة ، عن ابي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك » رواه الترمذي(١٦) عن الحسن بن عرفة ، وهو حديث حسن غريب .

فممن جاز المئة من هذه الأمة من الصحابة ـ رضى الله عنهم ـ طائفة : فمن اسنهم سلمان الفارسي(١٧) ـ رضى الله عنه ـ رأيت سائر الاقوال على انه عاش ازيد من مئتي سنة ، وانما الاختلاف في مقدار الزائد ، ثم رجعت عن هذا وتبين لي ما بلغ التسعين .

وعاش حكيم(١٨) بن حزام بن خويلد بن اسد القرشي الاسدي مئة وعشرين سنة ، وقيل مئة وعشر سنين . وكذلك عاش شاعر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حسان(١٦) بن ثابت الانصاري ، والحطيئة(٢٠) الشاعر ، وسعيد(٢١) بن يربوع المخزومي من الطلقاء ، والنابغة الجعدي(٢٢) احد الشعراء ، وحويطب(٢٣) بن عبد العزّى العامري ، وعمرو(٢٤) بن معدي كرب الزبيدي ، وعدي(٢٥) بن حاتم الطائي وغيرهم .

ومن معمري المشركين :

مسيلمة الكذاب .

وعتبة بن ربيعة .

وشيبة بن ربيعة اخوه(٢٦) .

وعاش انس(٢٧) بن مالك مئة وثلاث سنين .

= والسهيلي : الروض الانف ج١ ص٢٢٦ ، والثعالبي ثمار القلوب ص ٩٧ .

(٩) هناك روايات مختلفة راجعها في « المعمرون » لابي حاتم السجستاني .

(١٠) محمد بن اسحاق بن يسار المتوفى حوالي سنة ١٥١هـ صاحب السيرة النبوية المشهورة التي هذبها ابن هشام. وينقل الامام الذهبي من « المبتدأ » لابن اسحاق وهو قسم من السيرة لم يصل الينا وقد حذفه ابن هشام .

(١١) القصص / ٢٨ .

(١٢) ذكره ابو حاتم السجستاني في « المعمرون » ص ٥ ـ ٦ وذكر ان اسمه ربيع بن ربيعة ابن مسعود من بني مازن من الازد وله اخبار في تاريخ اليعقوبي ٢٠٦/١ وجمهرة ابن حزم ص٣٥٤ وبلوغ الارب للالوسي ٢٨١/٣، والاغاني لابي الفرج الاصبهاني ٣٠٥/٤ وغيرها .

(١٣) في الاصل : (انا) وقد غيرناها وارجعناها الى اصلها .

(١٤) في الاصل : (ثنا) وقد غيرناها ايضا .

(١٥) هو لقيط بن بكير بن النضر بن سعيد الراوية المحدث المتوفى سنة ١٩٠هـ (ياقوت : ارشاد ٢١٨/٦ ـ ٢٢٠) .

(١٦) السنن .

(١٧) ابن عبد البر : الاستيعاب ٦٣٤/٢ ـ ٦٣٨ ، ابن سعد الطبقات ٥٣/٤ ـ ٦٧ ، ابو نعيم : حلية ١٨٥/١ فما بعد .

(١٨) ابن الجوزي : صفة الصفوة ٣٤٠/١ ، ابن حجر ، تهذيب ٤٤٧/٢ والاصابة ٣٤٩/٢ وابن العماد : شذرات ٦٠/١ وراجع الاختلاف في عمره في الاستيعاب لابن عبد البر ٣٦٢/١ .

(١٩) توفى سنة ٥٤هـ .

(٢٠) توفى حوالى سنة ٤٥هـ .

(٢١) توفى سنة ٥٤هـ (ابن عبد البر : الاستيعاب ٦٢٦/٢ ، ابن الاثير ـ اسد ٣١٦/٢ ـ ٣١٧) .

(٢٢) ابن عبدالبر : الاستيعاب ١٥١٤/٤ ـ ١٥٢٢ ونقل عن الزبير بن بكار انه عمر ١٨٠ سنة واخباره مشهورة ولا سيما عند ابن سلام في طبقاته ص ١٠٣ والاصابة لابن حجر ٥٣٧/٣ وغيرها .

(٢٣) ابن عبدالبر : الاستيعاب ٤٠٠/١ وذكر انه مات بالمدينة.

(٢٤) ذكر ابن عبدالبر وفاته سنة ٢١ هـ على احدى الروايات واخباره معروفة في كتب التاريخ والادب (الاستيعاب ١٢٠١ ـ ١٢٠٥) .

(٢٥) السجستاني : المعمرون ص٤٦ والاستيعاب لابن عبدالبر ١٠٥٧/٣ ـ ١٠٥٩ والاصابة لابن حجر ٤٦١/٢ وغيرها وفي عمره خلاف ولاسيما عند السجستاني حيث يذكر انه عاش ١٨٠ سنة ، وكتب الصحابة اكثر ضبطا .

(٢٦) قتل هو واخوه يوم بدر واخبارهما في كتب السيرة المعروفة .

(٢٧) توفى سنة ٩٣ هـ وراجع عن الاختلاف في عمره : ابن سعد الطبقات ١٠/٧ ، ابن عبدالبر : الاستيعاب ١٠٩/١ ـ ١١١ وغيرها .

وعاش سهيل(٢٨) بن سعد الساعدي نحو المئة سنة .

وعاش ابو الطفيل عامر(٢٩) بن واثلة الكناني مئة سنة وزيادة ، فقيل الزيادة ثماني سنين ، وهو آخر من ذكر انه رأى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — .

وقيل عاش ابو امامة الباهلي(٣٠) مئة سنة وست سنين .

وواثلة(٣١) بن الاسقع مات سنة خمس وثمانين اسلم عام تبوك وشهدها كبيرا . وعدة من الصحابة عمروا(٣٢) .

التابعون الذين لحقوا زمن الجاهلية :

عبد خير(٣٣) صاحب علي ، عاش مئة وعشرين سنة فيكون اسن من علي .

سويد(٣٤) بن غفلة الجعفي الكوفي . ولد عام الفيل مع النبي — صلى الله عليه وسلم — ولم يلقه. مات سنة احدى وثمانين . مشهور حجة .

شريح(٣٥) بن الحارث الكندي القاضي المشهور عاش مئة سنة وعشر سنين وحكم بالكوفة خمسين سنة الى زمن الحجاج(٣٦) .

شريح(٣٧) بن هاني ، ابو المقدام . قيل عاش مئة وعشرين سنة .

ابو عثمان النهدي ، عبدالرحمن(٣٨) بن مل . لقي عمر والكبار ، وعاش الى بعد المئة ، يقال عاش مئة وخمسين سنة(٣٩) .

ابو رجاء العطاردي ، عمران(٤٠) بن ملحان . بصري ثقة . اسلم بعد الفتح ، ويقال انه رأى ابا بكر وروى عن عمر وطائفة . قال جرير(٤١) بن حازم : سألت ابا رجاء عن طعم الدم فقال : حلو . وقال ابو الحارث الكرماني(٤٢) ، وهو صدوق : سمعت ابا رجاء فقال : ادركت النبي — صلى الله عليه وسلم — وانا امرد . مات سنة خمس ومئة ، وقيل سنة سبع وهو أصح، وقيل سنة ثمان ومئة. يقال : عاش مئة وعشرون سنة ، وقيل : اكثر من ذلك .

قيس(٤٣) بن ابي حازم ، ابو عبدالله الاحمسي(٤٤) البجلي . كوفي هاجر الى النبي — صلى الله عليه وسلم — فلم يلحقه . وسمع من ابي بكر وعمر . قال اسماعيل(٤٥) بن ابي خالد : كبر قيس حتى جاوز المئة بسنين كثيرة وخرف . وقال ابن معين(٤٦) وغير : ثقة . قلت ، توفى سنة سبع

---

(٢٨) ابن عبدالبر : الاستيعاب ٢/٦٦٤ — ٦٦٥ ، ابن الاثير اسد ٢/٣٦٦ — ٣٦٧ (طبعة بلاد العجم) ابن حجر : الاصابة ٢/٨٧ .

(٢٩) ابن سعد : الطبقات ٥/٣٣٨ ، الاستيعاب ٢/٧٩٨ — ٧٩٩ وفيه انه مات سنة مئة او نحوها ، القرشي : الجواهر ٢/٤٢٦ ومجمل الاختلاف في وفاته بين ١٠٠ — ١١٠ هـ .

(٣٠) هو اسعد بن زرارة بن عدس الانصاري وتوفى في السنة الاولى للهجرة وكان احد النقباء الاثنى عشر (الاستيعاب ١/٨٠ — ٨٢ ، اسد الغابة ١/٧١ — ٧٢ والاصابة ١/ ٥٠ وغيرها) .

(٣١) قال ابن عبدالبر في الاستيعاب ٤/١٥٦٣ — ١٥٦٤ : « ثم تحول الى بيت المقدس ، ومات بها ، وهو ابن مئة سنة ، قيل : بل توفى بدمشق في اخر خلافة عبد الملك سنة خمس اوست وثمانين وهو ابن ثمان وتسعين سنة » وراجع : اسد الغابة ٥/٧٧ والاصابة ٣/٥٨٩ — ٥٩٠ وغاية النهاية للجزري ٢/٣٥٨ وغيرها .

(٣٢) ذلك مفصل في كتب الصحابة وهي معروفة .

(٣٣) ذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب لادراكه الرسول (ص) ٣/١٠٠٥ — ١٠٠٦ ، وذكره ابن ابو حاتم الرازي في الجرح والتعديل ج٣ قسم ١ ص٣٧ — ٣٨ وابن حجر في تهذيبه ٦/١٢٤ — ١٢٥ وغيرهم .

(٣٤) الاستيعاب ٢/٦٧٩ وتهذيب التهذيب ٤/٢٧٨ — ٢٧٩ ، وذكر ابن حجر عن علي الجعفي انه قال : « كان سويدبن غفلة يؤمنا في شهر رمضان وقد اتى عليه عشرون ومئة سنة » .

(٣٥) توفى بالكوفة سنة ٧٨ هـ وهو مشهور جدا (الاستيعاب ٢/٧٠١ طبقات ابن سعد ٦/٩٠ — ١٠٠ والحلية ٤/ ١٣٢ فما بعد) .

(٣٦) طلب شريح من الحجاج ان يعفيه من القضاء فاعفاه سنة ٧٧ هـ .

(٣٧) الجرح والتعديل ج٢ قسم ١ ص ٣٣٣ والاستيعاب ٢/ ٧٠٢ وتهذيب التهذيب ٤/٣٣٠ — ٣٣١ وكانت وفاته بسجستان سنة ٧٨ هـ .

(٣٨) الجرح والتعديل ج٢ قسم ٢ ص ٢٨٣ والاستيعاب ٢/ ٨٥٣ وتهذيب التهذيب ٦/٢٧٧ — ٢٧٨ .

(٣٩) في الاصل : « سنين » . ولعلها من سبق القلم .

(٤٠) قال ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ج٣ قسم ١ ص ٣٠٣ — ٣٠٤ : « ويقال : عمران بن تميم . وهو اصح » وراجع تهذيب التهذيب ٨/١٤٠ — ١٤١ .

(٤١) توفى سنة ١٧٠ هـ راجع : البخاري : التاريخ الكبير ج١ قسم ١ ص٢١٣ ، ابن حجر : تهذيب ٢/٦٩ — ٧٢ واخطا ابن حجر في نقل تاريخ وفاته عن البخاري حيث ذكر سنة ١٧٥هـ .

(٤٢) ابن حجر : تهذيب ١٢/٦٤ .

(٤٣) البخاري : التاريخ ج٤ قسم ١ ص١٤٥ ، ابن عبدالبر : الاستيعاب ٣/١٢٨٥ ، النووي : تهذيب الاسماء ٢/٦١ ، ابن حجر : تهذيب ٨/٣٨٦ ، خليفة طبقات ص١٥١ .

(٤٤) منسوب الى « احمس » طائفة من بجيلة كما في انساب السمعاني ولباب ابن الاثير .

(٤٥) توفى سنة ١٤٥ او ١٤٦ و (البخاري : التاريخ ج١ قسم ١ ص ٣٥١ — ٣٥٢ ، ابن حجر : تهذيب ١/٢٩١ — ٢٩٢ .

(٤٦) يعني يحيى بن معين العالم المشهور المتوفى بالمدينة

وتسعين ، وقيل سنة ثمان وتسعين . وكان من كبار علماء التابعين .

زِرّ(٤٧) بن حُبَيْش(٤٨) ، ابو مريم الاسدي العامري . كوفي ، روى عن عمر ، وأُبَيّ(٤٩) . وكان من افصحهم بالعربية بحيث ان ابن مسعود(٥٠) كان يسأله عن العربية . قرأ عليه عاصم(٥١) . مات سنة اثنين وثمانين عن مئة وعشرين سنة .

زيد(٥٢) بن وهب الجهني(٥٣) . هاجر فَقُبِضَ نبي الله - صلى الله عليه وسلم - وهو في الطريق . وسمع عمر ، وابا ذَر . توفي بعد الجماجم سنة ثلاث ، او اربع ، وثمانين وهو ثقة رِضاً(٥٤) . ويُحتمل ان يكون ما بلغَ المئة .

شقيق(٥٥) بن سلمة ، ابو وائل الاسدي . كوفي . ادرك الجاهلية . وروى عن عمر والكبار ، وتعلم الختمة في شهرين . وكان من العلماء العاملين . مات سنة بضع وثمانين .

المعرور(٥٦) بن سويد ، ابو أمية الاسدي . كوفي مخضرم . له عن عمر وابي ذر . وثقه ابن معين . يقال : عاش مئة وعشرين عاما . توفي في اخر دولة عبدالملك بن مروان تقريبا .

ابو عمرو الشيباني ، سعد(٥٧) بن اياس . كوفي مخضرم ، قال : كنت يوم القادسية ابن اربعين سنة . روى عن ابن مسعود وغيره . عمر مئة وعشرين عاما . وتوفي سنة ثمان وتسعين .

تياذوق ، طبيب الحجاج ، عاش مئة وثلاثين سنة . ولد في الجاهلية .

ربعي(٥٨) بن حراش ، ابو مريم الغطفاني العنسي . كوفي ، شهد خطبة عمر بالجابية . ويقال انه لم يكذب قط . توفي سنة مئة ، ويقال سنة احدى ومئة .

تبيع(٥٩) الحميري ، ابن امراة كعب الاخبار . اسلم زمن ابي بكر الصديق فيما قيل . روى عن ابي الدرداء وغيره . وكان عالما عارفا بالملاحم . مات سنة احدى ومئة ، وقد جاوز المئة .

ومن التابعين :

محمد(٦٠) بن كعب القرضي ، ابو جمزة المدني .

حاجا سنة ٢٣٣ وهو من كبار نقاد الرجال ومن جهابذة الحديث (الخطيب : تاريخ بغداد ١٧٧/١٤ وغيره) .

(٤٧) ابن عبدالبر : الاستيعاب ٥٦٣/٢ ، ابن القيسراني الجمع ١٥٤/١ - ١٥٥ ، ابن حجر : تهذيب ٣٢١/٣ - ٣٢٢ وقيده الذهبي في المشتبه (ص ٣٣٧) بكسر الزاي وتشديد الراء المهملة .

(٤٨) ضبطه الذهبي في المشتبه (ص ٢٧٠) ضبط القلم وقيده ابن ناصر الدين بالحروف في توضيحه المشتبه الذهبي (نسخة الظاهرية) .

(٤٩) أبي بن كعب بن قيس المدني سيد القراء ، وفي وفاته خلاف كثير والمرجح ان توفي في خلافة عثمان حوالى سنة ٣٢ هـ راجع : ابا نعيم : حلية ٢٥٠/١ فما بعد ابن عبدالبر : الاستيعاب ٦٥/١ فما بعد ، ابن الجوزي : صفة الصفوة ١٨٨/١ ، الجزري : غاية ٣١/١ ، ابن حجر : تهذيب ١٨٧/١ - ١٨٨ وغيرها .

(٥٠) يعني عبدالله بن مسعود الامام المشهور المتوفى سنة ٣٢هـ . (ابو نعيم : حلية ١٢٤/١ ، ابن عبدالبر : الاستيعاب ٩٨٧/٣ ، والتهذيب لابن حجر ٢٧ - ٢٨ وغيرها) .

(٥١) يعني ابا بكر عاصم بن ابي النجود الاسدي الكوفي المتوفي سنة ١٢٧ (الذهبي : ميزان ٥/٢ ، الجزري : غاية ٣٤٦/١ وابن حجر : تهذيب ٣٨/٥ - ٤٠) .

(٥٢) ابن عبدالبر : الاستيعاب ٥٥٩/٢ ، ابن القيسراني : الجمع ١٤٣/١ وفيه انه توفي سنة ٩٦ هـ .

(٥٣) نسبة الى جهينة قبيلة من قضاعة كما في انساب السمعاني ولباب ابن الاثير .

(٥٤) قال المجد الفيروز آبادي في « رضي » من القاموس المحيط : « ورجل رضا مرضي » .

(٥٥) خليفة : الطبقات ص ١٥٥ ، ابن عبدالبر : الاستيعاب ٧١٠/٢ ، ابن القيسراني الجمع ٢١٦/١ - ٢١٧ ، الذهبي : تاريخ الاسلام ٢٥٧/٣ ، ابن حجر : تهذيب ٣٦١/٤ - ٣٦٣ وذكر الذهبي وابن حجر ان وفاته كانت سنة ٨٢ هـ .

(٥٦) خليفة : الطبقات ١٥٢ ، البخاري : التاريخ ج٤ قسم٢ ص٣٩ ، ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج٤ قسم ١ ص ٤١٥ - ٤١٦ ، ابن حيان : مشاهير ١٠٩ ، ابن القيسراني : الجمع ٥١٧/٢ وضبطه الذهبي في المشتبه ص٦٠١ فقال : « المعرور بن سويد شيخ الاعمش » وقيده بن ناصر الدين بالحروف في توضيحه ، ابن حجر : تهذيب ٢٣٠/١٠ .

(٥٧) ابن حيان : مشاهيرها ١٠٠ وفيه ان وفاته سنة ١٠١هـ ، خليفة : الطبقات ص١٥٦ ، ابن عبدالبر : الاستيعاب ٥٨٣/٢ وفيه ان وفاته سنة ٩٥ هـ عن مئة وعشرين سنة . الجزري : غاية ٣٠٣/١ ، ابن حجر : تهذيب ٤٦٨/٣ وقد فصل ابن حجر في تاريخ وفاته وجاء بجميع الروايات المختلفة .

(٥٨) خليفة : الطبقات ١٥٤ ، ابن حيان : مشاهير ١٠٢ ، ابو نعيم : حلية ٣٦٧/٤ فما بعد ، الخطيب : تاريخ ٤٣٣/٨ ، ابن القيسراني : الجمع ١٤٠/١ ، ابن خلكان : وفيات الترجمة وتصحف فيه « حراش » الى « خراش » مع ان الذهبي قيده في المشتبه ص ٢٢٣ بكسر الحاء المهملة وفتح الراء المهملة وضبطه بالقلم على عادته ابن حجر : تهذيب ٢٣٦/٣ - ٢٣٧ ، ابن العماد : شذرات ١٢١/١ .

(٥٩) قيده الذهبي في المشتبه (ص ١١١) فقال : « تبيع بن عامر الحميري » ، ابن ابي حاتم : الجرح ج١ قسم ١ ص ٤٤٧ ابن حجر : تهذيب ٥٠٨/١ - ٥٠٩ وقد اختلف المؤرخون في كنيته .

(٦٠) خليفة : الطبقات ٢٦٤ ووقع فيه « القرضي » بفتح القاف والراء وهو وهم لان النسبة الى قريظة المشهور ،

يقال ولد في حياة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قاله قتيبة(٦١) . وقال ابو داوود : سمع عليا وابن مسعود ، وكان من كبار العلماء . مات سنة ثمان ومئة(٦٢) .

عطية(٦٣) بن قيس الحمصي عرف بالمذبوح . عاش مئة واربع سنين . ويقال : ولد في حياة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ . وكان من كبار القراء غزى في زمن معاوية، ، وحدث عن الصحابة ، وكان زاهدا . حديثة في الكتب لكن في البخاري تعليقا . مات سنة عشر او عشرين ومئة .

زياد(٦٤) بن علاقة الثعلبي(٦٥) . كوفي معمر . قال ليث بن ابي سليم(٦٦) : قد ادرك ابن مسعود . قلت : سمع من جرير(٦٧) وجماعة وهو أسن شيخ لابن عيينة(٦٨) . مات سنة خمس وعشرين ومئة او بعيدها ، وهو ثقة .

يونس(٦٩) بن ميسرة بن حلبس(٧٠) الجبلاني(٧١) الدمشقي الضرير(٧٢) . روى عن معاوية وابن عمر وجماعة . قال غير واحد : بلغ مئة وعشرين سنة . قتل بجامع دمشق يوم استيلاء بني العباس على دمشق بالسيف ، فقتل يومئذ خمسون الفا ورفع السيف .

عصام(٧٣) بن بشير الجزري . حدث انس . روى عنه سعيد(٧٤) بن مروان . قال البخاري(٧٥) : بلغ مئة وعشر سنين .

عبدالرحمن(٧٦) بن زياد بن انعم الافريقي ،

البخاري : التاريخ ج١ قسم ١ ص٢١٦ ـ ٢١٧ ، ابن حبان مشاهير ٦٥ ، ابن القيسراني : الجمع ٢/٤٤٨ ـ ٤٤٩ الذهبي : المشتبه ص ٥٢٤ : ابن حجر : تهذيب ٩/٤٢١ ـ ٤٢٢ ، ابن العماد : شذرات ١/١٣٦ .

(٦١) هو ابو رجاء قتيبة بن سعيد سعيد بن جميل البغلاني المتوفى سنة ٢٤٠ هـ (تاريخ البخاري ج٤ قسم١ ص ١٩٥ ، ابن القيسراني : الجمع ٢/٤٢٦ ، وتهذيب ابن حجر ٨/٣٥٨ ـ ٣٦١) وقال ابن حجر بعد ان اورد قول قتيبة : « وما تقدم نقله عن قتيبة من انه ولد في عهد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا حقيقة له ، وانما الذي ولد في عهده هو ابوه فقد ذكروا انه كان من سبي قريظة ممن لم يحتلم ولم ينبت فخلوا سبيله » تهذيب ٩/٤٢٢ ونقل ذلك عن البخاري .

(٦٢) في وفاته خلاف اورده ابن حجر وهو يتراوح بين ١٠٨ ـ ١٢٠ وقد ارخه خليفة سنة ١١٧ (طبقات ٢٦٤) .

(٦٣) البخاري : التاريخ ج٤ قسم ١ ص ٩ ، ابن حبان : مشاهير ١١٥ وذكر انه توفى سنة ١٢١هـ ، الجمع لابن القيسراني ١/٤٠٨ وتهذيب ابن حجر ٧/٢٢٨ ـ ٢٢٩ .

(٦٤) ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج١ قسم٢ ص ٥٤٠ ، ابن حبان : مشاهير ١٠٨ ، ابن القيسراني : الجمع ١/١٤٦ ، السمعاني : الانساب (الثعلبي) ابن الاثير : اللباب ١/١٩٣ ، ابن حجر : تهذيب ٣/٣٨٠ ـ ٣٨١ قال : « ورايت في تاريخ الطبري نقلا عن هشام الكلبي ان زيادا ادرك الجاهلية وهذا عندي غلط والله اعلم » ابن العماد : شذارت ١/١٦٦ .

(٦٥) نسبة الى ثعلبة بن سعد بن ذبيان كما في انساب السمعاني ولباب ابن الاثير .

(٦٦) ليث ابن ابي سليم بن زنيم القرشي ، مولاهم ، ابو بكر الكوفي . ذكر البخاري في تاريخه انه توفى سنة ١٤١ او ١٤٢ هو ذكر ابن منجويه في رجال صحيح مسلم انه مات سنة ١٤٣هـ (نسخة الاسكندرية رقم ١٢٤٥ب) وكذا قال ابن القيسراني في الجمع ٢/٤٣٣ . وراجع تهذيب ابن حجر ٨/٤٦٥ ـ ٤٦٨ .

(٦٧) جرير بن عبدالله بن جابر الاحمسي المتوفى سنة ٥١هـ (تاريخ البخاري ج١ قسم٢ ص٢١٣ ، والجمع لابن القيسراني ١/٧٣ ـ ٧٤ ، والتهذيب لابن حجر ٢/٧٣ ـ ٧٥) .

(٦٨) سفيان بن عيينه بن ميمون الهلالي الحافظ المشهور المتوفى سنة ١٩٨هـ (الحلية لابى نعيم ٧/٢٧٠ وتاريخ بغداد للخطيب ٩/١٧٤ ، والجمع لابن القيسراني ١/ ١٩٥ ـ ١٩٦ ، وصفة الصفوة لابن الجوزي ١/١٣٠ ووفيات ابن خلكان . الترجمة ٢٥٣) .

(٦٩) تاريخ البخاري ج٤ قسم٢ ص ٤٠٢ ، والجرح والتعديل لابن ابى حاتم ج٤ قسم٢ ص ٢٤٦ ـ ٢٤٧ ، ومشاهير ابن حبان ص١٨٣ وانساب السمعاني ولباب ابن الاثير في « الجبلاني » ، وتهذيب ابن حجر ١١/٤٤٨ ـ ٤٤٩ ، وشذرات ابن العماد ١/١٨٩ .

(٧٠) قيده الذهبي في المشتبه وضبطه بالقلم بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وفتح الباء الموحدة ثم السين المهملة، وقال : ويونس بن مسيرة بن حلبس ـ مشهور ، واخوه يزيد ، واخوهما « يونس » ص٢٤٥ وتصحف في شذرات الذهب الى « حابس » .

(٧١) نسبة الى جبلان بطن من حمير . وتصفحت النسبة على الاستاذ مانفريد فلايشهمر الالماني ناشر كتاب المشاهير لابن حبان البستي الى « الحبلاني » (بالحاء المهملة) وقد كان الامام ابو سعد السمعاني « رح » قد سبق قلمه فتوهم هذا الوهم واستدركه عليه العز بن الاثير في اللباب فقال : « هكذا ذكر ابو سعد الحبلاني ـ بالحاء المهملة ـ وهو تصحيف ، وانما هو جبلاني بالجيم وهكذا نسبه الامير ابو نصر (يعني ابن ماكولا المتوفى سنة ٤٧٥) والعجب ان ابا سعد اكثر تعويله في كتابه على كتاب ابي نصر ، وهذا نص كلام ابي نصر وهكذا ذكره ايضا ابو سعد في الجيم فلا ادري كيف ذكره في الحاء » .

(٧٢) ذكره الصلاح الصفدي في نكت الهميان ص ٣١٦-٣١٧ وهي اخر ترجمة في كتابه .

(٧٣) تهذيب ابن حجر ٧/١٩٤ .

(٧٤) سعيد بن مروان الازدي ، ابو عثمان الرهاوي المتوفى سنة ٢٥٢ هـ (المعجم لابن عسكر . الورقة ٣٠ من نسخة الاوقاف ذات الرقم ٩٦٣ ، وتهذيب ابن حجر ٤/٨١ ـ ٨٢) .

(٧٥) التاريخ ج٤ قسم١ ص٧٠ .

(٧٦) البخاري : التاريخ ج٣ ص٢٨٣ ، ابن ابي حاتم : الجرح ج٢ قسم١ ص٢٣٤ ـ ٢٣٥ ، ابن حجر : تهذيب ٦/ ١٧٣ ـ ١٧٦ ، ابن العماد : شذرات ١/٢٤٠ ، الذهبي:

عالم افريقية . روى الكثير عن التابعين وليس بالمتقن لحديثه عندهم(٧٧) . مات سنة نيف وخمسين ومئة . قال ابو عبدالرحمن المقرى(٧٨) : جاوز مئة سنة .

يزيد(٧٩) بن مسلم الصنعاني . روى عن وهب بن منبه . لحقه احمد بن حنبل ومحمد(٨٠) بن رافع وسمعا منه . قال ابن رافع : اتى له مئة وخمس وثلاثون سنة .

خلف(٨١) بن خليفة الاشجعي ، مولاهم ، الكوفي . قال ابن سعد : عاش مئة سنة وسنة . قلت : مات بواسط(٨٢) سنة احدى وثمانين ومئة ، وقد رأى عمرو(٨٣) بن حريث(٨٤) وروى عن محارب(٨٥) بن دثار ، وهو اقدم شيخ للحسن بن عرفة . قال ابو حاتم(٨٦) : صدوق .

معروف(٨٧) الخياط ، ابو الخطاب الدمشقي. عن مولاه واثلة بن الاسقع . ضعف(٨٨) . والظاهر انه ممن جاوز المئة(٨٩) . لحقه دحيم(٩٠) وسليمان(٩١) ابن بنت شرحبيل واخرين . روى عنه عمر(٩٢) بن حفص الخياط . احسبه مات في حدود الثمانين ومئة قال ابو حاتم : ليس بالقوى .

سلمة(٩٣) بن الفضل الابرش صاحب ابن اسحاق . مشهور . قال بن سعد(٩٤) : عاش مئة وعشر سنين .

رواد(٩٥) بن الجراح ، ابو عصام العسقلاني . روى عن ابن سعد الساعدي صاحب أنس ، وعن خليد(٩٦) بن علج ، وعن الاوزاعي . وعنه ابن معين ، وعباس الترقفي(٩٧) . وثقة ابن معين . وقال النسائي : ليس بالقوى . قلت مات سنة نيف وعشرة

ميزان ١٠٥/٢ ونقل البخاري عن ابي عبدالرحمن المقرىء انه توفى سنة ١٥٦ وكذا نقل ابن حجر في التهذيب عن ابن يونس مؤرخ مصر المشهور وذكر الذهبي في الميزان انه توفى سنة ١٥٥ .

(٧٧) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ١٠٥/٢ : « وكان البخاري يقوى امره ولم يذكره في كتاب الضعفاء » .

(٧٨) هو عبدالله بن يزيد المكي المتوفى سنة ٢١٣ (البخاري : التاريخ ج٣ قسم١ ص ٢٢٨ ، ابن القيسراني : الجمع ٢٦٣/١ ، ابن حجر : تهذيب ٨٣/٦ — ٨٤) .

(٧٩) البخاري : التاريخ ج٤ قسم٢ ص٣٥٨ .

(٨٠) محمد بن رافع ابي زيد سابور النيسابوري الزاهد المتوفى سنة ١٤٥ (البخاري : التاريخ ج١ قسم ١ ص٨١ — ٨٢ ، ابن القيسراني : الجمع ٤٣٨/٢ ، ابن حجر : تهذيب ١٦٠/٩ — ١٦٢) .

(٨١) خليفة : الطبقات ١٧٠ ، ٣٢٦ ، ابن حبان : مشاهير ١٧٥ ، ابن القيسراني : الجمع ١٢٥/١ ، الذهبي : ميزان ٣١٢/١ ، ابن حجر : تهذيب ١٥٠/٣ — ١٥٢ ، ابن العماد : شذرات ٢٩٥/١ .

(٨٢) في ابن حبان : مشاهير انه مات ببغداد .

(٨٣) مات سنة ٨٥ في اكثر الاقوال (مصعب الزبيري : نسب قريش ٣٣٣ الطبري : ذيل المذيل ٣٣ ، ابن القيسراني : الجمع ٣٦٣/١ ، ابن حجر : تهذيب ١٧/٨ — ١٨) .

(٨٤) قال ابن حبان ، وقد رأى عمرو بن حريث وهو صغير رؤية لا اعتبار بها في صحبته (مشاهير ١٧٥) . وقال ابن حجر : « وفي هذا القدر في سنته نظر ، فقد تقدم انه قال : فرض لي عمر بن عبدالعزيز وانا ابن ثمان سنين فيكون مولده على هذا سنة ٩١ او اثنتين لان ولاية عمر كانت سنة ٩٩ ، وقد ذكروا انه توفى سنة ٨١ فيكون عمره تسعين سنة او تسعين واشهرا وعلى هذا فيبعد ادراكه لعمرو بن حريث بعدا بينا » . (تهذيب ١٥٢) .

(٨٥) قاضي الكوفة المتوفي سنة ١١٦ (البخاري ، التاريخ ج٤ قسم٢ ص٢٨ — ٢٩ ، ابن ابي حاتم : الجرح ج٤ قسم١ ص٤١٦ ، ابو الفرج : الاغاني ٢٤٨/٧ (ط . دار الكتب) ، الذهبي : تاريخ الاسلام ٢٩٧/٤ ، ابن حجر : تهذيب ٤٩/١٠ — ٥١ .

(٨٦) الجرح والتعديل ج٤ قسم١ ص٤١٦ .

(٨٧) البخاري : التاريخ ج٤ قسم١ ص٤١٥ ، ابن ابي حاتم: الجرح ج٤ قسم١ ص٣٢٢ : ميزان ١٨٢/٣ ، ابن حجر : تهذيب ٢٣٢/١٠ .

(٨٨) قال ابن عدي : له احاديث منكرة وشذ ابن حبان فاخرجه في الثقات (ميزان ١٨٤/٣) .

(٨٩) قال ابن حجر : « احد المعمرين الذين يقال انه بلغ مئة وستين سنة » (تهذيب ٢٣٢/١٠) .

(٩٠) هو ابو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي المتوفى سنة ٢٤٥هـ (ابن العماد : شذرات ١٠٨/٢ ولم يعرفه محقق للذهبي فكتب اسمه مفردا في الفهرس ١٢٨/٢ وكان الذهبي قد ترجمه في الجزء الاول ص ٤٤٥) .

(٩١) توفى سنة ٢٣٣ (الذهبي : العبر ٤١٤/١ ، ابن العماد : شذرات ٧٨/٢) .

(٩٢) تاتي ترجمة بعد قليل في هذا الكتاب .

(٩٣) ابن ابي حاتم : الجرح ج١ قسم٢ ص١٨٦ — ١٧٠ ، الذهبي : ميزان ٤٠٧/١ ، ابن حجر : تهذيب : ٤/ ١٥٣ — ١٥٤ ابن العماد : شذرات ٣٢٨/١ — ٣٢٩ .

(٩٤) الطبقات ٣٨١/٧ .

(٩٥) ابن ابي حاتم : الجرح ج١ قسم٢ ص٢٥٤ ، الذهبي : ميزان ٣٤٠/١ — ٣٤١ ، ابن حجر : تهذيب ٢٨٨/٣ — ٢٩٠ .

(٩٦) نقل ابن حجر عن النفيلي انه مات سنة ١٦٦ هـ (ابن حجر : تهذيب ١٥٨/٣ — ١٥٩ ، الخزرجي : خلاصة تهذيب الكمال ٩٠) .

(٩٧) قيدها السمعاني في الانساب بضم التاء ثالث الحروف وسكون الراء وضم القاف وفي اخرها الفاء وقال : وظني انها من اعمال واسط . وذكر ابو سعد السمعاني عباسا هذا ،وايده ابن الاثير في اللباب . اما في معجم البلدان فقد قيدت التاء بالفتح وضبطت بالقلم . قال ياقوت « قال الازهري بلد ، قلت انا : واظنه من نواحي البندنيجيين من بلاد العراق (٨٣٨/١) » وترجمة عباس بن عبدالله الترقفي هذا عند الذهبي في العبر ٣٦/٢ وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١٩/٥ — ١٢٠ .

ومئتين . قال محمد(٩٨) بن عوف الطائي دخلنا عسقلان وهو قد اختلط ، يعني من الهرم . قال ابو احمد الحاكم(٩٩) : سنه قريب من سن سفيان الثوري . لم يكن بالشام اسن منه في زمانه . قلت : فأن صح انه من جيل سفيان فقد عاش ازيد من مئة وعشر سنين او انقص ، وقد روى عن انس طائفة في عصر مالك فيهم مقال فاضربت عن ايرادهم — الله لنا ولهم — .

ومن اهل القرن الثالث :

سويد(١٠٠) بن سعيد الحدثاني(١٠١) . قال(١٠٢) : بلغ مئة سنة . قلت : روى عن مالك وحفص(١٠٣) بن ميسرة وشريك(١٠٤) . قال ابو حاتم : صدوق كثير التدليس . قلت : اضر(١٠٥) بأخرة وكان يلقن(١٠٦) . مات سنة اربعين ومئتين .

يسرة(١٠٧) بن صفوان اللخمي الدمشقي البلاطي(١٠٨) . فليح(١٠٩) بن سليمان ونافع(١١٠) بن عمر . وثقه ابو حاتم ، كان من الصالحين . قال الحسن بن محمد بن بكار بن بلال : مولده سنة عشر ومئة ومات سنة ست عشرة ومئتين(١١١) . وقال غيره : عاش مئة واربع سنين . روى عنه البخاري .

احمد(١١٢) بن عبيد الله بن ابي طيبة(١١٣) . قال البغوي : حدثنا عن انس ، وعن الحسن وابن سيرين(١١٤) ، وقال : صمت لله مئة وسبعة وعشرين رمضان . قال البغوي : لقيته سنة خمس وعشرين ومئتين . قلت : لا يعتمد على هذا(١١٥) .

عبدالله(١١٦) بن معاوية الجمحي صاحب حماد(١١٧) بن سلمة . روى عنه ابو داوود وابن

---

(٩٨) توفى سنة ٢٧٢ ابن حجر : تهذيب ٢٨٣/٩ — ٢٨٤ .

(٩٩) توفى سنة ٣٧٨ (الذهبي العبر ٩/٣ — ١٠ ، الصفدي الوافي ١١٥/١ ونكت الهيمان ٢٧٠ ، وابن العماد : شذرات ٩٣/٣) .

(١٠٠) ابن ابي حاتم : الجرح ج٢ قسم١ ص٢٤٠ ، ابن عساكر : المعجم المشتمل . الورقة ٣٢ ، ابن القيسراني : الجمع ٢٠٠/١ ، ابن حجر : تهذيب ٢٧٢/٤ — ٢٧٥ ، ابن العماد : شذرات ٩٤/٢ وذكره الذهبي في الميزان ١/ ٤٣٤ — ٤٣٦ .

(١٠١) منسوب الى « الحديثة » البلدة التي على الفرات وينسب اليها « حديثي » ايضا وقد قيدها السمعاني بالحروف وتابعه ابن الاثير في اللباب وذكر من المنسوبين اليها سويد هذا .

(١٠٢) سياتي ذكره في هذا الكتاب .

(١٠٣) توفى سنة ١٨١هـ (البخاري : التاريخ ج١ قسم٢ ص٣٦٦ — ٣٦٧ ، ابن القيسراني : الجمع ٩٢/١ ، ابن حجر : تهذيب ٤١٩/٢ — ٤٢٠) .

(١٠٤) هو ابو عبدالله شريك بن عبدالله بن ابي شريك النخعي الكوفي القاضي المشهور المتوفى سنة ١٧٧هـ (الخطيب : تاريخ بغداد ٢٧٩/٩ ، ابن القيسراني : الجمع ٢١٤/١، الذهبي : ميزان ٤٤٤/١ ، ابن حجر : تهذيب ٣٣٣/٤ — ٣٣٧) .

(١٠٥) ذكره الصفدي في نكت الهميان ص ١٦٢ .

(١٠٦) قال الامام في الميزان « فربما لقن مما ليس في حديثه » وفي الشذرات : « وكان يقبل التلقين » .

(١٠٧) البخاري : التاريخ ج٤ قسم٢ ص٤٢٨ ، ابن ابي حاتم : الجرح ج٤ قسم٢ ص٣١٤ ابن القيسراني :الجمع ٥٩١/٢ ، ابن عساكر ، المعجم المشتمل الورقة ٩٥ ، ابن حجر : تهذيب ٣٧٧/١١ — ٣٧٨ وقيد الامام الذهبي اسمه في المشتبه (ص ٦٦٩) وعليه اعتمدت في ضبطه .

(١٠٨) نسبة الى قرية البلاط القريبة من دمشق كما في المعجم لابن عساكر (ورقة ٩٥) وانساب السمعاني ولباب ابن الاثير .

(١٠٩) توفى سنة ١٦٨هـ (البخاري : التاريخ ج٤ قسم ١ ص ١٣٣ ، ابن القيسراني : الجمع ٤١٦/٢ ، ابن حجر : تهذيب ٣٠٣/٨ — ٣٠٥ وكان اسمه عبدالملك ، ولقبه فليح غلب على اسمه واشتهر به) .

(١١٠) جمحي قرشي من أهل مكة توفى سنة ١٦٩ (البخاري : التاريخ ج٤ قسم٢ ص٨٦ ، ابن القيسراني : الجمع ٥٢٩/٢ ووقع في تذكرة الحفاظ للذهبي وفاته سنة ١٧٩ ولعله من وهم النساخ ، ابن حجر : تهذيب ١٠/ ٤٠٩ .

(١١١) في المعجم المشتمل لابن عساكر (ورقة ٩٥) انه مات سنة ٢١٥ ويقال سنة ٢١٦ .

(١١٢) الذهبي : ميزان ٥٥/١ ، ابن حجر ، لسان ٢١٨/١ .

(١١٣) قيد الذهبي هذه اللفظة في المشتبه (ص٤٢١ — ٤٢٢) لاشتباهها مع « ظبية » وذكر عدة ولكنه لم يذكر احمد بن عبدالله هذا ولم نجده ايضا في توضيح ابن ناصر الدين (ج٢ ورقة ١٢٤ ظاهرية) ولا في تبصير ابن حجر (ج٣ ص٨٦٦ — ٨٦٧) وفي لسان ابن حجر : «ظبية» لكن الذهبي لم يحصر في كتابه كل من عرف بهذا الاسم في حين حصر « ظبية » ولذلك رجحنا ما اثبتناه اعلاه .

(١١٤) يعني محمد بن سيرين العالم المشهور المتوفى سنة ١١٠ هـ (ابن حجر : تهذيب ٢١٤/٩ — ٢١٧ ، البخاري : تاريخ ج١ قسم١ ص٩٠ — ٩٢ ، ابو نعيم : حلية ٢/ ٦٣ فما بعد) .

(١١٥) قال ابن حجر في اللسان (٢١٨/١) : يشق « ولا عرفت له راويا غير ابي القاسم البغوي ، وذكر البغوي انه حدثهم عن انس وغير ولم يشق عنه حديثا واحدا فهذا شيخ مجهول الحال لم تثبت عدالته وادعى التعمير ولقي الصحابة بلا مستند » .

(١١٦) ابن عساكر : المعجم المشتمل (ورقة ٤٠) ، ابن حجر : تهذيب ٣٨/٦ — ٣٩ ، ابن العماد : شذرات ١٠٤/١ .

(١١٧) حماد بن سلمة بن دينار ، ابو سلمة الربعي المتوفى سنة ١٦٧هـ (الرازي : الجرح ج١ قسم٢ ص ١٤٠ — ١٤١ ، ابن القيسراني : الجمع ١٠٣/١ ، ابو نعيم : حلية ٢٤٩/٦ فما بعد ، الذهبي : ميزان ٢٧٧/١ ، ابن حجر : تهذيب ١١/٣ — ١٦) .

ماجة . قال الحسن بن احمد بن الليث : رأيته وله مئة سنة وزيادة عشرة . قلت : مات سنة ثلاث واربعين ومئتين . صدوق .

عمر[١١٨] بن حفص الخياط . دمشقي معمر . روى عن معروف الخياط[١١٩] . لقبه ابن جوصاء[١٢٠] . يقال : عاش مئة وست سنين ، وقيل وستين سنة .

الحسن[١٢١] بن عرفة ، ابو علي العبدي[١٢٢] مسند زمانه . وكان صدوقا . عاش مئة وسبع سنين ، وروى عن اسماعيل[١٢٣] بن عياش وابن المبارك[١٢٤] وطبقتهما مات في اخر سنة سبع وخمسين ومئتين بسامراء .

محمد[١٢٥] بن سليمان بن حبيب ، ابو جعفر لوين[١٢٦] الاسدي . بغدادي كبير نزل المصيصة . وروى عن مالك وطبقته . روى عنه ابن صاعد[١٢٧] وابو داوود[١٢٨] وخلق . وثقه النسائي . قال احمد بن القاسم بن نصر ، حدثنا لوين سنة اربعين فسأله أبي ، كم لك ؟ قال : مئة وثلاث عشرة سنة . يقال : مات سنة خمس وأربعين ومئتين بأذنة[١٢٩] .

محمد[١٣٠] بن سماعة بن عبيد الله التميمي الكوفي ، ابو عبدالله قاضي بغداد وتلميذ ابي يوسف . له تصانيف . وحدث عن الليث[١٣١] بن سعد وغيره قال ابن معين : لو كان أهل الحديث يصدقون في الحديث كما يصدق ابن سماعة في الرأي لكانوا فيه على نهاية . وقال احمد بن عطية : كان محمد بن سماعة القاضي يصلي كل يوم مئتي ركعة . قال طلحة[١٣٢] الشاهد : مولده سنة ثلاثين ومئة ومات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين[١٣٣] .

العباس[١٣٤] بن الوليد بن مزيد ، ابو الفضل العذرى البيروتي . سمع اباه ومحمد[١٣٥] بن شعيب[١٣٦] بن شابور . وعنه خيثمة[١٣٧]

---

(١١٨) النهبي : ميزان ٢٥٤/٢ .

(١١٩) قال النهبي : « اعتقد انه وضع على معروف الخياط » ميزان ٢٥٤/٢ وقال في ترجمة معروف الخياط بعد ان اورد احاديث رواها : « قلت : هذه موضوعات بيين ، والبلية من عمر بن حفص لان معروفا قل ماروى ... » (ميزان ١٨٤/٣) .

(١٢٠) قيده النهبي في المشتبه (ص ٢٧٤) وهو احمد بن عمير بن يوسف محدث دمشق المشهور المتوفى سنة ٣٢٠هـ (النهبي : العبر ١٨١/٢ ، ابن كثير : البداية ١٧١/١١ ، ابن العماد : شذرات ٢٨٥/٢) .

(١٢١) هو صاحب « الجزء » المشهور المروى على العصور (الرازي : الجرح ج١ قسم١ ص٣١ – ٣٢ قال : وسمعت منه مع ابي بسامراء وبغداد « ابن عساكر » المعجم المشتمل (ورقة ٢١) ، النهبي العبر ١٤/٣ ، ابن حجر ، تهذيب ٢٩٣/٢ – ٢٩٤ ، ابن العماد : شذرات ١٣٦/٢) .

(١٢٢) نسبة الى عبدالقيس بن ربيعة بن نزار كما في انساب السمعاني ولباب ابن الاثير .

(١٢٣) توفي سنة ١٨١ كما ذكر البخاري (ج١ قسم١ ص ٣٦٩ – ٣٧٠) او سنة ١٨٢ كما ذكر ابن سعد وخليفة بن خياط (وراجع ابن حجر : تهذيب ٣٢١/١ – ٣٢٦) .

(١٢٤) يعني عبدالله بن المبارك المحدث المشهور المتوفي سنة ١٨١ وهو مشهور جدا .

(١٢٥) البخاري : التاريخ ج١ قسم١ ص٩٨ – ٩٩ ، الرازي الجرح ج٣ قسم٢ ص٢٦٨ ، ابن عساكر : المعجم المشتمل ورقة ٦٧ ، ابن حجر : تهذيب ١٩٨/٩ – ١٩٩ ، ابن العماد : شذرات ١١٢/٢ .

(١٢٦) تصغير « لون » وقال البلاذري : سمعت ابن جرير يقول انما لقب بلوين لانه كان يبيع الدواب فيقول هذا الفرس له لوين هذا الفرس ... وقال محمد بن القاسم الازدي : قال لوين : لقبتني امي لوينا وقد رضيت . » (تهذيب ١٩٩/٩) .

(١٢٧) ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي الحافظ المتوفي سنة ٣١٨هـ (الخطيب ، تاريخ بغداد ٢١٣/١٤ – ٢٣٤ ، النهبي ، العبر ١٧٣/٢ – ١٧٤ ، ابن العماد شذرات ٢٨٠/٢) وابن صاعد هذا اخر من حدث عن لوين ببغداد .

(١٢٨) في الاصل ، « ابن ابي داوود » ولعله وهم من الناسخ .

(١٢٩) ياقوت : معجم البلدان ١٧٩/١ – ١٨٠ .

(١٣٠) الخطيب ، تاريخ بغداد ٣٤١/٥ ، القرشي ، الجواهر ٥٨/٢ ، الصفدي : الوافي ١٣٩/٣ ، ابن حجر ، تهذيب ٢٠٤/٩ – ٢٠٥ ، طاش كبرى زادة ، مفتاح ١٢٤/٢ ، ابن العماد ، الشذرات ٧٨/٢ .

(١٣١) توفي سنة ١٧٥ وهو مشهور (ابو نعيم ، حلية ٣١٨/٧ ، النهبي ، ميزان ٨٢/٢ ، ابن حجر ، تهذيب ٤٥٩/٨ – ٤٦٥) .

(١٣٢) طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد ، ابو القاسم المتوفي سنة ٣٨٠هـ . (النهبي ، العبر ١٣/٣ ، ابن حجر ، لسان ٢١٢/٣) .

(١٣٣) وقع في نسخة التهذيب « ست وثلاثين » واظنه مصحف لان القول هناك منقول عن طلحة بن محمد الشاهد ايضا فضلا عن وروده في الكتب الاخرى عن ابن سماعة بل وقال في التهذيب « وله ١٠٣ سنين » وقد سبق ذكر مولده وانه سنة ١٣٠ فتامل .

(١٣٤) الرازي : الجرح ج٣ قسم١ ص٢١٤ – ٢١٥ ، ابن عساكر . المعجم المشتمل ورقة ٣٦ ، النهبي : العبر ٤٦/٢ الجزري : غاية ٣٥٥/١ ، ابن حجر : تهذيب ١٣١/٥ – ١٣٣ ، ابن العماد : شذرات ١٦٠/٢ وذكره السمعاني في « البيروتي » من الانساب وتابعه ابن الاثير في اللباب .

(١٣٥) توفي سنة ٢٠٠هـ (الرازي . الجرح ج٣ قسم ٢ ص ٢٨٦ ، النهبي : ميزان ٧٣/٣ ، ابن حجر : تهذيب ٢٢٢/٩ – ٢٢٤) .

(١٣٦) ما بين العضادتين من الحاشية وهي بخط المتن نفسه اعنى خط ابن ايبك الدمياطي .

(١٣٧) خيثمة بن سليمان الطرابلسي المتوفي سنة ٣٤٣ ستاتي ترجمته في موضعها .

والاصم(١٣٨) ، وابو داوود والنسائي في سنهما . عاش مئة سنة وسنة(١٣٩) . وكان مقرئا متقنا . حرر عمرو بن دحيم عمره ووفاته وانهما عام سبعين ومئتين عن مئة وثمانية اشهر واثنين وعشرين يوما(١٤٠) . وكان صاحب ليل .

محمد(١٤١) بن ابى داوود عبيدالله بن يزيد ، ابو جعفر بن المنادى(١٤٢) البغداد . سمع حفص(١٤٣) بن غياث ، واسحاق(١٤٤) الازرق . روى عنه عثمان(١٤٥) بن السماك . والاصم ، وابو سهيل بن زياد .

قال ابو حاتم(١٤٦) : صدوق . وقال ابن المنادى(١٤٧) : كتب عني يحيى بن معين حديثا عن ابي النضر(١٤٨) . وقال ابو الحسين بن المنادى : قال لي جدي : ولدت في جمادي الاولى سنة احدى وسبعين ومئة . ومات في رمضان سنة اثنتين وسبعين ومئتين وله مئة سنة وسنة واربعة اشهر واثنا عشر يوما .

محمد بن علي بن سفيان النجار الصنعاني ، ابو عبدالله . سمع عبدالرزاق . وعنه ابو عوانة(١٤٩) ، واحمد(١٥٠) بن حمدون الاعمشي(١٥١) . قال ابن عقدة(١٥٢) : مات في رمضان سنة اربع وسبعين ومئتين ، قال : وبلغني انه مات ابن مئة سنة وشهرين .

الحسين(١٥٣) بن الفضل البجلي الكوفي نزيل نيسابور . كان رأسا في معاني القرآن . أقدمه معه عبدالله بن طاهر وتصدر للافادة . قال الحاكم(١٥٤): قبره مشهور بزار . سمع يزيد(١٥٥) بن هارون وشبابة(١٥٦) والطبقة . سمعت محمد بن صالح يقول : شهدت جنازة الحسين بن الفضل في يوم السبت لخمس بقين من شعبان سنة اثنتين وثمانين ومئتين وهو ابن مئة واربع سنين ، ويقال : كان يصلي في اليوم والليلة ست مئة ركعة .

يعقوب(١٥٧) بن اسحاق بن تحية الواسطي . حدث ببغداد في سنة ست وثمانين ومئتين عن يزيد بن هارون . يقال عاش مئة سنة واثنتي عشرة سنة. عداده في الضعفاء .

---

(١٣٨) محمد بن يعقوب الاصم المتوفي سنة ٣٤٦ وترجمته اتيه ايضا .

(١٣٩) الذي قاله الامام الذهبي في العبر ٤٦/٢ . « وله مئة سنة تامة » .

(١٤٠) نقل رواية عمر بن دحيم في تهذيب التهذيب ١٢٢/٥ قال : « وقال عمرو بن دحيم . ولد ليلة الجمعة لليلة بقيت من رجب سنة تسع وستين ومئة . ومات يوم الثلاثاء لسبع بقين من ربيع الاخر سنة ٢٧٠ » .

(١٤١) الرازي : الجرح ج٤ قسم١ ص٣ ، السمعاني : الانساب « المنادى » ، ابن عساكر . المعجم المشتمل ورقة ٧٢ ، الذهبي : العبر ٥٠/٢ ، الجزري ، غاية ١٩٤/٢ ، ابن حجر : تهذيب ٣٢٥/٩ – ٣٢٧ ، ابن العماد : شذرات ١٦٣/٢ .

(١٤٢) نسبة الى المناداة على الاشياء التي تباع والاشياء الضائعة كما في انساب السمعاني ولباب ابن الاثير .

(١٤٣) قاضي الكوفة وبغداد المشهور المتوفي سنة ١٩٤ (الخطيب تاريخ ١٨٨/٨ ، الذهبي : ميزان ٢٦٦/١ ، ابن حجر : تهذيب ٤١٥/٢ – ٤١٨) .

(١٤٤) اسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالازرق المتوفي سنة ١٩٥ (الرازي ، الجرح ج١ قسم١ ص٢٣٨ ، ابن حجر : تهذيب ٢٥٧/١ – ٢٥٨) .

(١٤٥) ابو عمرو عثمان ابن احمد بن السماك البغدادي الدقاق المتوفي سنة ٣٤٤ (الذهبي : العبر ٢٦٤/٣ الجزري ، غاية ٥٠١/١) .

(١٤٦) اورد ذلك ابنه في الجرح والتعديل ج٤ قسم١ ص٣ .

(١٤٧) هاشم بن القاسم بن مسلم ، ابو النضر البغدادي المعروف بقيصر توفي سنة ٢٠٧ (ابن حجر : تهذيب ١٨/١١ – ١٩) .

(١٤٨) هو الحافظ ابو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد صاحب التصانيف المتوفي سنة ٣٣٦ (الذهبي : العبر ٢٤٢ ، الجزري : غاية ٤٤/١ ، ابن العماد : شذرات ٣٤٣/٢) .

(١٤٩) بالفتح والتخفيف وهو يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الاسفراييني الحافظ المتوفي سنة ٣١٦ (الذهبي : العبر ١٦٥/٢ ، ابن كثير : البداية ١٥٩/١١) .

(١٥٠) توفي سنة ٣٢١ (الذهبي : العبر ١٨٥/٢) .

(١٥١) كان قد جمع حديث الاعمش كله وحفظه فلقب بذلك .

(١٥٢) احمد بن محمد بن سعيد ، ابو العباس الكوفي المتوفي سنة ٣٣٢ (الذهبي : العبر ٢٣٠/٢ ، ابن كثير : البداية ٢٠٩/١١ ، ابن تغرى بردى : النجوم ٢٨١/٣ ، ابن العماد : شذرات ٣٣٢/٢) .

(١٥٣) الضبى : مختصر تاريخ نيسابور ص ٢١ ، ياقوت : ارشاد ١٢٢/١ ، الذهبي : العبر ٦٨/٢ ، ابن حجر : لسان ٣٠٧/٢ ، ابن العماد : شذرات ١٧٨/٢ .

(١٥٤) المحدث العظيم ، والمؤرخ الشهير ابو عبدالله محمد بن عبدالله المعروف بابن البيع المتوفي سنة ٤٠٥ وترجمته مشهورة جدا وكتابه الذي ينقل منه الذهبي وغيره من المؤرخين هو تاريخ نيسابور « الذي ضاع في فترة متأخرة ولم يصل الينا غير مختصره الذي طبعه الدكتور بهيمن كريمي في بلاد العجم وهي طبعة سقيمة جدا . وحصلت على نسخة مصورة للمختصر من دار كتب بروسة بتركيا قبل احتراقها وهي الان في خزانة كتبي » .

(١٥٥) توفي سنة ٢٠٦ وهو حافظ مشهور (العبر ٣٥٠/١ – ٣٥١ والشذرات ١٦/٢) .

(١٥٦) شبابة بن شوار المدائني الحافظ المتوفي سنة ٢٠٦ (العبر ٣٤٩/١ والشذرات ١٥/٢) .

(١٥٧) ابن الجوزي : المنتظم ٢٤/٦ قال : « ونزل بغداد في الجانب الشرقي في سوق الثلاثاء وحدث باربعة احاديث ووعدهم يحدثهم من الغد فمات . » .

محمد بن مسلمة ، ابو جعفر الواسطي . حدث ببغداد عن يزيد بن هارون والمقرىء . وعنه ابو بكر(١٥٨) الشافعي وجماعة . فيه ضعف ، وعن الدارقطني(١٥٩) أنه قال : لا بأس به ، وذكر انه لقي ابا موسى الطويل بواسط سنة احدى وتسعين ومئة فحدثه عن انس . مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانين ومئتين وقد زاد على المئة .

محمد(١٦٠) بن حبان(١٦١) بن الازهر ، ابو بكر البصري . روى عن ابي عاصم(١٦٢) . حدث عنه ابن عدي(١٦٣) ، وأبو الطاهر الذهلي(١٦٤) . مات سنة احدى وثلاث مئة . وظني انه عاش سنوات بعد المئة .

ابو عبدالله المغربي(١٦٥) الزاهد . من كبار مشايخ الطريق . مات سنة تسع وتسعين ومئتين وله مئة وعشرون سنة .

الفضل(١٦٦) بن الحباب(١٦٧) ، ابو خليفة الجمحي مسند البصرة . ولد سنة ست ومئتين . وسمع مسلم(١٦٨) بن ابراهيم ، وابا الوليد(١٦٩) ، وسليمان(١٧٠) بن حرب ، والقعنبي(١٧١) وخلقا

---

(١٥٨) محمد بن عبدالله بن ابراهيم البغدادي المحدث المتوفي سنة ٣٥٤ (الذهبي : العبر ٣٠١/٢ ، ابن العماد : شذرات ١٦/٣) .

(١٥٩) ابو الحسن علي بن عمر بن احمد المحدث الناقد المشهور المتوفي سنة ٣٩٥ وهو منسوب الى دار القطن احدى محال بغداد (السمعاني : الانساب في « الدارقطني » ، الذهبي : العبر ٢٨/٣ - ٣٠ وغيرها) .

(١٦٠) ابن الجوزي : المنتظم ١٢٦/٦ - ١٢٧ ، الذهبي : العبر ١١٩/٢ - ١٢٠ ، ابن حجر : لسان ١١٥/٥ ، ابن العماد : شذرات ٢٣٧/٢ .

(١٦١) هكذا في الاصل مضبوط بالقلم بضم الحاء المهملة . وفي المشتبه (ص ١٣١ - ١٣٢) : « ومحمد بن حبان » ، عن ابي عاصم ، وعنه ابو الطاهر الذهبي ، كذا يقول الحافظ عبدالغني ، وخالفه الصوري وغير واحد فضموه ، ثم قال عبدالغني : وبالضم محمد بن حبان بن بكر بن عمرو ، بصرى ضعيف ، روى عنه سلم بن الفضل . قلت : هو الاول ، وهو بالضم ، ويروى عنه الطبراني والجعابي وهو باهلي معمر . « قال بشار عواد : وقد التبست على الذهبي بضعة امور والالتباس قديم اوضحه ابن ناصر الدين في توضيحه فقال : « لفظ عبدالغني بن سعيد فيما وجدته بخط الحافظ ابي الفضل بن طاهر المقدسي وغيره « حبان » بضم الحاء - محمد بن حبان بصري يحدث بمناكير ، حدث عنه ابو قتيبة سلم بن الفضل . هذا لفظ عبدالغني وكذلك رواه الخطيب عن القضاعي عنه في تاريخ بغداد . وقال الخطيب في كتابه تلخيص المتشابه : محمد بن حبان بن الازهر ابو بكر العبدي من أهل البصرة نزل بغداد وحدث بها عن ابي عاصم النبيل وعمرو بن مزوق ... روى عنه القاضي ابو بكر الجعاني وغير واحد من المتاخرين انتهى . وفرق عبدالغني كما تقدم بين شيخ ابي طاهر الذهلي وشيخ ابي قتيبة سلم بن الفضل . قال المصنف (يعني الذهبي) قلت : هو الاول وهو بالضم ويروى عنه الطبراني والجعاني وهو باهلي معمر . قلت (يعني ابن ناصر الدين) : جعلهما واحدا مضموم الحاء المهملة من اسم ابيه ابو بكر الخطيب وابو عبدالله الصوري ووهما عبدالغني ... وقد ذهب الامير (ابن ماكولا) الى ان عبدالغني على الحق في الفرق بينهما ورد على الخطيب والصوري في (الاكمال) على الخطيب فقط في التهذيب فقال فيه : وعلى ان ما ذكره الخطيب ... يبطل بعضه بعضا ... ويكفي ذكر نسبهما في الفرق بينهما » (التوضيح ج١ ورقة ١١٣) قال بشار عواد : وقد فصل الامير في ذلك تفصيلا يغني تجده في الاكمال له وعند ابن ناصر الدين في توضيح مشتبه الذهبي في الموضع الذي ذكرناه ولا نرى فائدة فمن نقله .

(١٦٢) الضحاك بن مخلد بن الضحاك ، ابو عاصم النبيل البصري المتوفي سنة ١١٢ (ابن القيسراني : الجمع ٢٢٨/١ ، القرشي : الجواهر ٢٦٣/١ ، الذهبي : العبر ٣٦٢/١ - ٣٦٣ ، ابن حجر : تهذيب ٤٥٠/٤ - ٤٥٣ ، ابن العماد : شذرات ٢٨/٢ وتصحف فيه مخلد « الى » « مجالد ») .

(١٦٣) عبدالله بن عدي بن عبدالله ، ابو احمد بن القطان الجرجاني الحافظ الكبير المتوفي سنة ٣٦٥ وتوهم محقق الجزء الثاني من العبر للذهبي فسماه « احمد بن عبد الله » (ص ٣٨١) وفاته انه مترجم في الجزء نفسه (ص ٣٣٧ - ٣٣٨) وراجع : ابن تغري بردي : النجوم ١١١/٤ ، ابن العماد : شذرات ٥١/٣ .

(١٦٤) محمد بن احمد بن عبدالله القاضي البغدادي المتوفي سنة ٣٦٧ (الذهبي : العبر ٣٤٤/٢ - ٣٤٥ ، ابن تغري بردي : النجوم ١٣١/٤ - ١٣٢ ، ابن العماد : شذرات ٦٠/٣ وغيرها) .

(١٦٥) اسمه محمد بن اسماعيل وهو ابراهيم الخواص وابراهيم بن شيبان وقد عاش ابن شيبان مئة وعشرين عاما ولم يذكره الذهبي في كتابه هذا . ولابي عبدالله هذا ترجمة في المنتظم ١١٣/٦ والنجوم الزاهرة ١٧٨/٣ وغيرها .

(١٦٦) ابن النديم : الفهرست ص ١٦٥ (ط . مصر ١٣٤٨) ، الذهبي : العبر ١٣٠/٢ ، الجزري : غاية ٢/ ٨ ، ابن العماد : شذرات ٢٤٦/٢ وابن تغري بردى : النجوم ١٩٣/٣ وغيرها كثير .

(١٦٧) اسم ابيه « عمرو » والحباب لقب .

(١٦٨) ابو عمرو مسلم بن ابراهيم البصري القصاب المتوفي سنة ٢٢٢ (العبر ٣٨٥/١ ، الشذرات ٥٠/٢) .

(١٦٩) هشام بن عبدالملك ابو الوليد الطيالسي البصري الحافظ المتوفي سنة ٢٢٧ هـ (العبر ٣٩٩/١ - ٤٠٠ وورد استطرادا في ص ٢٥٣ من الجزء نفسه ولم يعرفه المحقق وظنه شخصا اخر بدلالة ايراده بالفهرس مرتين) .

(١٧٠) سليمان بن حرب البصري قاضي مكة المتوفي سنة ٢٢٤هـ (العبر ٣٩٠/١ والنجوم ٢٤١/٢ - ٢٤٢) .

(١٧١) ابو عبدالرحمان عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي القعنبي سكن البصرة ومكة وبها توفي سنة ٢٢١ هـ

كثيرا . وكان ثقة اخباريا . أدركه ابن عدي وابو بكر الاسماعيلي(١٧٢) . ويقع حديثه عاليا في جزء الغطريف(١٧٣) . مات في ربيع الاخر سنة خمس وثلاث مئة(١٧٤) وله مئة سنة غير اشهر .

عبدالله(١٧٥) بن محمد بن عبدالعزيز ، ابو القاسم البغوي مسند الدنيا . ولد سنة اربع عشرة ومئتين . وسمع من علي(١٧٦) بن الجعد ، وعلي(١٧٧) بن المديني وخلق تفرد عنهم ، مع الصدق والاستقامة مات ليلة عيد الفطر عن مئة وثلاث سنين وشهر سنة سبع عشرة وثلاث مئة . وفي الدنيا من بينه وبينه اربعة انفس وهو ابن الشحنة .

بدر(١٧٨) بن الهيثم بن خلف ، ابو القاسم اللخمي الكوفي . سمع ابا كريب(١٧٩) وجماعة . قال ابو حفص بن شاهين(١٨٠) : بلغني انه بلغ مئة وست عشر سنة . وقال الدارقطني : بلغ مئة وسبع عشرة سنة ، قال : وكان ثقة نبيلا ادرك ابا

نعيم(١٨١) ، قال : ودخل على الوزير علي بن عيسى فقال : كم سن الشيخ ؟ قال ما ادري لكن ظهر بالكوفة اعجوبة فركبت مع ابي سنة خمس عشرة ومئتين . قلت : مات بعد البغوي بايام . وقع لي من عوالية في امالي ابن الجراح .

احمد(١٨٢) بن محمد بن عبيدالله التمار المقرىء . عن يحيى بن معين . زعم انه ولد سنة ثلاث وعشرين ومئتين ، وقال : أتى علي فوق المئة او نحوها . ليس بعمدة . حدث(١٨٣) في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة .

خير(١٨٤) بن عبدالله(١٨٥) النساج(١٨٦) ، زاهد في وقته . كانت له حلقة يتكلم فيها على المقامات صحب ابا حمزة البغدادي(١٨٧) . قيل انه عمر أزيد من مئة سنة . وكان كبير الشأن . مات سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة . قال السلمي في تاريخ الصوفية(١٨٨) : عاش مئة وعشرين سنة .

عباد(١٨٩) بن علي ، ابو يحيى السيريني(١٩٠) البصري الثقاب(١٩١) . آخر من حدث عن بكار(١٩٢) بن محمد السيريني . روى عنه ابو

(الفاسي : العقد ٢٨٥/٥ ، والعبر ٣٨٢/١ – ٣٨٣ ، والنجوم ٢٣٦/٢) .

(١٧٢) محمد بن اسماعيل بن مهران النيسابوري المحدث المشهور المتوفي سنة ٢٩٥ (العبر ١٠٣/٢ ، لسان الميزان ٨١/٥ والشذرات ٢٢١/٢) .

(١٧٣) ابو احمد محمد بن احمد بن الحسين المتوفي سنة ٣٧٧ (العبر ٥/٣ – ٦) .

(١٧٤) في فهرست ابن النديم : « يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول » .

(١٧٥) الخطيب : تاريخ بغداد ١١١/١٠ – ١١٧ ، السمعاني : الانساب (البغوي) ، ابن الجزري : المنتظم ٢٢٧/٦ – ٢٣٠ ، ابن الاثير ، اللباب (البغوي) . الذهبي : العبر ١٧٠/٢ وميزان الاعتدال ٧٢/٢ ، الجزري : غاية ٤٥٠/١ ابن حجر : لسان ٣٣٨/٣ ، ابن العماد : شذرات ٢٧٥/٢ – ٢٧٦ .

(١٧٦) ابو الحسن الهاشمي البغدادي المتوفي سنة ٢٣٠ (الخطيب : تاريخ بغداد ٣٦٠/١١ – ٣٦٦ ، الذهبي : العبر ٤٠٦/١ ، ابن حجر : تهذيب ٢٨٩/٧ ، ابن تغري بردى : النجوم ٢٥٨/٢) .

(١٧٧) ابو الحسن علي بن عبدالله بن جعفر الحافظ المشهور المتوفي سنة ٢٣٤ الخطيب : تاريخ بغداد ٤٥٨/١١ – ٤٧٣ الذهبي : العبر ٤١٨/١ وميزان ٢٢٩/٢ وتذكرة ١٥/٢ ، ابن تغري بردى : النجوم ٢٧٦/٢ – ٢٧٧ .

(١٧٨) ابن الجوزي : المنتظم ٢٢٦/٦ ، الذهبي : العبر ١٦٩/٢ ، ابن العماد : شذرات ٢٧٥/٢ .

(١٧٩) محمد بن العلاء الهمداني الحافظ محدث الكوفة المتوفي سنة ٢٤٨ (الذهبي : العبر ٤٥٣/١ ، الجزري : غاية ١٩٧/٢ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٢٩/٢ ، ابن العماد : شذرات ١١٩/٢) .

(١٨٠) عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين البغدادي المتوفي سنة ٣٨٥ (الخطيب : تاريخ بغداد ٢٦٥/١١ – ٢٦٨ الذهبي: العبر ٢٩/٣ – ٣٠ ، الجزري : غاية ٥٥٨/١ ، ابن حجر : لسان ٢٨٣/٤) .

(١٨١) يعني الفضل بن دكين بن حماد شيخ البخاري ومسلم والمتوفي سنة ٢١٩ (الخطيب : تاريخ بغداد ٣٤٦/١٢) .

(١٨٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٥٢/٥ – ٥٣ ، الذهبي : ميزان ٦٧/١ وفيه انه مات سنة ٣٢٥ او بعدها ، ابن حجر : لسان ٢٧٤/١ .

(١٨٣) تجد من هذا الحديث في تاريخ بغداد ٥٣/٥ .

(١٨٤) السلمي : طبقات ٣٢٢ – ٣٢٥ ، ابو نعيم : حلية ٣٠٧/١٠ ، الخطيب : تاريخ بغداد ٣٤٥/٨ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٧٤/٦ وصفة الصفوة ٢٥٥/٢ وغيرها .

(١٨٥) في طبقات السلمي والمنتظم اسمه (محمد بن اسماعيل)

(١٨٦) في العبر للذهبي ٢٩٤/٢ « النساج » بضم النون مصحف ، قال السلمي : « وانما سمي خيرا النساج لانه خرج الى الحج فاخذه رجل على باب الكوفة فقال : انت عبدي واسمك خيرا : وكان اسود ، فلم يخالفه فاخذه الرجل واستعمله في نسج الخزسنين » ومثل هذا في الكتب الاخرى فراجع طبقات الشعراني ١٢٠/١ والشذرات ٢٩٤/٢ .

(١٨٧) محمد بن ابراهيم المتوفى سنة ٢٦٩ وهو استاذ البغداديين في التصوف (تاريخ بغداد للخطيب ٣٩٠/١ – ٣٩٤) .

(١٨٨) ص ٣٢٣ .

(١٨٩) الذهبي : ميزان ١١/٢ ، ابن حجر : لسان ٢٣٣/٣ – ٢٣٤ .

(١٩٠) نسبة الى الامام محمد بن سيرين البصري المتوفي سنة ١١١ هـ .

(١٩١) نسبة الى ثقب اللؤلؤ كما في انساب السمعاني ولباب ابن الاثير .

(١٩٢) توفي سنة ٢٢٤ (الذهبي : العبر ٣٩٠/١ ، ميزان ١٥٩/١ ، ابن العماد : شذرات ٥٣/٢) .

حفص بن الزيات[١٩٣] ، وعلي[١٩٤] بن عمر السكري وابن المقرىء . كان يقول : ولدت سنة اربع ومئتين[١٩٥] . مات سنة تسع وثلاث مئة ببغداد . فيه لين . عاش مئة وخمس سنين .

احمد[١٩٦] بن سليمان بن زيان[١٩٧] ، ابو بكر الكندي الدمشقي ويعرف بابن ابي هريرة . ذكر انه سمع من هشام[١٩٨] بن عمار ، واحمد[١٩٩] بن ابي الحواري ، وانه ولد سنة خمس وعشرين ومئتين . مات سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة عن مئة وثلاث عشرة سنة . وقد لين بأمر مجمل .

خيثمة[٢٠٠] بن سليمان ، ابو الحسن القرشي الاطرابلسي المحدث المشهور . روى عن محمد[٢٠١] بن عيسى المدائني صاحب سفيان بن عيينة والكبار. ذكر غير واحد ان مولده ما يقتضي انه عاش مئة وبضع عشرة سنة ، والصحح انه عاش ثلاثا وتسعين سنة . مات سنة ثلاثة واربعين وثلاث مئة .

محمد[٢٠٢] بن يعقوب ، ابو العباس الاصم . عاش مئة سنة غير سنة[٢٠٣] . وكان مسند الدنيا في زمانه . توفي سنة ست واربعين وثلاث مئة .

احمد[٢٠٤] بن محمد بن الحسين بن السندي، ابو الفوارس المصري ابن الصابوني . سمع ونس[٢٠٥] بن عبد الاعلى وبحر[٢٠٦] بن نصر والمزني[٢٠٧] . مات في شوال سنة تسع واربعين وثلاث مئة . قال ابن نظيف : قال ابو الفوارس : ولدت في المحرم سنة خمس واربعين ومئتين .

حاجب[٢٠٨] بن احمد الطوسي . كان يذكر انه ابن مئة وتسع سنين[٢٠٩] . زعم انه سمع من محمد[٢١٠] بن رافع والذهلي . مات سنة ست وثلاثين وثلاث مئة . وهو تالف ، وقد وثقه ابن مندة[٢١١] .

ابراهيم[٢١٢] بن علي ، ابو اسحاق الهجيمي[٢١٣] البصري . روى ع نجعفر[٢١٤] بن

---

(١٩٣) عمر بن محمد بن علي البغدادي المعروف بابن الزيات المتوفي سنة ٣٧٥ (الخطيب : تاريخ بغداد ١١/٢٦٠ – ٢٦١ ، الذهبي : العبر ٢/٣٧٠ ، ابن تغري بردى : النجوم ٤/١٤٨ ، ابن العماد : شذرات ٣/٨٥) .

(١٩٤) بغدادي من اهل الحربية يعرف بالسكري وبالصيرفي وبالكال ، توفي سنة ٣٨٦ (الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٤٠ – ٤١ ، الذهبي : العبر ٣/٣٣ ، ابن تغري بردي : النجوم ٤/١٧٥ ، ابن العماد : شذرات ٣/١٢٠ .

(١٩٥) في لسان الميزان لابن حجر ٣/٢٣٤ : سنة ٢٥٤ « وهذا من الوهم لاريب ولعله من الاغلاط الطبعية » .

(١٩٦) الذهبي : العبر ٢/٢٤٦ والمشتبه ٣٢٨ ، ابن حجر لسان : ١/١٨١ – ١٨٢ ، ابن العماد : شذرات ٢/٣٤٦ وذكره الصفدي في نكت الهميان لانه كان ضريرا (ص ٩٩) .

(١٩٧) في الشذرات « ريان » مصحف ، وقد قيده الذهبي في المشتبه ص ٣٢٨ وضبطه الصلاح الصفدي في نكت الهميان بالحروف فقال : « بالباء ثانية الحروف وقبلها زاى » .

(١٩٨) ابو الوليد السلمي خطيب دمشق وقارئها ومحدثها ، توفي سنة ٢٤٥ (الذهبي : العبر ١/٤٤٥ ، ميزان ٣/٢٢٥ ، الجزري : غاية ٢/٣٥٤ ، ابن تغرى بردى : النجوم ٢/٣٢١ ، ٣٢٢) .

(١٩٩) توفي سنة ٢٤٦ (العبر ١/٤٤٦ ، والمشتبه ٢٥٧ ، والنجوم الزاهرة ٢/٣٢٣ ، والشذرات ٢/١٠٠) .

(٢٠٠) الذهبي : العبر ٢/٢٦٢ ، ابن العماد : شذرات ٣٦٥ ، الكتاني : الرسالة ٤٤ .

(٢٠١) محمد بن عيسى بن حبان المدائني المتوفي سنة ٢٧٤ (الذهبي : العبر ٢/٥٣ ، ميزان ٣/١١٧ ابن تغري بردي : النجوم ٣/٧١ ، ابن العماد : شذرات ٢/١٦٦) .

(٢٠٢) ابن الجوزي : المنتظم ٦/٣٨٦ ، السمعاني ، الانساب « الاصم » ابن الاثير اللباب « الاصم » : الذهبي : العبر ٢/٢٧٣ – ٢٧٤ ، الجزري : غاية ٢/٢٨٣ .

(٢٠٣) هذا ليس من شرط الذهبي في كتابه هذا ومع ذلك ذكره كما فعل باخرين .

(٢٠٤) الذهبي : العبر ٢/٢٨١ ووقع فيه : « احمد بن محمد بن محمد بن حسين » ، ميزان ١/٧١ ، ابن العماد : شذرات ٢/٣٨٠ ونقل عن السيوطي في حسن المحاضرة .

(٢٠٥) توفي سنة ٢٦٤ وهو مشهور (الذهبي : العبر ٢/٢٩ ، الجزري : غاية ٢/٤٠٦ ابن حجر : تهذيب ١١/٤٤٠ ، ابن العماد : شذرات ٢/١٤٩) .

(٢٠٦) بحر بن نصر بن سابق المصري المتوفي سنة ٢٦٧ (ابن حجر : تهذيب ١/٤٢٠ – ٤٢١) .

(٢٠٧) الفقيه المشهور ابو ابراهيم اسماعيل بن يحيى صاحب الامام الشافعي – رض – وفاته سنة ٢٦٤ (الذهبي : العبر ٢/٢٨ ، ابن تغرى بردي : النجوم ٣/٣٩ ، ابن العماد : شذرات ٢/١٤٨) .

(٢٠٨) الذهبي : العبر ٢/٢٤٣ وميزان ١/١٩٩ ، ابن العماد : شذرات ٢/٣٤٣ .

(٢٠٩) نقل الذهبي في العبر والميزان عن الحاكم في تاريخ نيسابور قوله : « وكان يزعم انه ابن مئة وثمان سنين».

(٢١٠) توفي سنة ٢٤٥ (الذهبي : العبر ١/٤٤٥ ، ابن حجر : تهذيب ٩/١٦٠ ، ابن تغري بردي : النجوم ٢/٣٢١) .

(٢١١) محمد بن اسحاق بن يحيى العبدي ، ابو عبدالله المشهور المتوفي سنة ٣٩٥ (ابو يعلى : طبقات الحنابلة ٢/١٦٧ ، الذهبي : العبر ٣/٥٩ – ٦٠ والميزان ٣/٢٦ ، ابن حجر : لسان ٥/٧٠ ، ابن العماد : شذرات ٣/١٤٦) .

(٢١٢) الذهبي : العبر ٢/٢٩١ ، ابن العماد : شذرات ٣/٨ .

(٢١٣) نسبة الى محلة بالبصرة نزلها بنو الهجيم ، من تميم ، فنسبت المحلة اليهم كما في انساب السمعاني ولباب ابن الاثير .

(٢١٤) توفي ببغداد سنة ٢٧٩ (الذهبي : العبر ٢/٦٢ ، ابن العماد : شذرات ٢/١٧٤) .

محمد بن شاكر والديمي(٢١٥) . مات في اخر سنة احدى وخمسين وثلاث مئة عن مئة سنة ونيف ، يقال : عاش مئة وثلاث سنين(٢١٦) .

احمد بن محمد بن جيت ، ابو حامد البخاري الصرام(٢١٧) . حدث عن ابي عبدالله محمد بن احمد بن حفص الفقيه . ومات بعد الثلاثين وثلاث مئة . قال ابن ماكولا : آتى عليه مئة وخمس سنين .

محمد(٢١٨) بن اسحاق ، ابو العباس الصبغي النيسابوري اخو العلامة ابي بكر . قال الحاكم : عاش أزيد من مئة سنة ، وكنت اسمع اصحابنا يقولون : عاش مئة واربع سنين . روى عن ابراهيم بن عبدالله السعدي ويحيى(٢١٩) بن محمد الذهلي. مات سنة اربع وخمسين وثلاث مئة . وكان رشيد السيرة .

احمد(٢٢٠) بن عيسى بن جمهور . عن عمر(٢٢١) بن شبة . حدث عنه ابن رزقويه(٢٢٢) . مات سنة اربع واربعين وثلاث مئة ، وقال : أتى علي فوق مئة سنة او نحوها .

الحسن(٢٢٣) بن سعيد بن جعفر ، ابو العباس المطوعي العباداني المقرىء نزيل اصطخر . زعم انه قراء على ادريس(٢٢٤) بن عبدالكريم صاحب خلف(٢٢٥) وعاش بعد ادريس نحوا من ثمانين سنة ، يقال عاش مئة سنة وسنتين . ليس بالقوى(٢٢٦) .

سليمان(٢٢٧) بن احمد ، ابو القاسم الطبراني الحافظ مسند زمانه . اول سماعه في سنة ثلاث وسبعين ومئتين .

سمع ابا زرعة(٢٢٨) الدمشقي واسحاق(٢٢٩) الدبرى وطبقتهما . مات سنة ستين وثلاث مئة عن مئة سنة وشهور . ثقة .

احمد بن جعفر بن حمدان السقطي القطيعي(٢٣٠) . عاش مئة سنة . روى عن عبد الله(٢٣١) بن احمد بن الدورقي . اخذ عنه ابو الحسن بن صخر . صدوق .

ابراهيم(٢٣٢) بن عبدالله الاصبهاني

---

(٢١٥) ابو العباس محمد بن يونس القرشي البصري الحافظ المتوفي سنة ٢٨٦ ، قال الذهبي في العبر : وقد جاوز المئة بيسير (٧٨/٢) قال بشار عواد : ولم يذكره الذهبي في كتابه هذا مع انه من شرطه وقد فاته هذا وكثير غيره . وابو العباس هذا مذكور في النجوم الزاهرة ١٢١/٣ والشذرات ١٩٤/٢ وغيرها .

(٢١٦) في العبر للذهبي : « وقد قارب المئة » .

(٢١٧) نسبة الى بيع الصرم ، وهو الذي تنعل به الخفاف ، وقد نسب اليه جماعة .

(٢١٨) ذكر السمعاني في « الصبغي » من الانساب وابن الاثير في اللباب والده المتوفي سنة ٢٧١ كما ذكرا اخاه ابا بكر المتوفي سنة ٣٤٢ هـ .

(٢١٩) توفي مقتولا سنة ٢٦٧ (الذهبي : العبر ٣٦/٢ — ٣٧ ، ابن حجر : تهذيب ٢٧٦/١١ ، ابن العماد : شذرات ١٥٣/٢ ، ابن تغري بردي : النجوم ٤٣/٣) .

(٢٢٠) كنيته ابو عيسى ويعرف بالخشاب (الذهبي : العبر ٢٦٣/٢ ، ابن العماد : شذرات ٣٦٦/٢) .

(٢٢١) توفي سنة ٢٦٢ وسيرته مشهورة جدا .

(٢٢٢) ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد البغداد المتوفي سنة ٤٠٣ وهو اول شيوخ الخطيب البغدادي ، سمع منه سنة ٤٠٣هـ (الخطيب : تاريخ بغداد ٣٥١/١ — ٣٥ ، الذهبي : العبر ١٠٨/٣ ، ابن تغرى بردى : النجوم ٢٥٦/٤ ، ابن العماد : شذرات ١٩٦/٣) وذكر الخطيب انه اضر باخرة ولم يذكره الصلاح الصفدي في نكت الهيمان مع انه من شرط كتابه فنستدرك عليه .

(٢٢٣) توفي سنة ٣٧١هـ (الذهبي : العبر ٣٥٩/٢ ، الجزري : غاية ٢١٣/١ — ٢١٥ ، ابن العماد : شذرات ٧٥/٣) .

(٢٢٤) ابو الحسن الحداد المقرىء المتوفي سنة ٢٩٢ ، قال الدارقطني : « وهو فوق الثقة بدرجة » (الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/٧ — ١٥ ، الذهبي : العبر ٩٣/٢ ، الجزري : غاية ١٥٤/١ ، ابن تغرى بردى : النجوم ١٥٧/٣ ، ابن العماد : شذرات ٢١٠/٢) .

(٢٢٥) خلف بن هشام بن ثعلب ، ابو محمد الاسدي المقرىء ، شيخ القراء والمحدثين ببغداد ، توفي سنة ٢٢٩ (الخطيب: تاريخ بغداد ٣٢٢/٨ — ٣٢٨ ، الجزري : غاية ٢٧٢/١ ، ابن تغرى بردي : النجوم ٢٣٠/٢ ، ابن العماد : شذرات ٦٧/٢) .

(٢٢٦) لذلك تناوله الذهبي في الميزان (٢٢٨/١) وابن حجر في لسانه (٢١٠/٢ — ٢١١) .

(٢٢٧) السمعاني : الانساب في « الطبراني » ، ابن الجوزي : مناقب الامام احمد (ط . القاهرة ١٣٤٩) ، الذهبي : العبر ٣١٥/٢ — ٣١٦ الجزري : غاية ٣١١/١ ، ابن تغرى بردى : النجوم ٥٩/٤ ، ابن العماد : شذرات ٣٠/٣ .

(٢٢٨) محدث الشام المشهور المتوفي سنة ٢٨١ (الذهبي : العبر ٦٥/٢ — ٦٦ والشذرات : ١٧٧/٢ وترجمته مشهورة جدا) .

(٢٢٩) اسحاق بن ابراهيم الدبري — نسبة الى دبرة — قرية قريبة من صنعاء كما في انساب السمعاني ولباب ابن الاثير ومعجم ياقوت . وقد توفي اسحاق سنة ٢٨٥ (الجعدي : طبقات فقهاء اليمن ٣١٤ (ط . فؤاد سيد القاهرة ١٩٥٧) والعبر للذهبي ٧٤/٢ والشذرات ١٩٠/٢ وغيرها) .

(٢٣٠) القطيعي هذا هو ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي المتوفي في ذي حجة سنة ٣٦٨ (تاريخ بغداد للخطيب ٧٣/٤ — ٧٤ ، الذهبي : العبر ٣٤٦/٢ —٣٤٧ ، الجزري : غاية ٤٣/١ ، ابن العماد : شذرات ٦٥/٣) .

(٢٣١) توفي في ربيع الاول سنة ٢٧٦ (تاريخ بغداد للخطيب ٣٧١/٩ — ٣٧٢) .

(٢٣٢) ويعرف بالقصار (الذهبي : العبر ٣٦٤/٢ ، ابن العماد شذرات ٨٠/٣) .

صاحب(٢٣٣) ابي العباس السراج(٢٣٤) . اكثر عنه ابو نعيم(٢٣٥) الحافظ . مات سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة ء نمئة وثلاث سنين . صدوق .

محمد(٢٣٦) بن حيويه بن المؤمل الكرخي نزيل همذان . زعم انه لقي أسيد(٢٣٧) بن عاصم والدبري مات سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة . وقد سئل عن سنه فقال : أنا ابن مئة واثنتي عشر سنة . متهم .

محمد بن علي بن نصرويه النيسابوري النصروبي(٢٣٨) خال الحاكم . روى عن ابن خزيمه(٢٣٩) والسراج . مات سنة تسع وسبعين وثلاث مئة وله مئة وثلاث سنين .

رحيم(٢٤٠) بن سعيد الضرير(٢٤١) الدمشقي، ابو سعيد العابر . هو اخر من حدث عن ابي زرعة النصري(٢٤٢) ، وسكن مصر . قال يحيى بن علي بن الطحان : سمعنا منه سنة تسع(٢٤٣) وستين وثلاث مئة فقال : عمري مئة وسبع سنين .

محمد بن المهلب ، ابو بكر الصيدلاني المصري العدل . ما علمت له رواية . قيل : مات في صفر سنة تسع وستين وثلاث مئة وله مئة سنة وتسع وشيء .

عمر(٢٤٤) بن محمد بن حميد بن بهتة(٢٤٥) ، ابو حفص المناشر(٢٤٦) . سمع ابا مسلم الكجي(٢٤٧)

---

(٢٣٣) الصاحب عند المحدثين بمعنى التلميذ .

(٢٣٤) محمد بن اسحق بن ابراهيم ، ابو العباس السراج محدث خراسان المتوفي سنة ٣١٣ (الخطيب : تاريخ بغداد ٢٤٨/١ – ٢٥٢ ، الذهبي : العبر ١٥٧/٢ – ١٥٨ ابن تغرى بردى : النجوم ٢١٤/٣ ونقل قولا للحاكم صاحب تاريخ نيسابور فظنه المحقق ابا احمد الحاكم وهذا ليس هذا وهو مشهور ، ابن العماد : شذرات ٢٦٨/٢) .

(٢٣٥) يعني احمد بن عبدالله بن احمد الاصبهاني الحافظ المؤرخ المتوفي سنة ٤٣٠ وهو صاحب الحلية وكتابه يغنيه عن التعريف .

(٢٣٦) الذهبي : العبر ٣٦٦/٢ ، ابن حجر : لسان ١٥١/٥ ، ابن العماد : شذرات ٨٢/٣ .

(٢٣٧) توفي سنة ٢٧٠هـ (الذهبي : العبر ٤٤/٢ ، ابن العماد : شذرات ١٥٨/٢) .

(٢٣٨) نسبة الى نصرويه كما في انساب السمعاني ولباب ابن الاثير . ووقع في «المشتبه» ص٨٣ بفتح الراء وهو وهم .

(٢٣٩) محمد بن اسحاق بن خزيمة، ابوبكر السلمي النيسابوري الحافظ المشهور المتوفي سنة ٣١١ (الذهبي العبر ١٤٩/٢ – ١٥٠ ، ابن العماد : شذرات ٢٦٢/٢–٢٦٣) .

(٢٤٠) هذا هو الذي ذكره الذهبي في المشتبه (ص ٣١٠) باسم « رحيم بن مالك الخزرجي » وقال : سمع منه عبدالغني بن سعيد «وقال ابن ناصر الدين في توضيحه»: قلت : تبع المصنف (يعني الذهبي) في هذا عبدالغني فذكره كذلك الامير حاكيا له عن عبدالغني ، وقال الامير: وقال الحضرمي : وقال لنا يوم سمعنا منه في سنة سبع وستين وثلاث مئة : الى مئة سنة وسبع سنين ، وعاش بعد ذلك شيئا يسيرا انتهى . وذكره ابو القاسم بن مندة في كتابه المستخرج فقال : ورحيم بن سعيد بن مالك ابو سعيد الخزرجي عن حاجب بن اركين . وذكر ابن مندة ان وفاته في سنة ست وستين وثلاث مئة وفيه نظر ، لما تقدم عن الحضرمي . وقال الحضرمي المذكور وهو ابو القاسم يحيى بن علي بن محمد بن ابراهيم في كتابه المؤتلف والمختلف : انشدنا ابوسعيد رحيم بن مالك المفسر الخزرجي ، قال انشدني ابو الحسين الحافظ لنفسه (ثم ذكر بيتين من الشعر) . (ج٢ الورقة ٢٤ – ٢٥ من نسخة الظاهرية) .

(٢٤١) لم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع انه من شرطه فيستدرك عليه .

(٢٤٢) هو ابو زرعة الدمشقي السالف الذكر . وجاء في العبر للذهبي (٦٥/٢) « البصري » وعلق عليه المحقق المرحوم فؤاد سيد بقوله : « كذا في الاصل منسوبا الى البصرة . وفي تهذيب التهذيب ٢٣٦/٦ النصري – بالنون والصاد المهملة – وفي تذكرة الحفاظ ١٨٠/٢ « النضري » بالنون والضاد المعجمة » قال بشار عواد : وهذا لا ريب من عدم تعقب التراجم ومعرفتها وضبطها ، فقد قيده الذهبي – رح – في المشتبه ص (٨٣) فقال : وبنون (يعني النصري) ... وابو زرعة الدمشقي النصري فتامل ذلك جيدا .

(٢٤٣) اظنه وهم ولعل الصحيح « سبع » وقد نقلنا قبل قليل عبارة ابن الطحان الحضرمي من توضيح المشتبه لابن ناصر الدين وهي فيها « سبع » فليحرر .

(٢٤٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٥٧/١١ ، انساب السمعاني ولباب ابن الاثير في « المناشر » .

(٢٤٥) قال الذهبي في المشتبه (ص ٩٦) : (وبموحدة ثم مثناة بينهما سكون (بهتة) : عمر بن حميد بن بهتة عن ابي مسلم الكجي . وابنه ابو الحسن محمد بن عمر .. وهكذا قيده الامير بالسكون وهو في تاريخ بغداد بالحركة مجود الضبط فيه وفي ابنه « وقد توهم الذهبي – رحمه الله – فاسقط اسم ابيه « محمد » وقد لاحظ ذلك ابن ناصر الدين (ج١ الورقة ٨٠ من التوضيح) وقال ابن ناصر الدين بعد ان اورد قول الذهبي : « قلت : وقد وجدته بخط الحافظ ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي مقيد بضم الموحدة في جزء من حديث ابي عبدالله الحسين المحاملي » .

(٢٤٦) يقال هذا لمن يعمل المنشار او يعمل به في الخشب .

(٢٤٧) ابراهيم بن عبدالله البصري الحافظ المتوفي سنة ١٩٢ ذكره الخطيب في تاريخه (١٢٠/٦ – ١٢٤) والسمعاني في « الكجي » من الانساب وتابعه ابن الاثير في اللباب وقال : نسبة الى الكج وهو الجص ، وروى ياقوت في « كج » من معجم البلدان عن ابي موسى الحافظ قوله : بخوزستان قرية يقال لها زيركج واظن ان ابا مسلم .. الكجي منسوب اليها . قال بشار : ورواية السمعاني ارجح فهو أعلم من ياقوت بمثل هذه الامور فضلا عن ان رواية ابي موسى الحافظ واردة على التمريض . وذكره الذهبي في العبر (٩٢/٢ – ٩٣) وقال « وقد قارب المئة او كملها » واكثر الروايات تشير الى انه ولد سنة ٢٠٠ هـ . وذكره ايضا في المشتبه (ص ٥٥٣) وذكره الصلاح الصفدي في الوافي (المجلد الخامس .

ومات سنة سبع وستين وثلاث مئة . قال الخطيب(٢٤٨) عاش مئة وسنتين .

القاضي ابو الطيب الطبري(٢٤٩) ، وهو شيخ الشافعية طاهر بن عبدالله مفتي بغداد . عاش مئة وسنتين(٢٥٠) . روى عن ابي أحمد بن الغطريف جزاء تفرد بعلوه وقد ادرك الاسماعيلي عليلا فمات وفاته . روى عنه الخطيب(٢٥١) ، والشيخ ابو اسحاق(٢٥٢) ، وابو محمد بن الابنوسي(٢٥٣) ، وابو المواهب بن ملوك(٢٥٤) ، والقاضي ابو بكر محمد(٢٥٥) بن عبدالباقي وخلق كثير . توفي سنة خمسين واربع مئة ببغداد ــ رحمه الله .

ابراهيم بن محمد بن ابي حماد ، ابو اسحاق الاسدى الابهرى المالكي . قال الخليلي(٢٥٦) : فقيه عابد جليل سمع احمد بن محمد بن ساكن الزنجاني ومحمد بن مسعود القزويني . ونيف على المئة . مات سنة سبع وثمانين وثلاث مئة .

علي بن جعفر السيرواني الزاهد شيخ الحرم(٢٥٧) . قال الحبال(٢٥٨) : يقال عاش مئة واحدى واربعين سنة . توفي سنة ست وتسعين وثلاث مئة .

محمد(٢٥٩) بن خفيف ، شيخ الصوفية ابو عبدالله الشيرازي . روى عنه ابن باكويه(٢٦٠) وجماعة . مات سنة اثنتين(٢٦١) وسبعين وثلاث مئة عن خمس وتسعين سنة . وقيل : عاش مئة سنة واربع سنين فالله اعلم .

علي(٢٦٢) بن محمد بن اسحاق القاضي ابو الحسن الحلبي . سمع علي(٢٦٣) بن عبدالحميد الغضائري والكبار . وحدث بمصر ، روى عنه محمد(٢٦٤) بن مكي الازدي وعدة عاش مئة سنة وسنة(٢٦٥) . توفي سنة ست وتسعين وثلاث مئة .

محمد بن احمد بن توابة . مات سنة خمس واربع مئة . ممن بلغ مئة سنة .

سعيد(٢٦٦) بن ابي سعيد(٢٦٧) ، ابو عثمان العيار النيسابوري الصوفي . يروى عن ابي الفضل

ورقة ٤١ النسخة المصورة في المكتبة المركزية بجامعة بغداد) وابن العماد في الشذرات ٢١٠/٢ وغيرهم .

(٢٤٨) تاريخ بغداد ٢٧٧/١١ وذكر هنا انه ولد سنة ٢٦٥ .

(٢٤٩) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٥٨/٩ فما بعد : الشيرازي : طبقات ١٠٦ ، العبادي : طبقات ١١٤ ، السمعاني : الانساب « الطبري » ابن الجوزي : المنتظم ١٩٨/٨ ، اليافعي : مرآة ٧٠/٣ ، الذهبي : العبر ٢٢٢/٣ ، السبكي : طبقات ١٢/٥ (ط . الطفاحي والحلو) ، ابن تغرى بردى : شذرات ٢٨٤/٣ ــ ٢٨٥ وغيرها .

(٢٥٠) وقع في منتظم ابن الجوزي « مئة وستين » مصحف .

(٢٥١) يعني الخطيب البغدادي المتوفي سنة ٤٦٣ .

(٢٥٢) هو ابو اسحاق الشيرازي المشهور المتوفي سنة ٤٧٦ .

(٢٥٣) ابو محمد عبدالله بن علي الابنوسي البغدادي المتوفي سنة ٥٠٥ (الذهبي : العبر ٩/٤ ، ابن العماد : شذرات ١٠/٤) .

(٢٥٤) أحمد بن محمد بن عبدالملك ، أبو المواهب بن ملوك الوراق البغدادي المتوفى سنة ٥٢٥ (الذهبي : العبر ٦٤/٤ ، ابن العماد : شذرات ٧٣/٤) .

(٢٥٥) محمد بن عبدالباقي بن محمد القاضي ابو بكر الانصاري البغدادي المعروف بقاضي المارستان المتوفي سنة ٥٣٥هـ (ابن الجوزي : المنتصم ٩٢/١٠ ــ ٩٤ ، ابن الاثير : الكامل ٣٣/١١ ، سبط ابن الجوزي ١٧٨/٨ ، ١٨٠ ، الذهبي : العبر ٩٦/٤ ــ ٩٧ ، مختصر تاريخ الاسلام الذي للذهبي لمختصر مجهول الورقة ٢٠/١٩ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية ٢١٧/١٢ ــ ٢١٨ ، العيني : عقد ج١٦ الورقة ١٢١ ــ ١٢٢ ، ابن تغرى بردى : النجوم ٦٧/٥ ، ابن العماد : شذرات ٤/ ١٠٨ ــ ١١٠) .

(٢٥٦) ابو يعلي الخليل بن عبدالله بن احمد القزويني صاحب كتاب « الارشاد في علماء البلاد » المتوفي سنة ٤٤٦ هـ (الذهبي : العبر ٢١١/٣ ، ابن العماد : شذرات ٢٧٤/٣) .

(٢٥٧) سقطت ترجمته من كتاب « العقد الثمين » لتقي الدين الفلسي وما بقي منه غير اسمه واسم ابيه (ج٦ ص١٤٩ ط . فؤاد سيد) .

(٢٥٨) هو ابراهيم بن سعيد النعماني المصري المتوفي سنة ٤٨٢ هـ (العبر ٩٩/٣ ــ ٣٠٠) وكتابه الذي ينقل منه الذهبي هو كتاب « الوفيات » وقد نشره الدكتور صلاح الدين المنجد في مجلة معهد المخطوطات لجامعة الدول العربية (م٢ ج٢ ص ٢٨٦ ــ ٣٣٧) وراجع مقالنا : كتب الوفيات واهميتها في دراسة التاريخ الاسلامي (مجلة كلية الدراسات / العدد الثاني ص٢٤٧)

(٢٥٩) السلمي : طبقات ٤٦٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ١١٢/٧ ، الذهبي : العبر ٣٦٠/٢ ــ ٣٦١ ، ابن العماد : شذرات ٧٦/٣ ــ ٧٧ وقد ذكر عنه ابن الجوزي في « تلبيس ابليس » من الحكايات ما يدل على انه كان يذهب مذهب الاباحة .

(٢٦٠) ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبيدالله الشيرازي الصوفي المتوفي سنة ٤٢٨ (الذهبي : العبر ١٦٧/٣ ابن العماد : شذرات ٢٤٢/٣) .

(٢٦١) الذي في المنتظم لابن الجوزي وكتب الذهبي الاخرى ان وفاته كانت سنة ٣٧١ .

(٢٦٢) الذهبي : العبر ٦١/٣ ، الجزري : غاية ٥٦٤/١ ، ابن العماد : شذرات ١٤٧/٣ .

(٢٦٣) توفي سنة ٣١٣ هـ ، قال ابو سعد في الانساب وتابعه ابن الاثير في اللباب : الغضائري هذه النسبة الى الغضار وهو الاناء الذي يؤكل فيه نسب جماعة الى عملها او واحد من آبائهم منهم ابو الحسن علي بن عبدالحميد .. « وله ترجمة في الذهبي : العبر ١٥٦/٢ وغيره » .

(٢٦٤) توفي سنة ٤٦١ بمصر (الذهبي : العبر ٢٤٨/٣ ، ابن العماد : شذرات ٣٠٩/٣) .

(٢٦٥) في العبر للذهبي : مئة سنة . (٦١/٣) .

(٢٦٦) الذهبي : العبر ٢٤١/٣ ، ميزان ٣٨٢/١ .

(٢٦٧) اسمه احمد بن محمد بن نعيم .

عبيدالله(٢٦٨) الفامي ، والمخلدي(٢٦٩) . وسمع في سنة سبعين(٢٧٠) وثلاث مئة « صحيح » البخاري من النسوى . مات بغزنة في ربيع الاول سنة سبع وخمسين واربع مئة . وقد روى شيئا عن بشر(٢٧١) بن احمد الاسفراييني فتكلم فيه لذلك . قال ابن نقطة(٢٧٢) : كان مولده في سنة خمس واربعين وثلاث مئة . قلت : رحل بنفسه الى مرو ، وهو رجل ، في سنة ثمان وسبعين . وعاش مئة وثلاث عشرة سنة على حساب ما ذكر من مولده .

اخبرنا احمد بن هبة الله قراءة عن عبد المعز(٢٧٣) بن محمد البزاز ، اخبرنا عزيز الدين(٢٧٤) محمد بن اسماعيل الهروي سنة تسع وعشرين وخمس مئة ، اخبرنا ابو محمد عبيدالله بن احمد الصيرفي ، اخبرنا ابو العباس الثقفي ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عوانة ، عن قتادة ، عن انس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طائر او انسان او بهيمة الا كانت له صدقة » .

(٢٦٨) عبيد الله بن محمد ، ابو الفضل الفامي النيسابوري المتوفي سنة ٣٨٨ (الذهبي : العبر ٣٩/٣) .

(٢٦٩) الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن بن علي النيسابوري المتوفي سنة ٣٨٩ (الذهبي : العبر ٤٣/٣).

(٢٧٠) في الحاشية وبخط المتن نفسه اضيفت كلمة « ثمان » قبل سبعين فتكون « ثمان وسبعين » ولا يمكن هذا لان النسوى توفي سنة ٣٧٤ وهو اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان ، ابو يعقوب الشيباني النسوي (ابن الجوزي : المنتظم ١٢٤/٧ ، الذهبي : العبر ٣٧٦/٢).

(٢٧١) بشر بن احمد بن بشر ، ابو سهل الاسفراييني المتوفي سنة ٣٧٠ (الذهبي : العبر ٣٥٥/٢) .

(٢٧٢) هو العلامة البغدادي العظيم المتوفي سنة ٦٢٩ صاحب كتاب « التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد » و « اكمال الاكمال » الذي ذيل به على الامير ابن ماكولا وهما من مصادرنا العظيمة في ضبطها النصوص ومعرفة الرجال له ترجمة في : المنذري التكملة (الترجمة ٢٣٧٤ بتحقيقنا) ، ابن خلكان : وفيات (الترجمة ٦٣٢) ، ابن الفوطي : تلخيص ج٥ الترجمة ١٥٠٨ ولقبه معين الدين « الحوادث الجامعة ٣٧ ، الذهبي كلام النبلاء ١٣» الورقة ٢٠٦ ـ ٢٠٧ ، تذكرة ١٤١٢/٤ ـ ١٤١٤ ، والمشتبه ٦٧١ ، الصفدي : الوافي ٢٦٧/٣ ـ ٢٦٨ ، الفيومي : نثر الجمان ٢ ـ الورقة ٤٢ ، ابن كثير : البداية ١٣٣/١٣ ، ابن رجب : الذيل ١٨٢/٢ ـ ١٨٤ وغيرها كثير .

(٢٧٣) قتل بداة سنة ٦١٨ وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام وابن تغري بردي ٢٥٣/٦ وصاحب الشذرات ٨١/٥ .

(٢٧٤) لم يذكره ابن الفوطي في تلخيص مجمع الاداب في الملقبين بعزيز الدين مع انه من شرطه ولا استدركه عليه شيخنا الدكتور مصطفى جواد ـ رحمه الله ـ فسيتدرك عليهما .

فرج الزاهد ، ويعرف بفرج اخي الزنجاني . من كبار الصالحين ، لبسنا من طريقة الخرقة السهروردية . قال السلفي(٢٧٥) : سمعت ابا حفص عمر بن محمد بن عموية ببغداد يقول : قدمت الى الشيخ فرج اخي الزنجاني وانا ابن اربع سنين ،وكان قد بلغ من العمر مئة وعشرين سنة . قال : ومات في سنة ثمان وخمسين واربع مئة .

كريمة(٢٧٦) بنت احمد بن محمد بن حاتم ، أم الكرام المروزية المجاورة(٢٧٧) . لها فضيلة واتقان ، وماتت بكرا . وكانت تقابل بنسختها « صحيح » البخاري ، قال ابو المظفر منصور(٢٧٨) بن السمعاني : وهل رأى احد مثل كريمة ؟! ماتت كريمة سنة خمس(٢٧٩) وستين واربع مئة وقد بلغت المئة .

سمعنا « الصحيح »(٢٨٠) من طريقها ، اخبرنا احمد بن هبة الله ، اخبرنا زين الامناء ابو البركات(٢٨١) سنة تسع عشرة وست مئة ، اخبرنا علي(٢٨٢) بن الحسن الحافظ ، اخبرنا ابو القاسم

(٢٧٥) هو احمد بن محمد بن احمد ابو طاهر الاصبهاني المتوفي سنة ٥٧٦ ستاتي ترجمته .

(٢٧٦) ابن الاثير : الكامل ٢٤/١٠ ، الذهبي : العبر ٢٥٤/٣ ، ابن كثير : البداية ١٠٥/١٢ ، الفاسي : العقد الثمين ٣١٠/٨ ـ ٣١١ ، ابن العماد : شذرات ٣١٤/٣ ، التاج مادم « كرم » .

(٢٧٧) يطلق هذا اللفظ على من يجاور بيت الله الحرام ـ شرفه الله تعالى ـ .

(٢٧٨) هو جد الامام ابي سعد عبدالكريم بن محمد توفي سنة ٤٨٩ والبيت السمعاني من كبار بيوتات العلم في مرويل من اعظمها . (راجع « السمعاني » في الانساب) .

(٢٧٩) هذا ما ذكره ابن نقطة ونقله من خط ابن ناصر . ونقل الفاسي عن الذهبي قوله : « الصحيح وفاتها في سنة ثلاث وستين واربع مئة » وكذلك ذكر في العبر ايضا ٢٥٤/٣ فلا ادري كيف ذكر هنا سنة « خمس » . ولعله جاء يقول ابي المظفر من غير رد له .

(٢٨٠) يعني صحيح البخاري .

(٢٨١) هو الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي الشافعي المتوفي سنة ٦٢٧ (راجع التكملة لوفيات النقلة الترجمة ٢٢٧٧ بتحقيقنا ، سبط ابن الجوزي ٦٦٣/٨ ، ابا شامة : ذيل الروضتين ١٥٨ ابن الصابوني : تكملة ٢١٩ ـ ٢٢٠ الذهبي : اعلام النبلاء ١٣ ـ ورقة ١٩١ ، الصفدي : الوافي م١١ ورقة ٣١ ـ ٣٢ ، الفيومي : نثر الجمان ٢ ـ الورقة ١٩ ـ ٢٠ ، السبكي : طبقات ٥٤/٥ ـ ٥٥ ، ابن كثير : البداية ١٢٧/١٣ ـ ١٢٨ ، ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ٧٦ وغيرها) .

(٢٨٢) هو ابو القاسم بن عساكر صاحب تاريخ دمشق المتوفى سنة ٥٧١ .

النسيب(٢٨٣) ، اخبرتنا كريمة بنت احمد في مسجد الخيف ، حدثنا زاهر(٢٨٤) ابن احمد الفقيه ، حدثنا ابو لبيد محمد(٢٨٥) بن ادرس السامي(٢٨٦) ، حدثنا جميد(٢٨٧) بن مسعده ، حدثنا حماد(٢٨٨) ، حدثنا عبدالعزيز(٢٨٩) بن صهيب ، عن انس قال : « كان رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ويوجر ويتم الصلاة » رواه مسلم عن ابي الربيع الزهراني(٢٩٠) ، عن حماد بن زيد .

يحيى(٢٩١) بن احمد بن احمد المقرىء . ابو القاسم السيبي(٢٩٢) . قال : ولدت سنة ثمان وثمانين وثلاثمئة . وقراء القران على الحمامي(٢٩٣) وسمع من ابي الحسن(٢٩٤) ابن الصلت وابي الحسين(٢٩٥) بن بشران . مات في ربيع الاخر سنة تسعين واربع مئة . وهو اخر من قراء على الحمامي موتا .

احمد(٢٩٦) بن هبة الله بن صدقة ، ابو بكر الرحبي الدباس . سمع ابا الحسين بن بشران وغيره حدث عنه اسماعيل(٢٩٧) بن السمرقندي .

قال شجاع(٢٩٨) الذهلي : حدثني غير مرة انه ولد سنة سبعين وثلاث مئة . قال ابن ناصر(٢٩٩) : مات في رجب سنة اربع وسبعين واربع مئة . قال ابن النجار(٣٠٠) : كان يذكر انه سمع من ابي الحسين بن شمعون .

عبدالواحد(٣٠١) بن عبدالرحمن بن القاسم الفقيه الزاهد ، ابو محمد الزبيري الوركي البخاري

---

(٢٨٣) ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني المتوفي سنة ٥٠٨ (سبط ابن الجوزي ٥٤/٨ ، الذهبي : العبر ١٧/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ٢٠٨/٥ ، ابن العماد : شذرات ٢٣/٤) .

(٢٨٤) توفي سنة ٣٨٩ (الذهبي : العبر ٤٣/٣ ، الجزري : غاية ٢٨٨/١) .

(٢٨٥) توفي سنة ٣١٣ (الذهبي : العبر ١٥٧/٢ وهو فيه «الشامي» مصحف) .

(٢٨٦) نسبة الى سامة بن لؤي .

(٢٨٧) ابو علي حميد بن مسعدة الباهلي البصري المتوفي سنة ٢٤٤ (الذهبي : العبر ٤٤٣/١ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣١٩/٢) .

(٢٨٨) حماد بن زيد بن درهم الازدي بالولاء البصري المتوفي سنة ١٧٩ (الذهبي : العبر ٢٧٤/١ ، ابن تغري بردي : النجوم ٩٧/٢) .

(٢٨٩) توفي سنة ١٣٠ وهو مشهور .

(٢٩٠) نسبة الى « زهران » بطن من الازد .

(٢٩١) الانساب للسمعاني في « السيبي » ، الذهبي : العبر ٣٣٠/٣ ، المشتبه ٣٤٧ ، الجزري : غاية ٣٦٥/٢ ، ابن العماد : شذرات ٣٩٦/٣ .

(٢٩٢) في الشذرات « السبتي » مصحف وقد قيده السمعاني في الانساب فقال : « بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة الى سيب فظني انها قرية بنواحي قصر ابن هبيرة والمشهور بالنسبة اليها .. وابو القاسم يحيى بن احمد بن محمد بن علي بن الحسن السيبي القصري من أهل بغداد ... » وقال الذهبي في المشتبه (ص ٣٤٧) « و (السيبي) من بلد السيب وهو على الفرات بقرب الحلة ... ويحيى بن احمد السيبي المقرىء ، صاحب الحمامي » .

(٢٩٣) علي بن احمد بن عمر البغدادي ، ابو الحسن الحمامي المتوفى سنة ٤١٧ (الذهبي : العبر ١٢٥/٣ ، الجزري : غاية ٥٢١/١ ــ ٥٢٢ ، ابن تغري بردي : النجوم ٤/ ٦٥ ٢، ابن العماد : شذرات ٢٠٨/٣) .

(١٩٤) احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازي المتوفى سنة ٤٠٩ (الذهبي : العبر ١٠٠/٣ ، ابن العماد : شذرات ١٨٨/٣) .

(٢٩٥) علي بن محمد بن عبدالله بن بشران الاموي البغدادي المتوفي سنة ٤١٥ (الذهبي : العبر ١٢٠/٣ ، ابن العماد شذرات ٢٠٣/٣) .

(٢٩٦) ابن الجوزي : المنتظم ٣٣٢/٨ .

(٢٩٧) اسماعيل بن احمد بن عمر بن ابي الاشعث ، ابو القاسم السمرقندي المتوفي سنة ٥٣٦ (ابن الجوزي : المنتظم ٩٨/١٠ ــ ٩٩ ، ابن الاثير : الكامل ٣٧/١١ ، ضبط ابن الجوزي : مرآة ١٨٨/٨ ، الذهبي : العبر ٩٩/٤ ، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ٢٢ ــ ٢٣ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية ٢١٨/١٢ ، العيني : عقد الجمان ١٦ ــ الورقة ١٣٠ ، ابن العماد : شذرات ١١٢/٤) .

(٢٩٨) شجاع بن فارس الذهلي المحدث البغدادي المتوفي سنة ٥٠٧ (السلفي : معجم شيوخ بغداد الورقة ٢٩٣ (نسخة الاسكوريال) ، ابن الجوزي : المنتظم ١٧٦/٩ ابن الاثير : الكامل ١٨٨/١٠ ، الذهبي : العبر ١٣/٤ ، ابن كثير : البداية ١٧٦/١٢ ، العيني : عقد الجمان ١٥ ــ الورقة ٦٨٣ ، ابن العماد : شذرات ١٦/٤) .

(٢٩٩) ابو الفضل محمد بن ناصر السلامي المتوفي ببغداد سنة ٥٥٠ (ابن الجوزي : المنتظم ١٦٢/١٠ ــ ١٦٣ ، ابن الاثير : الكامل ٨٢/١١ ، البغدادي : تاريخ بغداد الورقة ٨٤ ــ ٨٥ ، سبط ابن الجوزي ، مرآة مختصر ٢٢٥/٨ ــ ٢٢٦ ، الذهبي : العبر ١٤٠/٤ ــ ١٤١ ومختصر تاريخ الاسلام الورقة ١٠٧ ــ ١٠٩ ، ابن كثير : البداية ٢٣٣/١٢ ، العيني ، عقد الجمان ١٦ ــ الورقة ٢٦١ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٢/٥ ، ابن العماد : شذرات ١٥٥/٤ ــ ١٥٦) .

(٣٠٠) مؤرخ العراق ومحدثه العظيم ابو عبدالله محمد بن محمود بن النجار البغدادي المتوفي سنة ٦٤٣ والكتاب الذي ينقل منه الذهبي هنا هو ذيل تاريخ بغداد المعروف ب « التاريخ المجدد لمدينة السلام واخبار فضلائها الاعلام ومن وردها من علماء الانام » ولا نعلم منه الان غير مجلدين فيهما قسم من حرف العين ويسير من حرف الفاء .

(٣٠١) ذكره ابو سعد السمعاني في « الوركي » من الانساب (ورقة ٥٨٢) .

ـ وقرية وركة(٣٠٢) على نصف بريد من بخارى ـ عمر هذا دهرا طويـلا ـ ذكره ابو سعد بـن السمعاني(٣٠٣) فقال : عاش مئة وثلاثين سنة وبين كتابته الاملاء عن ابي ذر عمار بن محمد وبين موته مئة سنة وعشر سنين. رحل الناس اليه من الاقطار. ومات سنة خمس وتسعين واربع مئة . قلت : روى عنه جماعة لقيهم ابو سعد السمعاني وابنه ابـو المظفر(٣٠٤) .

اخبرنا احمد بن هبة الله ، عن عبدالرحيم بن ابي سعد ، اخبرنا عثمان(٣٠٥) بن علي البيكندي ، اخبرنا عبدالواحد بن عبدالرحمان الزبيري سـنة اربع وتسعين واربع مئة قال :

اخبرنا اسحاق بن محمد بن حمدان البلخي في ربيع الاخر سنة اربع وتسعين وثلاث مئة ، اخبرنا الهيثم(٣٠٦) بن كليب الشاشي ، حدثنا عيسى(٣٠٧) بن احمد العسقلاني ، حدثنا بشر(٣٠٨) بن بكـر التنيسي ، حدثنا ابن جابر ، حدثنا عطاء الخراساني: سمعت ابا ادريس(٣٠٩) الخولاني يقول : دخلت مسجد حمص فدخلت في حلقة كلهم يحدث عـن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وفيهم فتـى شاب اذا تكلم انصت القوم ، واذا حدث رجل منهم انصت له ، قال : فتفرقوا ولم اعلم من ذلك الفتى ، فانصرفت الى منزلي فما قرتني نفسي حتى رجعت الى المسجد فجلست فيه فاذا انا به فقمت معه حتى اتى عمودا من عمد المسجد وركع ركعات حسانا ، ثم جلس ، فاستقبلته فطال سكوته لا يتكلم فقلت : حدثني رحمك فوالله اني لا حبك واحب حديثك ! فقال : في الله ؟ قلت : الله . فدنا مني حتى لصقت ركبتي بركبته ثم قال فيما اظن : الحمد لله ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقـول : « المتحابون بجلال الله في ظل الله يوم لا ظل الا ظله » قلت : من انت رحمك الله ! قال أنا معاذ بن جبل . فقمت من عنده فاذا انا بعبادة بن الصامت فقلت : يا أبا الوليد ان معاذا حدثني حديثا . قال : ومـا الذي حدثك ؟ قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « المتحابون في جلال اللـه في ظل الله يوم لا ظل الا ظله » فقال لي عبادة : تعال احدثك ما سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يروى عن ربه ، قال : فاتيته ، فقـال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « قال ربك تعالى : حقت محبتي على المتحابين فيَّ وحقت محبتي للمتجالسين فيَّ ، وحقت محبتـي للمتزاورين فيَّ ، وحقت محبتي على المتباذلـين فيَّ(٣١٠) . » قال الدارقطني في العلل : رواه عـن ابي ادريس عن معاذ جماعة : ابو حازم سلمة(٣١١) بن دينار ، والوليد(٣١٢) بن عبدالرحمـان ، ومحمد(٣١٣) بن قيس القاص ، وشهر(٣١٤) بـن حوشب لكن اختلف فيه عن شهر فربما اسـقط « اخبرنا ادريس » فقال : عن معاذ . ويرون : عطاء الخراساني ويزيد(٣١٥) بن ابي مريم ويونس بن ميسره كلهم عن ابي ادريس عن معاذ ، وكلهـم ذكر ان ابا ادريس سمعه من معاذ ، وخالفهم الزهري وهو احفظ من جميعهم فروى عن ابي ادريس ، قال : ادركت عبادة ووعيت عنه وادركت شداد(٣١٦) بن اوس ووعيت عنه ، قال : وفاتني معاذ بن جبـل وأخبرت عنه .

وروى هذا الحديث عطاء بن ابي رباح(٣١٧) عن

(٣٠٢) ياقوت : معجم البلدان ٢٤/٤ ٩.
(٣٠٣) عبارة ابي سعد في الانساب : « كتب الاملاء عن ابـي ذر عمار بن محمد التميمي وابي اسحاق ابراهيم بـن محمد بن يزداد الرازي .. ولم يكن في عصره من كان بين كتابته الاملاء وروايته مئة وعشر سنين الا هو » . قال بشار : وتوفي ابو ذر عمار هذا سنة ٣٨٧ (الذهبي: العبر ٣٦/٣ ، ابن العماد : شذرات ١٢٤/٣) .
(٣٠٤) هو بقية البيت السمعاني العظيم وهو عبدالرحيم بن ابي سعد عبدالكريم قتل شهيدا عند غزو الكفار لما وراء النهر وخراسان سنة ٦١٧ (ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١٣٥ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : ميزان ١٢٥/٢ الاعلام . الورقة ٢١٢ (نسخة الظاهرية رقم ١١٦) ابن حجر : لسان ٦/٤ وغيرها) .
(٣٠٥) توفي سنة ٥٥٢ (الذهبي : العبر ١٤٩/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ٣٢٧/٥ ، ابن العماد : شذرات ١٦٢/٤)
(٣٠٦) توفي سنة ٣٣٥ (العبر ٢٤٢/٢ ، النجوم ٢٩٤/٣) .
(٣٠٧) هو بغدادي نزل عسقلان ـ قرية او محلة ببـلخ ـ وليست عسقلان المشهورة التي ببلاد الشام فنسب الى عسقلان البلخية وتوفي سنة ٢٦٨ (الذهبي : العبـر ٣٨/٢ ، ابن حجر : تهذيب ٢٠٥/٨ ـ ٢٠٦) .
(٣٠٨) توفي سنة ٢٠٥ ووقع في العبر للذهبي « بسر » بالسين المهملة ولم يعرفه المحقق الدكتور المنجد وهو تصحيف لا ريب (العبر ٣٤٧/١ ، ابن حجر : تهذيب ٤٤٣/١ ـ ٤٤٤) .
(٣٠٩) هو عائذالله عبدالله بن عمرو المتوفى سنة ٨٠ هـ (ابن حجر : تهذيب ٨٥/٥ ـ ٨٧) .

(٣١٠) ... (سها الاستاذ المحقق عن كتابة هذا الهامش ـ المورد) .
(٣١١) ابن حجر : تهذيب ١٤٣/٤ ـ ١٤٤ .
(٣١٢) ابن حجر : تهذيب : ١٣٩/١١ ـ ١٤٠ .
(٣١٣) نفسه ٤١٤/٩ .
(٣١٤) الذهبي : العبر ١١٩/١ .
(٣١٥) ابن حجر : تهذيب ٣٥٩/١١ ـ ٣٦٠ .
(٣١٦) توفي سنة ٥٨ تقريبا (ابن حجر : تهذيب ٣١٥/٤) .
(٣١٧) هو عبدالله بن قيس الكندي السكوني ، ابو بحرية الحمصي ، توفي سنة ٧٧ (ابن حجر : تهذيب ٣٦٤/٥ ـ ٣٦٥) .

ابي مسلم الخولاني عن معاذ . ورواه ابو بحرية وعبدالرحمان(٣١٨) بن غنم ، عن معاذ .

ملكة بنت داوود الكنجية(٣١٩) ثم الدمشقية . قال ابو القاسم بن عساكر : كانت صوفية ، عاشت مئة وخمس سنين . وقد سمعت من كريمة المروزية مات في شوال سنة سبع وخمس مئة . وكان مولدها في سنة اثنتين واربع مئة .

محمد بن عبدالرحمان ، الشيخ ابو بكر البخاري المقرىء . قال ابو سعد السمعاني ، هو ناقلة(٣٢٠) محمد(٣٢١) بن علي الحكيم الترمذي . روى « تنبيه الغافلين » عن مصنفه ابي الليث السمرقندي . وكان سنه يوم روى يزيد على مئة وعشر سنين . كان موجودا في حدود الخميس واربع مئة . واخر من حدث عنه ابو ابراهيم اسحاق بن محمد النوحي المتوفي في سنة ثماني عشرة وخمس مئة(٣٢٢) .

محمد(٣٢٣) بن بركات بن هلال ، ابو عبدالله السعيدي المصري اللغوي . سمع القضاعي(٣٢٤) ، وبمكة من كريمة . قال السلفي : كان شيخ مصر في اللغة ، قال لي : ولدت في المحرم سنة عشرين واربع مئة . ومات في ربيع الاخر سنة عشرين وخمس مئة وله مئة سنة وثلاثة اشهر .

اسعد بن عبدالله العباسي . سمع ابا الطيب الطبري . عمر مئة سنة واربع سنين . ليس بالمشهور .

الفضل(٣٢٥) بن محمد بن احمد بن ابي منصور ابو القاسم الابيوردي العطار الرجل الصالح . سمع فضل الله بن ابي الخير المهني ، وابا عثمان الصابوني قال عبدالغافر(٣٢٦) الفارسي : نيف على مئة ، مات في صفر سنة ثماني عشرة وخمس مئة . وكذا قال السمعاني انه اناف على المئة . قلت : اخر من روى عنه ابو سعد(٣٢٧) بن الصفار .

علي بن احمد بن نصر بن حمدون الخطيب ، ابو نصر السلمي الحمدوني الاشتيخني(٣٢٨) يروى عن عبدالملك بن فضالة . قال عمر(٣٢٩) النسفي في تاريخه : أخذت عنه ، ومات سنة اربع وعشرين وخمس مئة عن مئة سنة وثلاث عشرة سنة .

---

(٣١٨) توفي سنة ٧٨ وهو شيخ اهل فلسطين (ابن حجر : تهذيب ٢٥٠/٦ - ٢٥١) .

(٣١٩) قال ياقوت في « كنجة » من معجم البلدان « بالفتح ثم السكون وجيم مدينة عظيمة وهي قصبة بلاد اران واهل الادب يسمونها جنزة بالجيم والنون والزاء ، من نواحي لرستان بين خوزستان واصبهان » قال بشار عواد : لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الانساب ولا استدركها عليه ابن الاثير في اللباب ، وذكر السمعاني « الجنزي » وذكر انها نسبة الى « جنزة » لكنه لم يذكر انها تسمى « كنجة » ولا اشار الى ذلك .

(٣٢٠) الكلمة منقوطة ولعل ما اثبتناه هو الصواب .

(٣٢١) صاحب التصانيف الكثيرة المشهورة وهو غير الترمذي المحدث المعروف توفي نحو سنة ٣٢٠هـ (السلمي : طبقات ٢١٧ ، ابو نعيم : حلية ٢٣٣/١٠ فما بعد ، السبكي : طبقات ٢٤٥/١ - ٢٤٦ (ط . الحلو والصاجي) ، ابن حجر : لسان ٣٠٨/٥) .

(٣٢٢) له ترجمة في « النوحي » في الانساب للسمعاني وغيره من الكتب في سنة وفاته . وهو منسوب الى احد اجداده نوح .

(٣٢٣) ياقوت : ارشاد ٤٢٢/٦ - ٤٢٣ ، اليافعي : مرآة ٢٢٥/٣ ، الذهبي : العبر ٤٧/٤ ، السيوطي : حسن المحاضرة ٣٠٧/١ ، بغية ٥٩/١ - ٦٠ ونقل من كتاب سماه « تاريخ المنذري » لم يره فيما تبين لي ولعله مختصر تاريخ مصر الذي للمسبحي ، اختصار رشيد الدين محمد بن عبدالعظيم المنذري ، ابن العماد : شذرات ١٢/٤ .

(٣٢٤) القاضي ابو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المصري الشافعي المتوفي سنة ٤٥٤ (العبر ٢٣٣/٣) .

(٣٢٥) السمعاني : التحبير في العجم الكبير . الورقة ٧٤ - ٧٥ (ظاهرية) قال : « كتب الي الاجازة ومن جملتها ... روى لي عنه جماعة كثيرة ، واستمع منه الامام والدي - رحمه الله - وعاش حتى قرىء عليه الكثير . وتوفي بعد البركة في سماعه وروايته لطول عمره في الصلاح ليلة الاثنين ، او يومها ، السادس من صفر سنة ثماني عشرة وخمس مئة بنيسابور ودفن بالحيرة » (يعني حيرة نيسابور) .

(٣٢٦) عبدالغافر بن اسماعيل بن عبدالغافر الفارسي المتوفي سنة ٥٢٩ صاحب كتاب « السياق » الذي ذيل به على تاريخ ابي عبدالله الحاكم المتوفي سنة ٤٠٥ ووصل به الى سنة ٥١٨ (الذهبي : العبر ٧٩/٤ ، السبكي : طبقات ٥٥٢/٤ ، ابن العماد : شذرات ٩٣/٤ ونقلت منه الكتب كثيرا مثل ابن خلكان في وفياته ٩/١ ، ٦١ ، ٤٥٤ والذهبي في تواريخه والسمعاني في الانساب وغيرهم) .

(٣٢٧) توفي سنة ٦٠٠ (ابن نقطة : التقييد . الورقة ١٣ ، المنذري : التكملة م٣ ص٤٨ - ٤٩ ، ابن الساعي : الجامع ١٣٣/٩ ، الذهبي : اعلام النبلاء ١٣ - الورقة ٩٢ - ٩٣ ، ودول الاسلام ٨٠/٢ ، والعبر ٣١٢/٤ - ٣١٣ ، ابن الملقن : العقد : الورقة ١٦٢ ، العسجد المسبوك /١١ ، ابن تغري بردي : النجوم ١٨٧/٦ ، ابن العماد : شذرات ٣٤٥/٤) .

(٣٢٨) قال السمعاني في الانساب : بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها ساكنة وفتح الخاء المنقوطة وفي اخرها النون هذه النسبة الى « اشتيخن » وهي قرية من قرى السعد بسمرقند على سبعة فراسخ منها .

(٣٢٩) عمر بن محمد بن احمد النسفي السمرقندي المتوفي سنة ٥٣٧ (الذهبي : العبر ١٠٢/٤ ، القرشي : الجواهر ٣٩٤/١ - ٣٩٥ ونقل عن ابن النجار) .

عبدالكريم(٣٣٠) بن احمد القباري(٣٣١) الإسكندراني . ذكر انه راى ابا عمران الفاسي لما قدم الاسكندرية . قال السلفي : كان ورعا يقال انه عاش مئة وعشرين سنة . روى لنا عن احمد بن ابراهيم الرازي . مات سنة اثنتي عشرة وخمس مئة .

عيسى(٣٣٢) بن شعيب السجزي ، والد ابي الوقت(٣٣٣) . قال السمعاني : ولد سنة عشر واربع مئة . وروى عن علي بن بشرى الليثي(٣٣٤) . مات في شوال سنة اثنتي عشرة وخمس مئة .

خلف(٣٣٥) بن محمد بن ابي الحسن ، ابو علي البوشنجي(٣٣٦) المحتسب . خدم الداودي(٣٣٧) وسمع منه في سنة سبع واربعين واربع مئة . قال ابو سعد السمعاني : كانت ولادته في غمرة ربيع الاول سنة ثلاثين واربع مئة ومات سنة احدى واربعين وخمس مئة . حدث عنه ابو روح الهروي(٣٣٨) .

محمد بن عبدالرحمان بن ابي الوفاء ، ابو بكر(٣٣٩)(٣٤٠) .

النيسابوري الجزباراني(٣٤١) . قال السمعاني هو من وجوه أهل بلده ، عاش مئة وخمس سنين . قلت : مات في ايام البيهقي ، وهو والد عبدالرحمان ، الراوي عن أبي حفص بن مسرور ، وجد المسند أبي طالب محمد بن عبدالرحمن .

محمد(٣٤٢) بن عبدالله الهروي الملقب

---

(٣٣٠) ذكره جمال الدين بن الصابوني في « تكملة اكمال الاكمال » وذكر اسمه كاملا فقال : « الشيخ ابو محمد عبدالكريم بن احمد بن القاسم بن العباس بن ابي عجيبة القباري المعروف بالخلقاني المؤذن الاسكندراني المعمر » (ص ٢٧٧ – ٢٧٨) .

(٣٣١) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في « الانساب » ولا استدركها عليه ابن الاثير في اللباب فتستدرك عليهما . وذكرها الذهبي في المشتبه ص ٥٢٠ ، ٥٢٤ لكنه لم يذكر عبدالكريم هذا .

(٣٣٢) قال ابو سعد السمعاني ، مشيخته المسماة بالتحبير (الورقة ٧٠ – ٧١ نسخة الظاهرية) : « ابو عبدالله عيسى بن شعيب بن ابراهيم بن اسحاق السجزي الصوفي من أهل سجستان ، سكن هراة شيخ صالح معمر كبير السن ... حمل ابنه ابا الوقت عبدالاول على عاتقه من هراة الى فوشنج ليسمع من الامام ابي الحسن الداودي .. كتب الي الاجازة بجميع مسموعاته من هراة في سنة سبع وخمس مئة » ثم ذكر وفاته فقال : « في يوم الاحد الثاني من شوال سنة اثنتي عشرة وخمس مئة وقيل سنة ثلاث عشرة » . وراجع « السجزي » في الانساب .

(٣٣٣) عبدالاول بن عيسى ، مسند الدنيا واعظم رواة « الجامع الصحيح » للامام البخاري في اواسط القرن السادس الهجري على الاطلاق . توفي سنة ٥٥٣ (السمعاني : الانساب « السجزي » المنتظم ١٠/١٨٢ – ١٨٣ ، ابن الاثير : الكامل ١١/٩٧ ، الذهبي : العبر ٤/١٥١ – ١٥٢ ، ابن كثير : البداية ١٢/٢٣٨ ، العيني : عقد الجمان ١٦/الورقة ٣٠٦ وغيرها) .

(٣٣٤) ضبطه الذهبي في « المشتبه ٥٦١ » في مادة « الليثي » وذكر ان ذلك نسبة الى بني الليث بن بكر بن عبد مناة ... وقال « وعلي بن بشرى الليثي السجستاني » .

(٣٣٥) السمعاني : التحبير (الورقة ٢٣ ظاهرية) قال : « وجدنا سماعه في مجلسين من اماليه وقرأناهما عليه » .

(٣٣٦) قال السمعاني : « من أهل فوشنج سكن هراة » – (التحبير . الورقة ٢٣) .

(٣٣٧) قال السمعاني : « وكان بفوشنج يخدم الامام ابا الحسن عبدالرحمان بن محمد بن المظفر الداودي » (التحبير ورقة ٢٣) قال بشار : ولقبه جمال الاسلام وكان شيخ خراسان علما وفضلا وجلالة وسندا ، توفي في شوال سنة ٤٦٧ (الذهبي : العبر ٣/٢٦٤ – ٢٦٥) .

(٣٣٨) هو حافظ الدين ابو روح عبدالمعز بن محمد بن ابي الفضل البزاز الصاعدي الهروي المتوفي سنة ٦١٨ وقد مر ذكره .

(٣٣٩) قال السمعاني في « الكنجروذي » من الانساب وتابعه ابن الاثير في اللباب « بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم وضم الراء بعدها الواو وفي اخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة الى كنجروذ وهي قرية على باب نيسابور وتعرف (كذا والصحيح وتعرب) فيقال جنزروذ وقد ذكرتها في الجيم . واما المشهور بهذه النسبة (فهو) ابو سعد محمد بن عبدالرحمان الاديب الكنجروذي من أهل نيسابور . كان اديبا فاضلا عاقلا .. عمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير وسمع اقرانه منه وكان سمعه ابوه ابو بكر عن جماعة منهم ... وحدث عنه ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي الحافظ في كتبه وكانت وفاته في سنة ٤٥٣ » .

(٣٤٠) هكذا في الاصل . وفي انساب السمعاني ولباب ابن الاثير : « ابو سعد » في حين اعطى السمعاني هذه الكنية لوالده عبدالرحمان .

(٣٤١) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الانساب ولا استدركها عليه ابن الاثير في اللباب ورسمت في نسخة التحبير في ترجمة حفيده « جيزباراني » باضافة ياء بعد الجيم ، قال السمعاني في التحبير (الورقة ٩٦ مترجما الحفيد « أبو طالب محمد بن عبدالرحمان بن محمد بن عبد الرحمان بن ابي الوفاء الحيري الجيزباراني الكنجروذي المعروف بجيزباران . كان يسكن حيرة نيسابور ، وكان اماما فاضلا مناظرا حسن السيرة زاهدا ... كتبت عنه ... وكانت ولادته في العشر الاول من صفر سنة اثنتين وستين واربع مئة بنيسابور وتوفي بها ليلة الثلاثاء الخامس من رجب سنة ثمان واربعين وخمس مئة » . قال بشار عواد : وذكر المؤلف انه مات في ايام البيهقي ، وقد توفي البيهقي سنة ٤٥٨هـ وهو أبو بكر احمد بن الحسين بن علي المؤلف المشهور (الذهبي : العبر ٣/٢٤٢) .

(٣٤٢) الذهبي : العبر ٤/١٣٧ ، مختصر تاريخ الاسلام (ورقة

بالشيرازي الواعظ . سمع من بيبي(٣٤٣) جزءها . ولد تقديرا سنة سبع واربعين واربع مئة ، ومات في ربيع الاول سنة تسع واربعين وخمس مئة .

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم شيخ الاسلام ابو طاهر السلفي(٣٤٤) والاصبهاني الحافظ نزيل الاسكندرية . أحد من جاوز المئة بيقين . مات في وسط سنة ست وسبعين وخمس مئة . وكان يقول : جزت تسعين وارجو أن اجوزن المئة فحقق الله رجاءه . وقد سمعوا منه باصبهان وهو أمرد له نحو من سبعة عشر عاما وذلك في شهور سنة احدى وتسعين واربع مئة . ورحل أول ما بقل وجهه في سنة ثلاث وتسعين فادرك ببغداد(٣٤٥) نصر(٣٤٦) بن البطر(٣٤٧) . وقد حدث عنه الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ومات قبله بنحو من سبعين سنة(٣٤٨) ، وحدث عنه القاضي عياض ومات ايضا قبله بدهر وانما حدث عنه بالاجازة(٣٤٩) . وتأخر عنه من الرواة سبطه ابو القاسم عبدالرحمان بن الحاسب الى سنة احدى وخمسين وست مئة(٣٥٠)

أسعد(٣٥١) بن عبدالله بن احمد المعمر ، ابو منصور بن المهتدى بالله العباسي . كان يمكنه السماع من ابن غيلان(٣٥٢) . قال ابن السمعاني : سمعته يقول : حملوني الى ابي الحسن(٣٥٣) القزويني فمسح راسي فما اعتراني صداع ابدا . روى عن طراد(٣٥٤) الزينبي(٣٥٥) . وعنه ابن السمعاني وعمر(٣٥٦) بن طبرزذ(٣٥٧) . مات في رمضان سنة

---

١٠٣ أوقاف ٥٨٩٢) ابن تغري بردي : النجوم ٣١٩/٥ ابن العماد : شذرات ١٥٤/٣ .

(٣٤٣) بيبي بنت عبدالصمد بن علي بن محمد ، ام الفضل وام عربي الهرثمية المتوفاة سنة ٤٧٧ هـ . روت الجزء المنسوب اليها عن عبدالرحمن بن ابي شريح صاحب البغوي وابن صاعد ، وقد تفردت بروايته في عصرها ، وهذا الجزء هو الذي يشير اليه الذهبي وهو مشهور عند المحدثين (الذهبي : العبر ٢٨٧/٣ ، مختصر تاريخ الاسلام / ورقة ١٠٩ أوقاف ٥٨٩٢ ، ابن العماد : شذرات ٣٥٤/٣) .

(٣٤٤) الحافظ الكبير محدث الوقت المعروف بالسلفي ، نسبة الى سلفة ، وهو لقب جده احمد ، ومعناه غليظ الشفة (ترجمته في : ابن الاثير : الكامل ١٩١/١١ واللباب ٥٥٠/١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة ٣٦٢/٨ ، النواوي طبقات ٤٢ (وهي طبقات ابن الصلاح) ابن منظور : مختار ذيل السمعاني (ورقة ٩٩ – ١٠٠) الذهبي : العبر ٢٢٧/٤ – ٢٢٨ ، والمختصر المحتاج اليه ٢٠٦/١ – ٢٠٧ ، ابن ايبك الدمياطي : المستفاد (ورقة ٢١) ، ابن كثير : البداية ١٢ – ٣٠٧ – ٣٠٨ ، السبكي : طبقات ٤٣/٤ ، العيني : عقد الجمان ١٦/ورقة ٦٣٠ – ٦٣٢ ، ابن حجر : لسان ٢٩٩/١ وغيرها . وقد افرد الذهبي اخباره في « ذكر ذلك في كتابه » العبر ٢٢٧/٤) .

(٣٤٥) كتب السلفي عن مشايخه ببغداد (معجم شيوخ بغداد) وهو كتاب ضخم فخم عندي منه نسخة مصورة .

(٣٤٦) ابو الخطاب نصر بن احمد بن عبدالله بن البطر مسند بغداد . توفي سنة ٤٩٤هـ وهو مشهور جدا (العبر ٣٤٠/٣) .

(٣٤٧) قيده الذهبي في المشتبه (ص ٦٤٥) .

(٣٤٨) توفي ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي سنة ٥٠٧ وهو مشهور (ابن الجوزي : المنتظم ١٧٧/٩ ، الذهبي : العبر ١٤/٤ ، سبط ابن الجوزي : مرآة ٤٩/٨ – ٥٠ ، العيني : عقد الجمان ١٥/الورقة ٦٨٤ – ٦٨٦ ، ابن العماد : شذرات ١٨/٣ وغيرها) .

(٣٤٩) انظر المقرى : ازهار الرياض في اخبار القاضي عياض ١٦٧/٣ . وتوفي القاضي عياض سنة ٥٤٤ (انظر مثلا : القفطي ، انباه ٣٦٣/٢ – ٣٦٤ ، ابن الابار : المعجم ٢٩٤/٢٩٨ ، الذهبي : العبر ١٢٢/٤ – ١٢٣ ، مختصر تاريخ الاسلام (ورقة ٧٣ أوقاف ٥٨٩١) العيني : عقد الجمان ١٦/الورقة ٢٠٣ – ٢٠٤ وغيرها) .

(٣٥٠) الحسيني : صلة التكملة (وفيات سنة ٦٥١ من نسختي المصورة) .

(٣٥١) ابن الجوزي : المنتظم ١٢٧/١٠ ، مختصر تاريخ الاسلام (ورقة ٥٩ أوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية ١٢/٢٢٣ ، العيني : عقد الجمان ١٦/ورقة ١٧١ .

(٣٥٢) محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البغدادي المتوفي سنة ٤٤٠ هـ (الخطيب : تاريخ بغداد ٢٣٤/٣ ، العبر ١٩٣/٣ – ١٩٤ ، ابن تغري بردي : النجوم ٤٧/٥) .

(٣٥٣) ابو الحسن علي بن عمر الزاهد المعروف بالقزويني المتوفي ببغداد في شعبان سنة ٤٤٢ (ابن الجوزي : المنتظم ١٤٦/٨ – ١٤٧ ، الذهبي : العبر ١٩٩/٣ – ٢٠٠ ، ابن تغري بردي : النجوم ٤٩/٥) .

(٣٥٤) ابو الفوارس طراد بن محمد بن علي الهاشمي العباسي الزينبي البغدادي المتوفي سنة ٤٩١ (ابن الجوزي : المنتظم ١٠٦/٩ ، الذهبي : العبر ٣٣١/٣ ، ابن تغري بردي : النجوم ١٦٢/٥) .

(٣٥٥) منسوب الى زينب بنت سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس .

(٣٥٦) توفي سنة ٦٠٧ (ابن نقطة : التقييد / الورقة ١٥٧ ، ابن الاثير : الكامل ١٢٢/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ/ الورقة ٢٠٠ – ٢٠٢ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ / الورقة ١١٩ – ١٢٠ باريس ، المنذري : التكملة (الترجمة ١١٥٨ م٣ ص ٣٣٤ – ٣٣٧) ، ابو شامة : ذيل ٧٠ – ٧١ وقد اختلطت ترجمته بترجمة ابي عمر المقدسي ، ابن خلكان : وفيات/الترجمة ٤٧١ ، الذهبي : المختصر المحتاج اليه/ورقة ٩١ ، واعلام النبلاء ١٣/ورقة ١١٦ – ١١٨ ، وتاريخ الاسلام/ورقة ١٦١ – ١٦٢ (باريس ١٥٨٢) ودول الاسلام ٨٥/٢ ، الدمياطي : المستفاد / ورقة ٦٣ ، العيني : عقد الجمان ١٧/ورقة ٣٣١ ، ابن الفرات م٩/ورقة ٤٨ وغيرها .

(٣٥٧) قيده ابن خلكان بالحروف فقال : بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وسكون الراء وفتح الزاي وبعدها ذال

اثنتين واربعين وخمس مئة عن مئة وتسع سنين .

محمد(٣٥٨) بن عبدالرحمان بن اقبال المريني. روى « التيسير »(٣٥٩) عن الخضر(٣٦٠) بن عبد الرحمان القيسي صاحب ابي داوود . قال القوصي(٣٦١) في معجمه : قرأت عليه القرآن بقوص في سنة احدى وست مئة(٣٦٢) .

محمد(٣٦٣) بن عبدالرحمان بن ابي العز الواسطي ، عفيف الدين راوى « الصحيح » عن أبي الوقت . قال القوصي : ولد بواسط سنة سبع عشرة وخمس مئة(٣٦٤) . ومات بالموصل في جمادى الاخرة سنة ثماني عشرة وست مئة .

أسعد(٣٦٥) بن يلدرك(٣٦٦) الجبريلي . يروى عن أبي القاسم(٣٦٧) بن بيان . قال ابو المواهب(٣٦٨) بن صصري : توفي سنة اربع وسبعين وخمس مئة عن مئة واربع سنين .

محمد(٣٦٩) بن ابي بكر عبدالله بن محمد الجلالي(٣٧٠) ولد في منتصف رجب سنة اثنتين وتسعين واربع مئة . وسمع هو بنفسه وهو كبير من ابن الحصين(٣٧١) . روى عنه يوسف(٣٧٢) بن خليل . مات سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة ، وقد جاوز المئة .

يعيش(٣٧٣) بن علي بن القديم المقرىء ، ابو البقاء الاندلسي الشلبي المعمر . الف كتابا في فضائل مالك وكتابا في القراءات . وحدث عن ابي عبدالله بن خليل الفا ي وطائفة . وتاريخ اجازته بالقراءات

معجمة وهو اسم لنوع من السكر (الوفيات/ترجمة ٤٧١) .

(٣٥٨) الادفوي : الطالع السعيد ٢٩٤ وتصحف فيه تاريخ مولده وتاريخ وفاته الى سنة ٥٩٩ ، وسنة ٧٠١ لكل منهما والصحيح فيهما ٤٩٩ و ٦٠١ ، الجزري : غاية ١٦٠/٢ ١٦١ .

(٣٥٩) كتاب « التيسير » لابي عمرو الداني معروف .

(٣٦٠) الجزري : غاية ٢٧٠/١ قال : « لا ادري على من قرأ ، قرأ عليه محمد بن عبدالرحمان المغربي نزيل قوص » وقال الادفوي في الطالع السعيد : قرأ القراءات على ابي محمد بن جعفر ، وقرأ ابن جعفر على الخضر بن عبدالرحمان القيسي فالادفوي لا يطرح بقراءته على الخضر بن عبدالرحمان فتأمل ! .

(٣٦١) اسماعيل بن حامد بن عبدالرحمان ، وله اربع كنى : ابو طاهر ، وابو الفدا ، وابو ايوب ، وابو المحامد ، توفي سنة ٦٥٣ (الادفوي : الطالع السعيد ٨٢/٨١ ، النعيمي : الدارس ٤٣٨/١ ، ابن حجر : لسان ٣٩٧/١ ، ابن العماد : شذرات ٢٦٠/٥ وغيرها) .

(٣٦٢) جزم بوفاته في هذه السنة الادفوي والجزري كما مر بنا .

(٣٦٣) ابن الدبيثي : التاريخ / ورقة ٦٠ (شهيد علي) ، ابن الفوطي : تلخيص ٤/ الترجمة ٧٥٦ ، المنذري : التكملة /الترجمة ١٨١٧ من الطبعة الماجستيرية بتحقيقنا ، الذهبي : تاريخ الاسلام /ورقة ٢٤٩ ، المختصر المحتاج اليه ٦٨/١ ، ابن الفرات م ١٠/ورقة ٢٥ .

(٣٦٤) قال جمال الدين بن الدبيثي الواسطي : سالنا ابا الفرج هذا عند سماعنا منه عن مولده ، فقال : ما اعلم أي سنة بل سمعت من أبي الوقت في سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة وعمري يومئذ ست وثلاثون سنة ولي اليوم خمس وتسعون سنة ، وكان سؤلنا في أول سنة أثنتي عشرة وست مئة فيكون مولده ما ذكر في سنة سبع عشرة وخمس مئة (التاريخ / ورقة ٦٠ شهيد علي) .

(٣٦٥) الذهبي : المختصر المحتاج اليه ٢٥١/١ ، العبر ٣١٩/٤، ابن كثير : البداية ٣٠١/١٢ ، العيني : عقد الجمان ٦١٧/١٦ ، ابن العماد : شذرات ٢٤٦/٤ .

(٣٦٦) في العبر والبداية والشذرات « بلدرك » بالباء الموحدة مصحف .

(٣٦٧) ابو القاسم علي بن احمد بن بيان الرزاز مسند العراق المتوفي سنة ٥١٠ هـ ، وكان رزازا ، يعني بياعا للارز (ابن الجوزي : المنتظم ١٨٦/٩ وتصحف فيه الرزاز الى « الوزان » ابن الاثير : الكامل ١٩٧/١٠ ، الذهبي : العبر ٢١/٤ ، ابن كثير : البداية ١٨٠/١٢ ، ابن العماد : شذرات ٢٧/٤) .

(٣٦٨) ابو المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري المتوفي بدمشق سنة ٥٨٦هـ له « معجم شيوخ » لعل الذهبي ينقل منه هنا (المنذري : التكملة م١ ص٢٦٤ ـ ٢٦٨ ، الذهبي : تاريخ الاسلام / الورقة ٨٥ (باريس ١٥٨٢) وتذكرة الحفاظ ١٤٧/٤ ، والمختصر النبلاء ١٣/ ورقة ٦١ والمشتبه ١١٥ ، الصفدي : الوافي م١١/ ورقة ٤٥ ـ ٤٦ ، (اليافعي : مرآة ٤٣٢/٣ ، ابن ناصر الدين : توضيح / ورقة ١٤٤ ـ ١٤٥ (نسخة سوهاج) وتخلط المصادر بينه وبين أخيه ابي القاسم الحسين المتوفي سنة ٦٢٦ كما حدث لمصحي النجوم الزاهرة والشذرات) .

(٣٦٩) انظر ترجمته في ، ابن الدبيثي : التاريخ / ورقة ٥٤ ـ ٥٥ شهيد علي ١٨٧٠ ، المنذري : التكملة /ترجمة ٣٥٥ م٢ ص ٤٩ ـ ٥٠ ، الذهبي : المختصر المحتاج ٥٩/١ وتاريخ الاسلام / ورقة ٦٦ باريس ١٥٨٢ والمشتبه ١٩٦ ، الصفدي : الوافي ٢٦٠/٢ .

(٣٧٠) نسبته بالجلالي الى خدمة الوزير جلال الدين ابي علي الحسن بن علي بن صدقة وزير الخليفة المسترشد بالله العباسي المتوفي سنة ٥٢٢ (راجع التكملة م ٢ ص ٥٠ بهامشها) .

(٣٧١) ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين الشيباني البغدادي الكاتب المتوفي سنة ٥٢٥ (السلفي : معجم شيوخ بغداد / ورقة ١٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٤/١٠ ، ابن الاثير ٢٥٦/١٠ ، الذهبي : العبر ٦٦/٤ ، ابن كثير : البداية ٢٠٣/١٢ ، العيني : عقد الجمان ١٦/ ورقة ٣٥ وغيرها) .

(٣٧٢) الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي المتوفي سنة ٦٤٨ هـ (الدمياطي : المستفاد / ورقة ٨١ ، ابن تغري بردي : النجوم ٢٢/٧ وغيرها) .

(٣٧٣) الجزري : غاية ٣٩١/٢ ـ ٣٩٢ .

في سنة اربع وثلاثين وخمس مئة . قال ابن مسدى(٣٧٤) : اخبرني أن مولده في سنة سبع عشرة وخمس مئة ، قال : ومات على ما بلغني سنة اربع وعشرين وست مئة . وقال الابار : مات سنة ستة وعشرين وست مئة .

محمد بن احمد بن فطيس الغافقي ، من كبار اطباء غرناطة . أخذ عنه ابن مسدى وقال : مات سنة ثلاث عشرة وست مئة وقد جاوز المئة بنحو من ثلاث سنين .

محمد بن عبدالحق الكومي التلمساني ، ابو عبدالله قاضي تلمسان وعالمها . قال ابن مسدى : ولد بعد العشرين وخمس مئة ، ومات في شوال سنة خمس وعشرين وست مئة . تفرد بالاخذ عن جماعة.

محمد(٣٧٥) بن عبدالعزيز بن سعادة ، شيخ القراء بشاطبة . مات سنة اربع عشرة وست مئة عن مئة سنة كاملة . تلى على ابن هذيل(٣٧٦) وابن غارة . وقيل(٣٧٧) عاش ثمانيا وتسعين سنة .

جعفر(٣٧٨) بن عبدالله بن سيد بونة(٣٧٩) ، أبو احمد الخزاعي الاندلسي الزاهد . اخذ السبع عن ابن هذيل ، وصار شيخ الصوفية في زمانه . مات في ذي القعدة سنة اربع وعشرين وست مئة .

قال ابن مسدى : غلق المئة الا ما يسقط أو يزيد عن شهر .

عيسى(٣٨٠) بن سلامة الحراني الخياط . حدثونا عنه . عاش مئة سنة وسنة واياما . روى عن ابن البطي(٣٨١) ومعمر(٣٨٢) بن الفاخر بالاجازة. مات سنة اثنتين وخمسين وست مئة في اواخرها .

عبدالخالق(٣٨٣) بن انجب بن المعمر بن حسن الفقيه ، ابو محمد النشتبري(٣٨٤) العراقي نزيل ماردين . سمع ابا الفتح(٣٨٥) بن شاتيل وجماعة . قال الشريف عزالدين(٣٨٦) : كان يذكر انه ولد سنة سبع وثلاثين وخمس مئة وانه اجاز له ابو الفتح(٣٨٧) الكروخي وغيره . مات في ذي الحجة سنة تسع واربعين وست مئة . قلت : مازال المحدثون يترددون ويتوقفون في سن هذا الرجل

---

(٣٧٤) محمد بن يوسف بن موسى الازدي ، ابو بكر الاندلسي المتوفي سنة ٦٦٣ . اشتهر بمعجم شيوخه الذي يكثر المؤرخون النقل منه واختلف من ارخوا له في ضبط « مسدى » ففتح بعضهم الميم وضمها اخرون ، واظن الارجح هو الضم لانه مقيد بخطوط كثير من ثقات الحفاظ الضابطين . وابن مسدى من الذين يتكلمون في الناس بغير حق ولذلك تناوله الذهبي في الميزان ١٥١/٣ وابن حجر في اللسان ٤٣٧/٥ وراجع ايضا : المقرى : نفح الطيب ٦٢٣/١ والنجوم الزاهرة ٢٢٨/٦ وكشف الظنون لحاجي خليفة ٢/عمود ١٧٣٥ من طبعة وكالة المعارف التركية .

(٣٧٥) المنذري : التكملة /الترجمة ١٥٥٩ م٤ ص ٢٩٧ — ٢٩٨ بتحقيقنا ، أبن الابار : التكملة ٥٩٩/٢ الذهبي : تاريخ الاسلام / ورقة ٢١٣ باريس ١٥٨٢ ومعرفة القراء / ورقة ١٨٨ ، الجزري : غاية ١٧٢/٢ ابن العماد : شذرات ٦١/٥ .

(٣٧٦) هو ابو الحسن علي بن محمد بن هذيل .

(٣٧٧) جاءت هذه المقالة بسبب الاختلاف في مولده لان بعض المؤرخين ذكروا رواية على التمريض أن وفاته كانت سنة ٥١٦ (راجع هامش التكملة (٢٩٧/٤) المنذري . وقال الامام المنذري : « عن مئة سنة كاملة وربما زادوا عليها قليلا » .

(٣٧٨) الجزري : غاية ١٩٢/١ وقال فيه : الاندلسي القسطنطاني .

(٣٧٩) قيده الجزري بضم الباء الموحدة كما اثبتناه .

(٣٨٠) الحسيني : صلة التكملة (وفيات ٦٥٢) وابن تغرى بردي : النجوم ٣٣/٧ .

(٣٨١) هو ابو الفتح محمد بن عبدالباقي بن احمد المعروف بابن البطي المتوفي سنة ٥٦٤ (ابن الجوزي : المنتظم ٢٢٩/١٠ ، ابن الدبيثي : التاريخ / ورقة ٧٤ باريس ٥٩٢١ ، الذهبي : المختصر المحتاج ٧٧/١ — ٧٨ والعبر ١٨٨/٤ ، الدمياطي المستفاد / ورقة ٨ ، ابن كثير : البداية ٢٦٠/١٢ ، الفاسي : ذيل التقييد / ورقة ٤١ ، العيني : عقد الجمان ١٦/ ورقة ٤٥٣) .

(٣٨٢) الحافظ ابو احمد معمر بن عبدالواحد بن رجاء بن الفاخر القرشي الاصبهاني المتوفى سنة ٥٦٤ (ابن الجوزي : المنتظم ٢٢٩/١٠ ، ابن الاثير : الكامل ١١/ ١٤١ ، الذهبي : العبر ١٨٩/٤ ، الدمياطي : المستفاد ورقة ٧٠ ، العيني : عقد الجمان ١٦/ ورقة ٤٥٣) .

(٣٨٣) الحسيني : صلة التكملة (وفيات سنة ٦٤٩) ، الذهبي : المشتبه ٣٨٠ ، ابن تغري بردي : النجوم ٢٤/٧ .

(٣٨٤) قيدها الذهبي في المشتبه بتشديد النون وكسرها ، وفتحها محققو النجوم الزاهرة وهما منهم .

(٣٨٥) عبيدالله بن عبدالله بن محمد بنشاتيل الدباس المتوفى سنة ٥٨١ (ابن النجار : التاريخ / ورقة ٩٢ — ٩٣ ظاهرية ابن الدبيثي : تاريخ / ورقة ١١٥ باريس ٥٩٢٢ ، الذهبي : العبر ٢٤٤/٤ — ٢٤٥ والمختصر ١٨١/٢ — ١٨٢) .

(٣٨٦) عزالدين الحسيني : صلة التكملة لوفيات النقلة (وفيات ٦٤٩) نسختي المصورة .

(٣٨٧) ابو الفتح عبدالملك بن ابي القاسم الكروخي المشهور بروايته لجامع الترمذي والمتوفى سنة ٥٤٨ (السمعاني : الانساب « الكروخي » ، ابن الجوزي : المنتظم ١٠/ ١٥٤ — ١٥٥ ، ياقوت : معجم البلدان ٢٧٠/٤ ابن الاثير : الكامل ٧٧/١١ ، ابن النجار : التاريخ / ورقة ١٢ ظاهرية ، الذهبي : العبر ١٣١/٤ ومختصر /ورقة ٩٢ اوقاف ٥٨٩٢ ، العيني : عقد ١٦/ورقة ٢٣٩ .

ويظنون ان الاجازة لاخ له باسمه فانا رأيتها عتيقة سالمة من كشط فيها خط وجيه(٣٨٨) الشحامي والكبار فالله اعلم بحقيقة حاله !

عبدالله(٣٨٩) بن الحسن ، ابو محمد الهكاري. حدث « بالصحيح »(٣٩٠) باجازة ابي الوقت العامة(٣٩١) ، وقال : ولدت بارض الموصل في صفر سنة سبع واربعين وخمس مئة . مات في اواخر سنة اثنتين وخمسين وست مئة .

ابو بكر(٣٩٢) بن هلال بن عباد الفقيه عماد الدين البياضي الحنفي . قال : ولدت في العشرين من رجب سنة خمس وسبعين وخمس مئة . حدث بالاجازة السلفية(٣٩٣) العامة ، وسمع من ابن الزبيدي (٣٩٤) . مات في رجب سنة تسع وسبعين وست مئة عن مئة واربع سنين كاملة . وكان صدوقا معيدا بالشبلية . اخذ عنه المزي والبرزالي(٣٩٥) .

ابو بكر بن ممدود بن مثقال الرجل الصالح ، قرأت بخط ابن الخباز انه مات في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وست مئة وكان يوما مشهورا ، قال: وله من العمر اكثر من مئة سنة واربع وعشرين .

قايماز ابن الشيخ عبدالله التركماني الفارقي جد ابي . قال لي ابن عم والدي علي بن فارس النجار : في جدنا عن مئة وتسع سنين . قلت عمر واضر(٣٩٦) بأخرة وتوفي سنة احدى وستين وست مئة .

فهذا الذي اوردته فيه غنية لمن انصف . وقد لقيت انا من هذا النمط .

احمد(٣٩٧) بن عبدالمنعم ،الشيخ ركن الدين الطاووسي(٣٩٨) . وما زال يكتب في الاجازات مولدي في شعبان سنة احدى وست مئة . وكان شيخا ضخما صوفيا كامل البنية . روى لنا عن ابن الخازن(٣٩٩) وجماعة ، وعاش مئة سنة وثلاث سنين سوى ثلاثة أشهر . خرَّجتُ له عوالي(٤٠٠) .

عثمان بن جندل الدمشقي الفاكهي بالعقيبة . شيخ هرم عتيق صلى بكفر بطنا(٤٠١) جمعا في سنة ثماني عشرة فسألته من سنه ، فأخذ يحدث عن طول عمره ، وقال : أحق الملك المعظم . قلت له : اتعرف العادل ؟ قال : لا والله . وقال : كنت ابن ثلاثين سنة زمن الخوارزمية وخرجت وكسبت منهم جملين . مات سنة تسع عشرة وسبع مئة . وكان يغلط ويقول : عمري مئة وعشرون سنة والظاهر انه كمل المئة .

احمد(٤٠٢) بن ابي طالب الديرمقرني الصالحي الحجار ، شيخ الرواة ومسند العصر شهاب الدين . قد سمع « الصحيح » في سنة ثلاثين وست مئة وحدث به الان في صحة منه وسلامة في جمادى الاخرة سنة ثمان وعشرين وسبع مئة . وقد تعدى المئة بسنوات يسيرة . توفي في النهار الذي سمعوا عليه

---

(٣٨٨) ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامي المتوفي سنة ٥٤١ (ابن الجوزي : المنتظم ١٤٤/١٠ ، الذهبي : العبر ١١٣/٤ ، والمختصر / ورقة ٥٧ اوقاف ٥٨٩٢ ، العيني : عقد ١٦/ورقة ١٦٥ – ١٦٦ وغيرها) .

(٣٨٩) عزالدين الحسيني : صلة التكملة (وفيات ٦٥٢) .

(٣٩٠) يعني « صحيح البخاري » الذي اشتهر ابو الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي بروايته ، بل كان من اعظم رواته في عصره على الاطلاق .

(٣٩١) اجاز ابو الوقت لعامة المسلمين .

(٣٩٢) ابن تغري بردي : النجوم ٣٤٦/٧ ولم يذكره الصفدي مع الملقبين بـ « عمادالدين » في تلخيص مجمع الاداب مع انه من شرطه .

(٣٩٣) منسوب الى ابي طاهر السلفي الاصبهاني وهو ممن اجاز عاما .

(٣٩٤) هو الفقيه ابو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد الربعي الزبيدي الاصل البغدادي المولد والدار الحنبلي المتوفي سنة ٦٣١ (ابن الدبيثي : تاريخ / ورقة ١٩٩ باريس ٥٩٢١ ، الذهبي : اعلام النبلاء ١٣/ الورقة ٢٠٩ – ٢١٠ ، المنذري : التكملة / الترجمة ٢٥١٢ (من الطبعة الماجستيرية) ، الصفدي : الوافي م ١٠/ ورقة ١٠٥ ، الفيومي : نثر الجمان ٢/ورقة ٦١ الفاسي: ذيل التقييد / ورقة ١٥٨ وغيرها) . وقد ذكره القرشي في الجواهر ٢١٦/١ ظانا انه حنفي ، وهو مخطىء ، وتابعه في ذلك التميمي في طبقاته ١/ ورقة ٨٦٤ وراجع الذيل لابن رجب ١٨٨/٢ – ١٨٩ .

(٣٩٥) المزي والبرزالي علمان لا يحتاجان الى بيان لشهرتهما التي طبقت الدنيا .

(٣٩٦) لم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع انه من شرطه .

(٣٩٧) ابن حجر : الدرر ٢٠٦/١ وتوفي سنة ٧٠٤ في جمادي الاولى منها كما نقل ابن حجر عن الذهبي .

(٣٩٨) يقال انه من ذرية طاووس صاحب ابن عباس .

(٣٩٩) هو محمد بن سعيد بن الخازن .

(٤٠٠) قال الذهبي : « وسمع بحلب من ابن خليل وخرجت له عوالي فيها بالاجازة العامة عن الصيدلاني واسعد بن سعيد وعفيفة » (ابن حجر : الدرر ٢٠٦/١) .

(٤٠١) من قرى غوطه دمشق كما في معجم البلدان لياقوت .

(٤٠٢) ابن حجر : الدرر ١٥٢/١ – ١٥٣ وذكر ان مولده سنة ٦٢٤ تقريبا وقال :« بل قبل ذلك فان الذهبي قال : سالته في سنة ست وسبع مئة عن عمره فقال : احق حصار الناصر داوود لدمشق . وكان ذلك سنة ٢٦ » .

فيه قبل العصر الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاثين وسبع مئة ونزل الناس بموته درجة(٤٠٣) .

اخر الجزء نقلته من خط مؤلفه في العشر الاول من شوال سنة اربعين وسبع مئة بالمدرسة السلطانية الملكية العادلية بدمشق المحروسة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد اله وصحبه وسلم كثيرا الى يوم الدين . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

[واتم نسخة لنفسه وبخطه والتعليق عليه بفرائد الفوائد الشوارد مع تقييده وضبطه المعترف بالتقصير بشار بن عواد بن معروف البغدادي بدار الكتب الظاهرية بدمشق في اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ١٣٨٥ هـ . وفرغ من انتساخه ثانية ، واعادة النظر في ضبطه والتعليق عليه في يوم المولد النبوي الشريف الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة ١٣٩٢ هـ .

والحمد لله وحده به قوتي وثقتي] .

(٤٠٣) قال ابن حجر في الدرر ١٥٢/١ : ، « فحدث بالصحيح اكثر من سبعين مرة بدمشق والصالحية وبالقاهرة ومصر وحماة وبعلبك وحمص وكفر بطنا وغيرها . وراى من العز والاكرام ما لا مزيد عليه ، وانتحت عليه الحفاظ ورحل اليه من البلاد ــ وتزاحموا عليه من سنة ٧١٧ الى ان مات ولما مات نزل الناس بموته درجة » .

***

جريدة المصادر والمراجع

اولا : المصادر الخطية :

البنداري : الفتح بن علي بن محمد « ت ٦٤٣ هـ » :
١ ــ تاريخ بغداد .
نسخة المكتبة الوطنية في باريس رقم ٦١٥٢ عربي .

ابن تغري بردي : جمال الدين ابو المحاسن يوسف الاتابكي « ت ٨٧٤ هـ » :
٢ ــ المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي .
نسخة الخزانة التيمورية / رقم ١٢٠٩ ومصورة معهد احياء المخطوطات العربية .

التميمي : تقي الدين احمد بن عبدالقادر « ت ١٠٠٥ هـ » :
٣ ــ الطبقات السنية في تراجم الحنفية .
نسخة دار الكتب المصرية / رقم ١٢٧٤٤ ح .

ابن الجوزي : محمد بن ابراهيم « ت ٧٣٩هـ » :
٤ ــ تاريخ ابن الجوزي .
النسخة المصورة المحفوظة في المكتبة التيمورية رقم ٢١٥٩ تاريخ .

حاجي خليفة : مصطفى بن عبدالله « ت ١٠٦٧ هـ » :
٥ ــ سلم الوصول الى طبقات الفحول .
نسخة دار الكتب المصرية رقم ٥٢م تاريخ .

الحسيني : عزالدين ابو العباس احمد بن محمد «ت٦٩٥ هـ» :
٦ ــ صلة التكملة لوفيات النقلة .
نسختي المصورة عن نسخة كوبرلي باستانبول رقم ١١٠١ .

ابن الدبيثي : ابو عبدالله محمد بن سعيد الواسطي « ت ٦٣٧هـ » :
٧ ــ التاريخ المذيل به على تاريخ ابن السمعاني .
نسختي المصورة عن : نسخة المكتبة الوطنية في باريس رقم ٥٩٢١ ورقم ٥٩٢٢ : ونسخة مكتبة شهيد علي باستانبول رقم ١١٧٠ ، والنسخة المصورة المحفوظة في مكتبة المجمع العلمي العراقي عن نسخة كيمبرج .

الدمياطي : شهاب الدين احمد بن ايبك « ت ٧٤٩ هـ » أ
٨ ــ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد .
نسخة دار الكتب المصرية / رقم ٢٩٦ (ومنه نسخة مصورة عن النسخة المذكورة محفوظة في المكتبة المركزية لجامعة بغداد) .

الذهبي : شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان « ت ٧٤٨ هـ » :
٩ ــ الاعلام بوفيات الاعلام .
نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق / رقم ٤٥٤٧ عام.
١٠ ــ تاريخ الاسلام وطبقات مشاهير الاعلام .
نسخة المكتبة الوطنية في باريس / رقم ١٥٨٢ عربي ، والنسخة المصورة بمكتبة الدراسات العليا بكلية الاداب بجامعة بغداد ، ونسخة المتحفة البريطانية / رقم ١٥٤٠ شرقي ، ونسخة ايا صوفيا باستانبول / رقم ٣٠٠٥ .
١١ ــ سير اعلام النبلاء .
النسخة المصورة بمعهد احياء المخطوطات العربية / رقم ١١٠٠ تاريخ . ، والنسخة المصورة المحفوظة بدار الكتب المصرية / رقم ١٥٣٧ تاريخ .
١٢ ــ الكاشف في معرفة من له ذكر في الكتب الستة .
نسخة الخزانة التيمورية / رقم ١٩٣٦ تاريخ .
١٣ ــ المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ ابي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن الدبيثي .
النسخة المصورة المحفوظة بمكتبة المجمع العلمي العراقي .
١٤ ــ معجم الشيوخ .
نسخة دار الكتب المصرية / رقم ٦٥ مصطلح الحديث، وفي خزانة كتبي نسخة مصورة منه .
١٥ ــ معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار .
النسخة المصورة المحفوظة بدار الكتب المصرية / رقم ١٥٣٧ (وقد طبع هذا الكتاب في مصر اخيرا) .

ابن رافع السلامي : تقي الدين محمد بن جرس «ت ٧٧٤هـ» :
١٦ – الوفيات .
نسخة دار الكتب المصرية / رقم ١٢٦م تاريخ .

السبكي : تاج‌الدين عبدالوهاب بن علي « ت ٧٧١ هـ » .
١٧ – معجم شيوخ التاج السبكي .
نسخة الخزانة التيمورية / رقم ١٤٤٦ تاريخ .

السلفي : ابو طاهر احمد بن محمد الاصبهاني «ت ٥٧٦ هـ » .
١٨ – معجم السفر .
نسختي المصورة عن الفلم المحفوظ بمعهد احياء المخطوطات العربية المأخوذ عن نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ذات الرقم ١٧٦ حديث .

١٩ – معجم شيوخ بغداد .
نسختي المصورة عن نسخة الاسكوريال ذات الرقم ١٧٨٣ ، ونسخة مكتبة فيض الله باستانبول ذات الرقم ٥٣٢ .

السمعاني : ابو سعد عبدالكريم بن محمد « ت ٥٦٢ هـ » .
٢٠ – التحبير في المعجم الكبير .
نسختي المصورة عن نسخة دار الكتب الظاهرية ذات الرقم ٥٢٩ حديث .

السيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر « ت ٩١١هـ » .
٢١ – طبقات الحفاظ .
نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية / رقم ٨٨٢ب مجموع .

الصفدي : صلاح الدين خليل بن ايبك « ت ٧٦٤ هـ » .
٢٢ – الوافي بالوفيات .
النسخة المصورة المحفوظة بالمكتبة المركزية لجامعة بغداد .

ابن الصلاح : ابو عمرو عثمان بن عبدالرحمان الشهرزوري « ت ٦٤٣ هـ » .
٢٣ – طبقات الشافعية .
نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق / رقم ١٥٧ عام .

ابن عبدالهادي : يوسف « ت ٩٠٩ هـ » .
٢٤ – معجم الشافعية .
نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق / رقم ٤٥٥١ عام .

ابن عساكر : ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي «ت ٥٧١هـ» .
٢٥ – المعجم المشتمل على شيوخ الائمة النبل .
نسخة مكتبة الاوقاف بغداد / رقم ٩٦٢ .

العيني : بدر الدين محمود بن احمد بن موسى « ت ٨٥٥ » .
٢٦ – عقد الجمان في تأريخ أهل الزمان .
النسخة المصورة المحفوظة بدار الكتب المصرية / رقم ١٥٨٤ تاريخ .

الفاسي : تقي الدين محمد بن احمد بن علي « ت ٨٣٢ هـ » .
٢٧ – ذيل كتاب التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد .
نسخة دار الكتب المصرية / رقم ١٩٨ مصطلح الحديث
٢٨ – العقد الثمين في تاريخ البلد الامين .
نسخة الخزانة التيمورية .

ابن الفرات : ناصرالدين محمد بن عبدالرحيم المصري «ت٨٠٧هـ» .
٢٩ – تاريخ الدول والملوك .
النسخة المصورة المحفوظة بالخزانة التيمورية/رقم ٢١١٠ تاريخ .

الفيومي : احمد بن محمد بن علي المقرىء « ت نحو ٧٧٠ هـ » .
٣٠ – نثر الجمان في تراجم الاعيان .
نسخة دار الكتب المصرية / رقم ١٧٤٦ تاريخ .

ابن قاضي شهبة : ابو بكر بن احمد « ت ٨٥١ هـ » .
٣١ – طبقات الشافعية .
نسخة المكتبة الوطنية بباريس / رقم ٢١٠٢ عربي ، ونسخة دار الكتب المصرية رقم ١٥٦٨ .
٣٢ – منتقى المعجم المختص (للذهبي) .
نسخة مكتبة الاوقاف ببغداد / رقم ٢٨٤١ مجموع .

ابن الملقن : سراج الدين ابو حفص عمر بن علي «ت ٨٠٤هـ» .
٣٣ – العقد المذهب في طبقات حملة المذهب .
نسخة دار الكتب المصرية / رقم ٥٧٩ تاريخ .

ابن منجويه : ابو بكر احمد بن علي الاصبهاني « ت ٤٢٨ هـ » .
٣٤ – رجال صحيح مسلم .
نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية / رقم ١٢٤٥ ب .

ابن منظور : محمد بن مكرم « ت ٧١١ هـ » .
٣٥ – المختار من ذيل السمعاني .
النسخة المصورة المحفوظة بمكتبة المجمع العلمي العراقي .

ابن ناصر الدين : محمد بن ابي بكر بن عبدالله الدمشقي « ت ٨٤٢ هـ » .
٣٦ – التوضيح لكتاب المشتبه في الرجال .
النسخة المصورة المحفوظة بدار الكتب المصرية / رقم ٢٣٢٩١ مصطلح الحديث (وهي مأخوذة من نسخة سوهاج) ، ونسخة دار الكتب الظاهرية منها نسخة مصورة اعارنيها الاستاذ الحاج صبحي البدري السامرائي – حفظه الله – .

ابن النجار : محب الدين ابو عبدالله بن محمود «ت ٦٤٣هـ» .
٣٧ – التاريخ المجدد لمدينة السلام واخبار فضلائها الاعلام ومن وردها من علماء الانام .
نسختي المصورة عن نسخة المكتبة الوطنية في باريس ذات الرقم ٢١٣١ عربي . وعن نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق ذا تالرقم ٤٢ تاريخ .

النعال : صائن‌الدين محمد بن الانجب البغدادي «ت ٦٥٩هـ» .
٣٨ – المشيخة . تخريج الحافظ رشيد الدين محمد بن عبدالعظيم بن عبدالقوى المنذري المتوفي سنة ٦٤٣هـ .
نسختي المصورة عن نسخة مكتبة كوبريلي ذات الرقم ١٥٨٤ ، (وقد حققناه بالاشتراك مع الاستاذ الدكتور ناجي معروف وسيظهر قريبا) .

ابن نقطة : ابو بكر محمد بن عبدالغني البغدادي « ت ٦٢٩هـ » .
٣٩ – اكمال الاكمال .
نسختي المصورة عن نسخة دار الكتب العصرية ذات

الرقم ١٠ مصطلح الحديث ، ونسخة دار الكتب الظاهرية ذات الرقم ٤٢٩ حديث ، ونسخة المتحفة البريطانية ذات الرقم ٤٥٨٦ شرقي .

٤٠ ـ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد . نسختي المصورة عن النسخة المحفوظة بمكتبة الازهر برقم ١٣٧ مصطلح الحديث .

٤١ ـ العسجد المسبوك في دولة الاسلام والملوك، المنسوب لابي الحسن علي بن الحسن الخزرجي المتوفى سنة ٨١٢ هـ . النسخة المصورة المحفوظة بمكتبة المجمع العلمي العراقي .

٤٢ ـ مختصر تاريخ الاسلام للذهبي لمختصر مجهول . نسخة مكتبة الاوقاف ببغداد / رقم ٥٩٨٢ .

ثانيا : المصادر العربية المطبوعة :

ابن الابار : ابو عبدالله محمد بن عبدالله القضاعي «ت ٦٥٨هـ» .

٤٣ ـ التكملة لكتاب الصلة . القاهرة ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦ .

٤٤ ـ المعجم في أصحاب القاضي الصدفي . مدريد ١٨٨٥ .

ابن الاثير : عزالدين ابو الحسن علي بن محمد الجزري « ت ٦٣٠ هـ » .

٤٥ ـ اسد الغابة في معرفة الصحابة . القاهرة ١٢٨٠هـ .

٤٦ ـ الكامل في التاريخ . القاهرة ١٢٩٠ هـ .

٤٧ ـ اللباب في تهذيب الانساب . القاهرة ١٣٥٦ ـ ١٣٦٩ هـ .

الادفوي : ابو الفضل جعفر بن ثعلب بن جعفر « ت ٧٤٨ هـ » .

٤٨ ـ الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة باعلى الصعيد . القاهرة ١٩١٤

البخاري : محمد بن اسماعيل « ت ٢٥٦ هـ » .

٤٩ ـ التاريخ الكبير (حيدر اباد ١٣٥٨ ـ ١٣٦٢) .

٥٠ ـ الصحيح . (القاهرة بدون تاريخ) .

الترمذي : ابو عيسى محمد بن عيسى « ت ٢٧٩ هـ » .

٥١ ـ الجامع الصحيح (ط . محمد فؤاد عبدالباقي) .

ابن تغري بردي : جمال الدين ابو المحاسن يوسف الاتابكي « ت ٨٧٤ هـ » .

٥٢ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . القاهرة ١٩٢٩ ـ ١٩٥٦ .

الجزري : شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد «ت ٨٣٣هـ» .

٥٣ ـ غاية النهاية في طبقات القراء . تحقيق برجشتراسر، القاهرة ١٩٣٢ .

الجعدي : عمر بن علي بن سمرة « ألف كتابه سنة ٥٨٦ هـ » .

٥٤ ـ طبقات فقهاء اليمن . تحقيق فؤاد سيد ، القاهرة ١٩٥٧ .

ابن الجوزي : ابو الفرج عبدالرحمان بن علي « ت ٥٩٧ هـ » .

٥٥ ـ صفة الصفوة . حيدر اباد ١٣٥٥ هـ .

٥٦ ـ صيد الخاطر . القاهرة ١٩٢٧ .

٥٧ ـ مناقب الامام احمد بن حنبل . القاهرة ١٣٤٩ .

٥٨ ـ المنتظم في تاريخ الملوك والامم . حيدر باد ١٣٥٧ ـ ١٣٥٩ هـ .

ابن ابي حاتم الرازي : ابو محمد عبدالرحمان « ت ٣٢٧ هـ » .

٥٩ ـ الجرح والتعديل . (حيدر باد ١٩٥٢ ـ ١٩٥٦) .

حاجي خليفة : مصطفى بن عبدالله « ت ١٠٦٧ هـ » .

٦٠ ـ كشف الظنون عن اسامي الكتب والظنون . أستانبول ١٩٤١ .

ابن حبان : محمد بن حبان البستي « ت ٣٥٤ هـ » .

٦١ ـ مشاهير علماء الامصار . تحقيق مانفريد فلايشهمر (القاهرة ١٩٥٩) .

ابن حجر : احمد بن علي العسقلاني « ت ٨٥٢ هـ » .

٦٢ ـ الاصابة في تمييز الصحابة (القاهرة ١٩٣٩) .

٦٣ ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه . باعتناء علي محمد البجاوي . القاهرة ١٩٦٤ .

٦٤ ـ تهذيب التهذيب . حيدر اباد ١٣٢٥ ـ ١٣٢٧ هـ .

٦٥ ـ الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة . حيدر اباد ١٩٤٥ ـ ١٩٥٠ .

٦٦ ـ لسان الميزان . حيدر اباد ١٣٢٩ هـ .

الحسيني : ابو المحاسن محمد بن علي « ت ٧٦٥ هـ » .

٦٧ ـ ذيل تذكرة الحفاظ . دمشق ١٣٤٧ هـ .

الخزرجي : صفي الدين احمد بن عبدالله « ت بعد ٩٢٣ هـ » .

٦٨ ـ خلاصة تذهيب الكمال في اسماء الرجال (القاهرة ١٣٢٢) .

الخطيب البغدادي : ابو بكر احمد بن علي « ت ٤٦٣ هـ »

٦٩ ـ تاريخ بغداد . القاهرة ١٩٣١ .

ابن خلكان : ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد «ت ٦٨١هـ» .

٧٠ ـ وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان . القاهرة ١٩٤٨ ، ١٩٤٩ .

خليفة بن خياط : « ت ٢٤٠ هـ » .

٧١ ـ الطبقات تحقيق الاستاذ كرم ضياء العمري (بغداد ١٩٦٧) .

الذهبي : شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان « ت ٧٤٨ هـ » .

٧٢ ـ تاريخ الاسلام وطبقات مشاهير الاعلام (طبع منه ستة اجزاء فقط) (القاهرة ١٣٦٧ ـ ١٣٦٩) .

٧٣ ـ تذكرة الحفاظ . الطبعة الثالثة ، حيدر باد ١٩٥٨ .

٧٤ ـ دول الاسلام . الطبعة الثانية ، حيدر اباد ١٣٦٤هـ .

٧٥ ـ زغل العلم (دمشق ١٣٤٧) .

٧٦ ـ العبر في خبر من عبر . ج١ ، ٤ تحقيق صلاح الدين المنجد ج٢ ، ٣ ، تحقيق فؤاد سيد ، الكويت ١٩٦٠ ـ ١٩٦٣ .

٧٧ ـ المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ ابي عبدالله

بن سعيد بن محمد بن الدبيثي ، تحقيق الدكتور مصطفى جواد (بغداد ج١ ١٩٥١ ج٢ ١٩٦٣) .

٧٨ ـ المشتبه في الرجال . تحقيق علي محمد البجاوي ، القاهرة ١٩٦٢ .

٧٩ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال . القاهرة ١٣٢٥ هـ .

٨٠ ـ النصيحة الذهبية الى ابن تيمية (نشرت مع زغل العلم بدمشق ١٣٤٧ هـ) .

ابن رجب : زين الدين ابو الفرج عبدالرحمن بن احمد الحنبلي « ت ٧٩٥ هـ » .

٨١ ـ الذيل على طبقات الحنابلة . القاهرة ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣

الزبيدي : محمد مرتضى « ت ١٢٠٥ هـ » .

٨٢ ـ تاج العروس من جواهر القاموس . القاهرة ١٣٠٦ ـ ١٣٠٧ هـ .

ابن الساعي : تاج ابو طالب علي بن انجب « ت ٦٧٤ هـ » .

٨٣ ـ الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير . تحقيق العلامة مصطفى جواد ، بغداد ١٩٣٤ .

سبط ابن الجوزي : ابو المظفر بن قزاوغلي « ت ٦٥٤ هـ » .

٨٤ ـ مرآة الزمان في تاريخ الاعيان . حيدر اباد ١٩٥١ (وهذا المطبوع هو مختصر الكتاب) .

السبكي : تاج الدين عبدالوهاب بن علي « ت ٧٧١ هـ » .

٨٥ ـ طبقات الشافعية الكبرى . القاهرة ١٣٢٤ هـ . والطبعة الجديدة بعناية الاستاذين محمد محمود الطاحي وعبدالفتاح محمد الحلو (القاهرة ١٩٦٤ فما بعد) .

٨٦ ـ معيد النعم ومبيد النقم (القاهرة ١٩٤٨) .

السجستاني : ابو حاتم سهل بن محمد « ت ٢٤٨ هـ » .

٨٧ ـ المعمرون والوصايا . (القاهرة) .

السخاوي : محمد بن عبدالرحمن « ت ٩٠٢ هـ » .

٨٨ ـ الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ . (مطبوع ضمن كتاب علم التاريخ عند المسلمين لفرانتس روزنتال وترجمة الدكتور صالح العلي) بغداد ١٩٦٣ .

ابن سعد : محمد « ت ٢٣٠ هـ » .

٨٩ ـ الطبقات الكبرى . (ليدن ١٣٢١) .

السلمي : ابو عبدالرحمن بن الحسين « ت ٤١٢ هـ » .

٩٠ ـ طبقات الصوفية . القاهرة ١٩٥٣ .

ابن سلام : محمد بن سلام الجمحي « ت ٢٣٢ هـ » .

٩١ ـ طبقات فحول الشعراء . تحقيق محمود محمد شاكر (القاهرة ١٩٥٢) .

السمعاني : ابو سعد عبدالكريم بن محمد « ت ٥٦٢ هـ » .

٩٢ ـ الانساب . (طبع بالزنكغراف في ليدن سنة ١٩١٢ ، ويطبع الان في حيدر اباد بتحقيق الشيخ عبدالرحمن المعلمي اليماني وقد صدر منه خمسة اجزاء حتى الان) .

السهيلي : عبدالرحمن بن عبدالله « ت ٥٨١ هـ » .

٩٣ ـ الروض الانف في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام . القاهرة ١٩١٤ .

السيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر « ت ٩١١ هـ » .

٩٤ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥ .

٩٥ ـ حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة . القاهرة ١٣٢١ هـ .

ابن شاكر الكتبي : محمد ابن شاكر بن احمد « ت ٧٦٤ هـ » .

٩٦ ـ فوات الوفيات : القاهرة ١٩٥١ .

ابو شامة : عبدالرحمن بن اسماعيل المقدسي الدمشقي « ت ٦٦٥ هـ » .

٩٧ ـ ذيل الروضتين في اخبار الدولتين . القاهرة ١٣٦٦هـ

الشعراني : عبدلوهاب بن احمد « ت ٩٧٣ هـ » .

٩٨ ـ لواقح الانوار في طبقات الاخيار. القاهرة ١٣٥٥هـ.

الشوكاني : محمد بن علي « ت ١٢٥٠ هـ » .

٩٩ ـ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع . القاهرة ١٣٤٨ هـ .

الشيرازي : ابو اسحاق ابراهيم بن علي « ت ٤٧٦ هـ » .

١٠٠ ـ طبقات الفقهاء (بغداد ١٣٥٦) .

ابن الصابوني : ابو حامد محمد بن علي « ت ٦٨٠ هـ » .

١٠١ ـ تكملة اكمال الاكمال . تحقيق العلامة مصطفى جواد ، بغداد ١٩٥٧ .

الصفدي : صلاح الدين خليل بن ايبك « ت ٧٦٤ هـ » .

١٠٢ ـ نكت الهميان في نكت العميان . تحقيق احمد زكي ، القاهرة ١٩١١ .

١٠٣ ـ الوافي بالوفيات (طبعت منه ثمانية اجزاء في المانيا واستانبول) .

طاش كبري زادة : عصام الدين ابو الخير احمد بن مصطفى « ت ٩٦٧ هـ » .

١٠٤ ـ مفتاح السعادة ومصباح السيادة (حيدر اباد ١٣٢٩ هـ) .

الطبري : ابو جعفر محمد بن جرير « ت ٣١٠ هـ » .

١٠٥ ـ ذيل المذيل . القاهرة ١٣٢٦ .

ابن عبدالبر : ابو عمر يوسف بن عبدالله « ت ٤٦٣ هـ » .

١٠٦ ـ الاستيعاب في معرفة الاصحاب . تحقيق علي محمد البجاوي ، القاهرة .

ابن العماد : ابو الفلاح عبدالحي « ت ١٠٨٩ هـ » .

١٠٧ ـ شذرات الذهب في اخبار من ذهب . القاهرة ١٣٥٠ هـ .

الفاسي : تقي الدين محمد بن احمد « ت ٨٣٢ هـ » .

١٠٨ ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ، تحقيق الفقي وفؤاد سيد والطناحي ، القاهرة ١٩٥٨ فما بعد .

الفيروز ابادي : مجد الدين بن يعقوب « ت ٨١٧ هـ » .

١٠٩ ـ القاموس المحيط . القاهرة ١٣٣٠ هـ .

القرشي : محي الدين عبدالقادر بن محمد بن نصر الله « ت ٧٧٥ هـ » .
١١٠ — الجواهر المضية في طبقات الحنفية . حيدر اباد ١٣٣٢ هـ .

القفطي : جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف «ت ٦٤٦ هـ ».
١١ — انباه الرواة على انباه النحاة . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٥٠ — ١٩٥٥ .

القنوجي : ابو الطيب صديق بن حسن « ت ١٣٠٧ هـ » .
١١٢ — التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الاخر والاول . الطبعة الثانية ، بمباي ١٩٦٣ .

ابن القيسراني : ابو الفضل محمد بن طاهر « ت ٥٠٧ هـ » .
١١٣ — الانساب المتفقة . ليدن ١٨٦٥ .
١١٤ — الجمع بين كتابي ابي نصر الكلاباذي وابي بكر الاصبهاني في رجال البخاري ومسلم . حيدر اباد ١٣٢٣ هـ .

الكتاني : محمد بن جعفر « ١٣٤٥ هـ » .
١١٥ — الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة . الطبعة الثالثة ١٩٦٤ .

ابن كثير : عماد الدين اسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي « ت ٧٧٤ هـ » .
١١٦ — البداية والنهاية في التاريخ . القاهرة ١٣٥٨ هـ .

ابن ماكولا : الامير علي بن هبة الله « ٤٧٥ هـ » .
١١٧ — الاكمال في رفع الاتياب عن المؤتلف والمختلف من الاسماء والكنى والانساب . تحقيق الشيخ عبدالرحمن المعلمي اليماني ، صدر منه ستة اجزاء بحيدر اباد اخرها سنة ١٩٦٧ .

مصعب الزبيري : ابو عبدالله مصعب بن عبدالله «ت ٢٣٦ هـ» .
١١٨ — نسب قريش . القاهرة ١٩٥٣ .

المقريء : احمد بن محد « ت ١٠٤١ هـ » .
١١٩ — ازهار الرياض في اخبار القاضي عياض . القاهرة ١٩٣٩ — ١٩٤١ .
١٢٠ — نفح الطيب من غضن الاندلس الرطيب . القاهرة ١٣٠٢ هـ .

المنذري : زكي الدين ابو محمد عبدالعظيم بن عبدالقوى « ت ٦٥٦ هـ » .
١٢١ — التكملة لوفيات النقلة — تحقيق بشار عواد معروف (الطبعة الماجستيرية ٨ مجلدات) وطبع منه اربعة مجلدات في النجف ١٩٦٩ — ١٩٧١ .

ابن النديم : محمد بن اسحاق « ت ٤٣٨ هـ » .
١٢٢ — الفهرست . القاهرة ١٣٤٨ هـ .

ابو نعيم الاصبهاني : احمد بن عبدالله « ت ٤٣٠ هـ » .
١٢٣ — حلية الاولياء وطبقات الاصفياء . القاهرة ١٩٣٨ .

النعيمي : عبدالقادر بن محمد « ت ٩٢٧ هـ » .
١٢٤ — الدارس في تاريخ المدارس . دمشق ١٣٦٧ — ١٣٠٧ هـ .

النووي : ابو زكريا يحيى بن شرف « ت ٦٧٦ هـ » .
١٢٥ — تهذيب الاسماء واللغات . القاهرة ، الطبعة المنيرية .

ابن الوردي : عمر بن المظفر « ت ٧٤٩ هـ » .
١٢٦ — تتمة المختصر في اخبار البشر . القاهرة ١٢٨٥ هـ .

ابن هشام : ابو محمد عبدالملك « ت ٢١٨ هـ » .
١٢٧ — التيجان في ملوك حمير . حيدر اباد ١٣٤٧ .
١٢٨ — السيرة النبوية . باعتناء مصطفى السقا وجماعته، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٥٥ .

اليافعي : عبدالله بن اسعد « ت ٧٦٨ هـ » .
١٢٩ — مرآة الجنان وعبرة اليقظان . حيدر اباد ١٣٣٧ — ١٣٣٩ هـ .

ياقوت الحموي : ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي « ت ٦٢٦ هـ » .
١٣٠ — ارشاد الاريب الى معرفة الاديب . تحقيق مرغليوث ، ج٧ طبعة اولى ، القاهرة ١٩٢٥ ، ج١ — ٦ طبعة ثانية ، القاهرة ١٩٢٣ — ١٩٣٠ .
١٣١ — معجم البلدان . تحقيق فستنفلد الالماني ، لايبزك ١٨٦٦ .

ابن ابي يعلى : ابو الحسين محمد بن محمد « ت ٥٢٦ هـ » .
١٣٢ — طبقات الحنابلة . القاهرة ١٩٥٢ .

اليونيني : موسى بن محمد الحنفي « ت ٧٢٦ هـ » .
١٣٣ — ذيل مرآة الزمان . حيدر اباد ١٣٧٤ — ١٣٧٥ هـ.

مؤلف مجهول :
١٣٤ — الكتاب المسمى خطأ بالحوادث الجامعة والمنسوب خطأ لكمال الدين عبدالرزاق بن الفرطي المتوفى سنة ٧٢٣ . تحقيق العلامة مصطفى جواد ، بغداد ١٣٥١هـ.

ثالثا : المراجع الحديثة :

بشار عواد المعروف :
١٣٥ — اثر الحديث في نشأة التاريخ عند المسلمين . بغداد ١٩٦٦ .
١٣٦ — اصالة الفكر التأريخي عند العرب (بحث قدم الى المؤتمر الدولي للتاريخ ببغداد ١٩٧٣) .
١٣٧ — كتب الوفيات واهميتها في دراسة التاريخ الاسلامي (مجلة كلية الدراسات الاسلامية العدد الثاني / بغداد ١٩٦٨) .
١٣٨ — مظاهر تأثير علم الحديث في علم التاريخ عند المسلمين . مجلة الاقلام البغدادية ، السنة الاولى ، العدد الخامس .
١٣٩ — المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة — النجف — مطبعة الاداب ١٩٦٨ .

الزركلي : خير الدين :
١٤٠ — الاعلام . الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٥٤ — ١٩٥٩ .